

تأليف

الإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين
المتوفى ٣٨٥هـ

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٤ م - ١٤٢٤ هـ

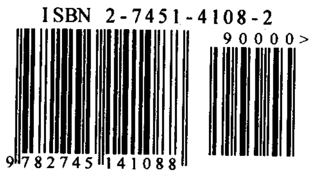
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-4108-2



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أجمعين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فالمصنف هو: الشيخ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب، المعروف بابن شاهين.

وشاهين هذا جده أبو أمه، وهو: أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين.

ولد ابن شاهين سنة ٢٩٧ هجرية ببغداد.

وطلب علم الحديث ببغداد، ثم رحل إلى فارس، والشام والحجاز، ومصر، وغيرها.

ومن أهم شيوخه:

١- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، الإمام الحافظ الحجة.

٢- عبد الله بن سليمان، أبو بكر بن أبي داود، العلامة قدوة المحدثين.

٣- يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد، الإمام الثقة.

٤- الإمام محمد بن مخلد بن حفص، وغيرهم.

أما أشهر تلاميذه:

١- ابنه عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين.

٢- أبو محمد الحسن بن علي الجوهري.

٣- أبو محمد الحسن بن محمد الخلال.

٤- أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

٥- أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري.

٦- أبو بكر أحمد بن الفتح العشاري.

٧- هلال بن محمد الحفار.

٨- أبو نعيم الأصبهاني، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قد وثقه كثير من أهل العلم:

١- الدارقطني: قال عنه: يلح على الخطأ، وهو ثقة.

٢- وقال ابن أبي الفوارس: كان ابن شاهين ثقة مأمونا، قد جمع وصنف ما لم يصنفه أحد.

٣- وقال الأزهري: كان ابن شاهين ثقة.

٤- وقال العتيقي: كان ابن شاهين صاحب حديث ثقة مأمونا.

٥- وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة مأمونا.

٦- وقال ابن ماكولا: كان ابن شاهين ثقة مأمونا.

٧- وقال ابن عساكر: وكان ابن شاهين من الثقات المكثرين الجوالين.

٨- وقال ابن السمعاني: كان تقة مأمونا مكثراً من الحديث.

٩- وقال الذهبي: الحافظ الإمام المفيد المكثر، محدث بغداد صاحب التصانيف.

مصنفاته:

١- المسند الكبير، في ألف وخمسمائة جزء.

٢- الأفراد.

٣- الناسخ والمنسوخ.

٤- الفوائد.

٥- فضل ذكر لا إله إلا الله.

٦- فضائل شهر رمضان، مطبوع.

٧- الترغيب في فضائل الأعمال، وثواب ذلك، وهو كتابنا.

٨- معرفة الصحابة.

٩- فضائل فاطمة بنت الرسول - ﷺ -.

١٠- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، مطبوع، وغيرها.

وفاته: توفي ابن شاهين سنة ٣٨٥ هجرية، ودفن بباب حرب عند قبر الإمام أحمد -رحمه الله- [(١)].

وصف النسخة الخطية

لقد اعتمدنا بفضل الواحد الأحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد على النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ضمن مجموع رقم (٨٠)، والرقم العام (٢٧٠٤)، والخاص (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، وتقع في (١٤٢/ ق)، وناسخها هو: إبراهيم الصرفيني سنة ٦٢٧ هجرية، بحلب.

والكتاب ذكره كل من:

١- الحافظ الذهبي في الميزان (١/ ٣٦٠).

٢- الحافظ ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس (١/ ٣٠٢).

٣- السخاوي في القول البديع (ص/٢٦٣)، وغيرهم.

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٥-٢٦٨)، المنتظم (٧/ ١٨٢-١٨٣)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٥-٢٥٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٨٧-٩٩٠)،العبر (٣/ ٢٩-٣٠)، الكامل في التاريخ (٧/ ١٧٣)، النجوم الزاهرة (٤/ ٣٨٥).

الورقة الأولى من الجزء الأول

الورقة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

فضل لا إله إلا الله

١- أخبرنا أبو طالب بن يوسف، ومحمد بن عبد الباقي البزار، وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري، بقراءتي عليه قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، المعروف بابن العشاري.في ربيع الأول من سنة خمسين وأربعمائة.

قال:أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين قال: أنا أحمد بن إسحاق المكي قال: أنا سلمة بن شبيب قال أنا عبد الله بن إبراهيم المدني قال:أنا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عز وجل عموداً من نور بين يديه، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود، فيقول الله عز وجل: اسكن. فيقول: يا رب وكيف أسكن ولم تغفر لقائلها؟ فيقول: إني قد غفرت له. فيسكن عند ذلك**» [١].

٢- **حدثنا** عمر قال: نا محمد بن مخلد بن حفص قال: نا عبدوس بن بشر قال: نا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن عبد الواحد العسقلاني قال: نا أبو نعيم عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إن لله عز وجل عموداً من نور، أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش، فإذا قال العبد: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؛ اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل: اسكن، فيقول: يا رب كيف أسكن ولم تغفر لقائلها؟ (فيقول الله عز وجل: اسكن فإني قد غفرت لقائلها**)[٢].

---

(١) موضوع: أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/٨٢)، وابن حبان في المجروحين (٢/٣٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣/١٦٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٧)، من طريق عبد الله بن إبراهيم به قلت وسنده موضوع، فيه عبد الله بن إبراهيم هذا متهم بالوضع، وشيخه متروك.

(٢) موضوع: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٦)، من طريق عمر بن صبح به، وعمر هذا وضاع .

قال: فقال: النبي ﷺ: «**أكثروا من هز ذلك العمود**» (١).

٣- حدثنا عمر قال: «ثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال: نا داود بن رشيد قال: أنا عبد الله بن جعفر قال: أنا عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري. عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: **لقد ظننت يا أبا هريرة: أن لا يسألني أحد (أول منك(٢)، لما رأيت من حرصك على الحديث) أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه**» (٣).

٤- حدثنا عمر قال: نا نصر بن القاسم الفرائضي قال: نا سريج بن يونس قال: أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن سلمة بن وردان قال: حدثني أنس بن مالك، أن معاذ بن جبل أتى أنس بن مالك فقال له أنس: من أين جئت، قال: من عند رسول الله ﷺ قال: فماذا قال؟ قال معاذ: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة» قال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: نعم. قال: اذهب فسله قال: فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا نبي الله: حدثني معاذ بن جبل أنك قلت: «**من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة**» قال: «صدق معاذ، صدق معاذ» (٤).

٥- حدثنا عمر قال: نا أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور البغوي، أنا حماد بن الحسن: وأرنا محمد بن أحمد بن شيبان الخلال -بالرملة- وأرنا محمد بن خزيمة البصري

---

(١) في إسناده عمر بن صبح الخراساني، وهو متروك، وقال ابن حبان: عمر بن صبح يضع الحديث على الثقات، وقد كذبه إسحاق بن راهوية.

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٦) من طريق الدارقطني.ثم قال: قال الدارقطني: تفرد به عمر بن الصبح.

قال ابن حبان: عمر يضع الحديث على الثقات، ثم قال ابن الجوزي: وقد روى نحوه يحيى بن أبي أنيسة،عن هشام، عن الحسن، عن أنس.

قال زيد بن أبي أنيسة: أخي يحيى يكذب. وقال أحمد والنسائي: يحيى متروك.وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/٣٤٤)، وذكر له شواهد، ولكن كلها ضعيفة وقد بين ضعفها ابن عراق في تنـــزيه الشريعة (٢/٣١٩).

(٢) الزيادة من صحيح البخاري.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري (٦٢٠١)، من طريق عمرو بن أبي عمرو، به .

(٤) ضعيف: أخرجه الطبراني في كبيره (ج . ٢ رقم ٨٠)، وابن عدي في الكامل (٣/٣٣٤) من طريق سلمة بن وردان به، وسلمة هذا ضعيف الحديث .

قال: أنا الهذيل بن إبراهيم قال: أنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبد: لا إله إلا الله في ساعة ليل أو نهار إلا طلست [١] ما في صحيفته من السيئات حتى تسكن إلى مثلها من الحسنات» [٢].

٦- حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أنا محمد بن عمير الحميري أنا إسحاق بن عيسى، أنا ليث بن سعد قال: حدثني الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال أشهد أن لا إله إلا الله، إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يكن له كفواً أحد، عشر مرات كتب له بها أربعون ألف حسنة**» [٣].

٧- حدثنا عمر نا جعفر بن أحمد بن محمد المروزي قال: نا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم التيمي، أنا سيف بن عمر نا سهل بن يوسف، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري، وكان فيمن بعثه رسول الله ﷺ مع عمال اليمن قال: فرق رسول الله ﷺ عماله، وبعث معاذ بن جبل معلماً إلى اليمن وحضرموت، وقال: «**يا معاذ إنك تقدم على أهل كتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم: أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق [٤] كل شيء حتى تنتهي إلى الله عز وجل، لا يحجب دونه.فمن جاء بها يوم القيامة مخلصاً رجحت بكل ذنب**» [٥].

٨- حدثنا عمر نا علي بن أحمد بن عيسى المصري قال: حدثني أبو مسعود الدارمي خداش بن محمد بن خداش، حدثني جدي خداش قال: قلت لأنس بن مالك: في سوق من أسواق البصرة، فمر على بغلة شهباء على وجهه خرقة سوداء.فأمسكت بعنان

---

(١) أي طمست كما في بعض الروايات، ومعنى طمست: محيت.النهاية ١٣٢/٣.

(٢) ضعيف جداً: أخرجه أبو يعلى (٣٦١١)، وابن عدي (١٦٠/٥)، من طريق عثمان بن عبد الرحمن، وسنده ضعيف جدًا، عثمان هذا متروك الحديث .

(٣) ضعيف جدًا: أخرجه الترمذي (٣٤٧٣)، وأحمد (١٠٣/٤)، والطبراني في كبيره (ج ٢رقم ١٢٧٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٠)، وابن عدي (٥٨/٣ - ٥٩) من طريق الليث بن سعد به. وسنده ضعيف جدًا، فيه: الخليل بن مرة، متروك الحديث والأزهر لم يلق تميم الداري .

(٤) تخرق أي تشق. والخرق: الشق (النهاية ٢/ ٢٦) .

(٥) ضعيف: أخرجه أحمد (٢٤٢/٥)، مختصرًا، من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين شهر ومعاذ .

البغلة، ثم قلت له: بأبي هذه العينان عينان رأت رسول الله ﷺ حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يوماً وقد صلى بنا بعض الصلوات ثم قال «**معاشر الناس، من قال: لا إله إلا الله متعجباً من شيء خلق الله عز وجل من كلمته شجرة عليها ورق عدد أيام الدنيا تستغفر له كل ورقة وتسبح له إلى يوم القيامة.** فقال رجل من بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! هذا أعطاه الله عز وجل من تعجب، **فإن قالها: مخلصاً من غير عجب فقال النبي ﷺ : إن قالها مخلصاً من غير عجب خلق الله عز وجل من كلمته طيراً أخضر يرعى في الجنان يأكل من ثمارها، ويشرب من أنهارها، فإذا قبض الله عز وجل روح ذلك العبد. قال ذلك الطير: إلهي خلقتني من تسبيحه، فصير روحه معي، فيصير الله عز وجل روح ذلك العبد في حوصلة ذلك الطير، فيرعى بها في الجنان إلى يوم القيامة.فإذا كان يوم القيامة ألحق الله عز وجل بدنه بروحه**»(١).

٩- حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي. أنا الخضر بن علي بن يونس القطان، أنا عمر أبو الحارث بن حصن.أنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: لا إله إلا الله من غير عجب، طار بها طائر تحت العرش يسبح مع المسبحين إلى يوم القيامة، وكتب له به ثوابه**»(٢).

١٠- حدثنا عمر، أنا علي بن عبد الله بن مبشر بواسط، أنا محمد بن حرب النشائي، أنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي، عن عبد الله بن أشعث، عن طليق بن جعونة (٣)، عن سعيد بن زيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **من قال: لا إله إلا الله (مخلصاً) صعدت فلا يردها حجاب، حتى تصل إلى الله عزّ وجل فإذا وصلت نظر الله إلى صاحبها، وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه**»(٤).

---

(١) موضوع: خداش، كان يضع الحديث، وجده مجهول .

(٢) ضعيف: في إسناده من لم نقف على حاله.

(٣) طليق بن جعونة: هكذا في الأصل، ولعله طلق بن معاوية.

(٤) ضعيف جداً: الصدائي منكر الحديث، وابن أشعث ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٣٠) ولم يحك فيه قولاً، وشيخه لم أجده، ويبدو أنه قد وقع به تصحيف، والذي أُراه أنه مصحف من «طلق بن جعبان»، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣٥٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٩١)، ولم يتكلما فيه بشيء وهو من أتباع التابعين، فروايته عن سعيد بن زيد منقطعة.

١١- حدثنا عمر نا سعيد بن محمد بن أحمد الكرخي، محمد بن يزيد أخو كرخويه، أنا يزيد بن هارون.

أنا فائد [١]. محمد بن المنكدر، عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، كتب الله عز وجل له ألفي ألف حسنة ومن زاد زاده الله عز وجل**» [٢].

---

(١) ثابت: هكذا في الأصل، وهو فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء العطار الكوفي كما في الحلية (١٥٧/٣) والجرح وغيرهما.وهو متروك الحديث.(الجرح (٨٣/٧).الميزان (٣٣٩/٣). التاريخ الكبير (١٣٢/٧).المجروحين (٢/ ٢٠٣ – ٢٠٤)).

(٢) ضعيف جداً أخرجه ابن عدي (٢٦/٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٣)، من طريق فائد به. وفائد هو: ابن عبد الرحمن العطار، أبو الورقاء، متروك الحديث.

(٢) باب مختصر من الصلاة على رسول الله ﷺ تسليماً

١٢- حدثنا عمر، نا عبد الله بن سليمان الأشعث، أنا علي بن الحسن المكتب[١]. أنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي.

أنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى عليّ كنت شفيعه يوم القيامة**»[٢].

١٣- حدثنا عمر، نا العباس بن المغيرة، أنا عبيد الله بن سعد، أنا عبيد الله بن شريك، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عامر بن ربيعة، عن عمر بن الخطاب عن نبي الله ﷺ أنه قال: «**من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً، فليقل عبد من ذلك عليّ من الصلاة أو يكثر**»[٣].

١٤- حدثنا عمر، نا عبد الله بن محمد البغوي، أنا عثمان بن أبي شيبة، أنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، أنا عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال: «**لقيني جبريل عليه السلام فبشرني فقال: إن الله عز وجل يقول لك: من صلى عليك صلاة صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك شكراً لله عز وجل**»[٤].

---

(١) في الأصل علي بن الحسين المكتب، ولعله علي بن الحسن المكتب: وهو علي بن عبده بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي، وهو شيخ يسرق الحديث، وقيل: كان يضع الحديث (الميزان ٣/١٢٠، ١٤٤. اللسان ٤/٢١٥، ٢١٦. المجروحين ٢/١١٥).

(٢) موضوع: فيه: علي بن الحسن، وشيخه إسماعيل بن يحيى، كانا يضعان الحديث وضعًا دون استحياء من ربهما عز وجل .

(٣) حسن: أخرجه ابن ماجه (٩٠٧)، وأحمد (٣/٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم (٦)، من طريق عاصم بن عبيد الله به وسنده ضعيف لضعف عاصم هذا، لكن للحديث طريق آخر خرجته بما لا مزيد عليه في فضل الصلاة على النبي ﷺ برقم (٦)، والحمد لله وحده.

(٤) حسن: أخرجه أحمد (١/١٩١)، وعبد بن حميد (١٥٧)، والحاكم (١/٥٥٠)، والبيهقي= =(٢/٣٧١)، وغيرهم من طريق عمرو بن أبي عمرو به.

١٥- حدثنا عمر، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني بدمشق، أنا عمر بن مضر، أنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال جزى الله محمداً عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتباً ألف صباح**»(١).

١٦- حدثنا عمر، نا عبد الله بن محمد، أنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثني زافر- يعني — بن سليمان، أنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**ما جلس قوم مجلساً لم يصلوا فيه على النبي ﷺ إلا كان حسرة عليهم، وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب**»(٢).

١٧- حدثنا عمر، نا عبد الله بن محمد، أنا صالح بن مالك الخوارزمي، أنا صالح المري عن ثابت، عن أنس قال: حدثني أبو طلحة زوج أم سليم قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته شيئًا لم أره على مثل تلك الحال قط. فقلت: يا رسول الله: ما أدري متى رأيتك على مثل هذه الحال قط، قال: «**وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل عليه السلام آنفًا وأتاني ببشارة من ربي عز وجل، أن الله تبارك وتعالى يبشرك أن ليس أحد من أهل دينك يصل عليك صلاة إلا صلى الله عز وجل وملائكته عليه بها عشرًا**»(٣).

١٨- حدثنا عمر نا عبد الله بن محمد، أنا عيسى بن سالم الشاشي، أرنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أنس عن أبي طلحة قال: أتيت النبي ﷺ، وهو يتهلل وجهه مستبشرًا فقلت: يا رسول الله إنك لعلى حال ما رأيتك على مثلها قال: «وما يمنعني وقد أتاني جبريل عليه السلام آنفًا، فقال: بشر أمتك، أنه من صلى عليك صلاة، كتب الله بها عشر حسنات، وكفر عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر

وقد خرجته بما لا مزيد عليه في المصدر السابق رقم (٧).

(١) منكر: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٦) والخطيب في تاريخه (٨/٣٣٨)، والطبراني في كبيره (١١/١١٥٠٩)، وفي الأوسط (٢٣٥)، من طريق هانئ بن المتوكل به. وهانئ هذا منكر الحديث .

(٢) حسن: أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٢٤٢)، والخطيب في جامع أخلاق الراوي (١٢١٣)، والبيهقي في الشعب (١٥٧١)، من طريق شعبة مرفوعًا. والحديث فيه اضطراب قد بيناه بما لا مزيد عليه في فضل الصلاة لإسماعيل القاضي برقم (٥٥) .

(٣) صحيح: أخرجه إسماعيل القاضي برقم (١)، وانظر تخريجه بإسهاب فيه .

درجات، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله، وعرضت علي يوم القيامة»[١].

١٩- حدثنا عمر، نا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، أنا محمد بن عبد العزيز الدينوري، أنا قرة بن حبيب القنوي[٢].

أنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى علي في يوم ألف مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة**»[٣].

٢٠- حدثنا عمر، نا أحمد بن محمد بن سعيد، أنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي، أنا ليث بن خالد، وأثنى عليه ابن نمير (خيرًا)، أنا العلاء بن الحكم البصري، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى علي صلاة تعظيمًا لحقي جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكًا، جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ورجلاه في تخوم الأرض، وعنقه ملوي تحت العرش، يقول الله عز وجل له: صل على عبدي كما صلى على نبيي، فيصلي عليه إلى يوم القيامة**»[٤].

٢١- حدثنا عمر، ثنا عبد الله بن محمد، نا هارون بن إسحاق، أنا محمد - يعني عبد الوهاب-، عن سفيان عن عبد الله بن عطاء، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله لقد هممت أن أجعل لك من صلاتي، ذكر النصف والثلث قلت: يا رسول الله فأجعل لك صلاتي[٥] كلها. قال: «**إذا يكفيك الله عز وجل دينك ويكفيك همك**»[٦].

٢٢- حدثنا عمر، نا الحسين بن إسماعيل الضبي، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، قالا: نا سعيد بن محمد بن ثواب، أنا عون بن عمارة، أنا سكن البرجمي. عن حجاج بن سنان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب – أظنه -، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة علي نور على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عامًا**»[٧].

---

(١) صحيح: وانظر/ المصدر السابق.

(٢) ضعيف: فيه: محمد بن عبد العزيز، ضعيف، والحكم فيه لين.

(٣) ضعيف: فيه: محمد بن عبد العزيز، صعيف، والحكم فيه لين.

(٤) موضوع: فيه: العلاء بن الحكم وضاع للحديث .

(٥) أي: دعائي في حديث يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي والله أعلم.

(٦) حسن: أخرجه الترمذي (٢٤٥٧) وعبد بن حميد (١٧٠)، والحاكم (٢/٤٥٧)، وغيرهم. وهو مخرج بما لا مزيد عليه في فضل الصلاة لإسماعيل القاضي رقم (١٤) .

(٧) ضعيف جدًا: فيه: حجاج بن سنان، متروك، وعلي بن يزيد، وعون بن عمارة ضعيفا الحديث.

(٣) باب في فضل الطهور بالماء - مختصرًا - وما فيه من الثواب

٢٣- حدثنا عمر، قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، فقال: أنا محمد بن مصفى، أنا ابن أبي فديك قال: حدثني طلحة بن يحيى، عن أنس بن مالك قال: «دعا رسول الله ﷺ بوضوئه فغسل وجهه مرة ويديه مرة ورجليه مرة، وقال: هذا وضوء لا يقبل الله عز وجل الصلاة إلا به، ثم دعا بوضوء فتوضأ مرتين مرتين وقال: هذا وضوء من توضأ ضاعف له الأجر مرتين، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا، وقال: هكذا وضوء نبيكم ﷺ ووضوء النبيين قبله، أو قال: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي»[1].

٢٤- حدثنا عمر، نا محمد بن غسان بن جبلة العتكي -بالبصرة- أنا جميل بن الحسن، أنا النضر بن كثير السعدي، أنا عبد الله بن عرادة عن أبي سنان القسملي، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**وظيفة الوضوء مرة مرة، فمن توضأ مرتين كان له كفلان من الأجر، ومن توضأ ثلاثًا فهو وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي**»[2].

٢٥- حدثنا عمر، نا خيثمة بن سليمان حيدرة بطرابلس، أنا سعيد بن سهيل العكاوي، أنا أبي، أنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان**»[3].

٢٦- حدثنا عمر، نا نصر بن القاسم، نا سريج بن يونس قال: وأنا محمد بن هرون الحضرمي، قال: وأنا علي بن مسلم، أنا مروان بن معاوية، عن ياسين، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ ويبلغ بعض العضدين، وبعض الساقين ويقول: «**إن أمتي يبعثون غراً محجلين من آثار الوضوء** - زاد نصر بن القاسم في حديثه - **فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل**»[4].

---

(١) ضعيف: فيه انقطاع بين طلحة، وأنس بن مالك رضي الله عنه .

(٢) ضعيف: فيه: النضر بن كثير، وعبد الله بن عرارة، وأبو سنان القسملي، كلهم ضعفاء .

(٣) إسناده ضعيف: فيه: سعيد بن سهيل، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يتكلم فيه، وأبوه: قال فيه أبو حاتم: «لا أعرفه».

والمتن صحيح، من حديث أبي مالك الأشعري عند مسلم (٢٢٣)، وغيره.

(٤) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه: ياسين بن معاذ، ضعيف الحديث. والمتن صحيح، أصله في «صحيح البخاري» (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦)، من طريق نعيم المجمر، عن أبي هريرة.

٢٧- حدثنا عمر، نا عبد الله بن سليمان، موسى بن الصباح العطار، أنا مسلم بن خالد - يعني - الزنجي، قال: أخبرني أبو الحويرث عن نعيم بن المجمر، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**أمتي الغر المحجلون يوم القيامة، فمن استطاع أن يحسن غرته فليفعل**»[١].

٢٨- حدثنا عمر، نا أحمد بن محمد بن سليمان أبو جعفر الكاتب، أنا أحمد بن منيع، أنا أبو أحمد الزبيري، أنا أبان بن عبد الله، عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلنا على أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ وهو في المسجد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ فأسبغ الوضوء**: (غسل يديه ووجهه) **وغسل ذراعيه ومسح على رأسه وأذنيه، وقام إلى الصلاة المفروضة، غفر له في ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه، وقبضت عليه يداه، وسمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، وهمت به نفسه، ثم قال: والله لقد سمعته من رسول الله ﷺ ما لا أحصيه**»[٢].

٢٩- حدثنا عمر، نا الحسن بن محمد بن سعيد المطبقي، أنا الربيع بن سليمان، أنا خالد بن عبد الرحمن، أنا أبان بن عبد الله التيمي البلخي، عن أبي مسلم الثعلبي رجل من أهل الشام قال: انطلقت إلى بيت المقدس فأتيته ثم رجعت حتى كنت من دمشق على رأس ميلين، أدركني رجل، فسألته من أين جئت؟ فقال: من بيت المقدس، فقلت: فهل رأيت أبا أمامة؟ قال: نعم. قال: قلت: فما حدثك؟ قال: حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «**ما على الأرض من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء لصلاة مفروضة، إلا غفر له من ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه، أو قبضت عليه يداه، أو نظرت إليه عيناه، أو سمعت إليه أذناه، ونطق به لسانه، وحدثت به نفسه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من أبي أمامة قال: نعم. قال: قلت: دمشق عليّ حرام أن أدخلها حتى أرجع إلى أبي أمامة. فرجعت فوجدته في صحن المسجد قاعدًا يتفلى، فيأخذ الدواب فيدفنها في الحصى، قال: قلت: يا أبا أمامة: إني لقيت رجلاً فحدثني أنك حدثته أن رسول الله ﷺ قال: «**ما على الأرض من مسلم يتوضأ ويسبغ الوضوء لصلاة مفروضة إلا غفر له في ذلك اليوم، ما مشت إليه رجلاه، وقبضت عليه يداه، ونظرت إليه عيناه، واستمعت إليه أذناه، ونطق به لسانه، وحدثت به نفسه**». قال: فحلف بالله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا من

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه: مسلم بن خالد، ضعيف، وانظر السابق .

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٥/٢٦٣)، من طريق أبي أحمد الزبيري به . وأبان هذا حسن الحديث .

رسول الله ﷺ (مرارًا)[١].

٣٠- حدثنا عمر، نا عبد الله بن سليمان، نا موسى بن الصباح العطار، نا مسلم بن خالد الزنجي، أنا هشام بن عروة، عن عروة، عن حمران مولى عثمان قال: جلس عثمان بالمقاعد فجاءه المؤذن للصلاة، صلاة العصر. فدعاه بالوضوء فتوضأ وقال: والله لأحدثنكم حديثًا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه. إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يتوضأ رجل (مسلم) فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها**» قال: أنا سمعته [٢].

٣١- حدثنا عمر، نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا عبد الله بن الوضاح، أنا عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن موسى بن أبي عثمان قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة في مسجد البصرة عن عثمان ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ كما أمره الله عز وجل، فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن**» [٣].

٣٢- حدثنا عمر، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أنا محمد بن إسحاق البكائي، أنا خالد بن مخلد، أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: سمعت زيد بن أسلم قال: أخبرني عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا توضأ المسلم وتمضمض خرجت الخطايا من فيه، وإذا استنشق خرجت من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت من يديه حتى تخرج من تحت أظفاره فإذا مسح رأسه خرجت من رأسه حتى تخرج من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت من رجليه حتى تخرج من تحت أظفاره.. فإذا عمد إلى الصلاة كان**

---

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (٥/٢٦٣)، والطبراني في كبيره (٨/٨٠٣٢)، من طريق أبان به. وفيه: أبو مسلم الثعلبي، وذكره البخاري في الكنى (ص٦٨)، ولم يذكر فيه قولاً. وكذا فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٤٣٦)، وذكره أبو أحمد الحاكم في من لا يعرف اسمه كما في تعجيل المنفعة رقم (١٣٩٥)، وكلهم لم يحكوا فيه قولاً، وتبعهم الحافظ في التعجيل، فأبو مسلم على هذا مجهول الحديث.

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه ابن الصباح لم أهتد إليه، ومسلم الزنجي ضعيف والحديث صحيح: أخرجه البخاري (١٥٨)، ومسلم (٢٢٦)، وغيرهما .

(٣) حديث صحيح: أخرجه مسلم (٢٣١)، من طريق شعبة عن جامع بن شداد، قال: سمعت حمران به.

مشيه إلى المسجد صلاة وصلاته نافلة» [(١)].

٣٣- حدثنا عمر، نا نصر بن القاسم، نا عبيد الله بن عمر القواريري، أرنا زائدة بن أبي الرقاد، أنا زياد النميري عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجماعات. وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام. وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله عز وجل في السر والعلانية. وأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه**» [(٢)].

٣٤- حدثنا عمر، نا عبد الله بن سليمان، أنا محمود بن خالد، أنا الوليد — يعني ابن مسلم- قال: أخبرني ابن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «**سددوا وقاربوا، وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**» [(٣)].

٣٥- حدثنا عمر، نا أحمد بن القاسم بن نصر الفرائضي، أنا الوليد بن شجاع، أنا عوبد بن أبي عمران الجويني، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: أوصاني رسول الله ﷺ فقال: «**يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك**» [(٤)].

٣٦- حدثنا عمر، نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري، أرنا بندار محمد بن

---

(١) ضعيف: أخرجه مالك (٣١/١)، والنسائي (٦٣/١ — ٦٤)، وابن ماجه (١٠٣/١، ١٠٤) رقم (٢٨٢)، وأحمد (٣٤٩/٤) والحاكم (٢١٩/١ - ٢٢٠)، والبيهقي (٨١/١)، والجرجاني في تاريخه (ص ٩٤)، والترمذي في علله رقم (١ - ترتيب القاضي أبي طالب) من طرق عن زيد بن أسلم به وسنده ضعيف لأنه مرسل عبد الله الصنابحي تابعي .

(٢) ضعيف: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٦) وأبو العلاء العطار في فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد (رقم ١٣)، والبزار (٨٠ — كشف)، وابن بشران في الأمالي (ج٢٥ ق ٩٣/ب) والهروي في ذم الكلام (ق١٣٠/ب) من طريق زائدة به وزائدة وزياد ضعيفا الحديث .

(٣) صحيح: أخرجه أحمد (٢٨٢/٥)، وابن حبان (١٠٣٧ — إحسان)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة رقم (١٦٧)، من طريق حسان به .

(٤) ضعيف جدًا: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٠٨)، وأبو يعلى (٤١٨٣)، وابن عدي في "الكامل" (٣٨٢/٥) وابن حبان في المجروحين (١٩٢/٢)، من طريق عوبد وبه وعوبد هذا متروك الحديث.

بشار، أنا صفوان بن عيسى، أنا الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلاً**»(١).

(٤) باب في فضل الصلاة مختصرًا من الكتاب الكبير

٣٧- حدثنا عمر، نا عبد الله بن محمد البغوي، أنا كامل بن طلحة، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، قال: كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة فأخذ منها غصنًا يابسًا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال: ألا تسألني لم أفعل هذا؟ فقلت: ولم فعلته؟ قال: هكذا فعل رسول الله ﷺ، وأنا معه تحت شجرة، أخذ غصنًا يابسًا فهزه حتى تحات ورقه، ثم قال ﷺ: «**ألا تسألني يا سلمان لم أفعل هذا؟**» قال: قلت: ولم فعلت هذا؟ — فقال: «**إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات هذه الورقة**(٢). **ثم قرأ هذه الآية:**

﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ (هود:١١٤) .

٣٨- حدثنا عمر، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا داود بن رشيد، نا بقية، عن عتبة بن أبي حكيم قال: حدثني طلحة بن نافع قال: سمعت أنس بن مالك وجابر بن عبد الله قالا: كنا مع رسول الله ﷺ: أحسبه قال: أحسبه في غزاة فأما أمر رسول الله ﷺ بعذق فقطع. وأما كان مقطوعًا قد هاج ورقه وبيد رسول الله ﷺ قضيب فضرب به من ورقه وتناثر. فقال: «**هل تدرون ما مثل هذا؟ كمثل المؤمن، إذا قام إلى الصلاة جمعت خطاياه فجعلت فوق رأسه، فإذا سجد تناثرت خطاياه يمينًا وشمالاً**»(٣).

---

(١) حسن: أخرجه البزار في "مسنده" (٥٢٨)، وأبو يعلى (٤٨٨)، والدارقطني في العلل (٣/٢٢٣) والحاكم (١/٢٢٣) والضياء في المختارة (٤٧٧) من طريق الحارث بن عبد الرحمن به والحارث حسن الحديث .

(٢) ضعيف: أخرجه أحمد (٥/٤٣٧)، والدارمي (٧١٩)، والطيالسي (٦٥٢)، والطبراني في «كبيره» (٦/٦١٥١)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٣)، والجرجاني في «تاريخه» (ص ١٣٨)، من طريق علي بن زيد به. وسنده ضعيف لضعف علي بن زيد هذا.

(٣) ضعيف: فيه: بقية، مدلس وقد عنعنه .

٣٩- حدثنا عمر، نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري، أنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر، أرنا أشعث بن أشعث، أنا عمران القطان، أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المصلي ليصلي وخطاياه، توضع على رأسه، فكلما سجد تحاتت فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه**»[1].

٤٠- حدثنا عمر، نا عبد الله بن سليمان، أنا محمد بن مصفى، أنا أنس بن عياض، عن كثير بن زيد، عن أبي عبد الله القراظ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج من بيته إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة فيه، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة، ورجله اليمنى تكتب له حسنة، حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا**[2]»[3].

٤١- حدثنا عمر، نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك -بدمشق- أنا مالك بن يحيى، أبو غسان قال: أنا أبو عثمان معاوية بن يحيى الشامي، أنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، أو بلال بن سعد - شك أبو عثمان - عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد إلا له ملك موكل به، عند وضوئه، فإن هو تمم قال: تممت أتم الله عز وجل لك خير الدنيا والآخرة، وإن هو قصر قال: قصرت قصر الله عنك خير الدنيا والآخرة، وما من عبد إلا وله ملك موكل به قابض بحجزته، فإن هو تواضع نهض، وإن هو تكبر حط**»[4].

٤٢- حدثنا عمر قال: نا عبد الله بن محمد بن البغوي قال: أنا أحمد بن منصور،

---

(١) ضعيف: أخرجه البزار في مسنده (٢٥٠٨) والطبراني في صغيره (١١٥٣) وفي الكبير (٦/٦١٢٥) والبيهقي في الشعب (٣١٤٤)، والخطيب في تاريخه (١٤/٣١٣)، من طريق أشعث بن أشعث به. وسنده ضعيف، فيه: أشعث هذا، قال أبو حاتم الرازي: مجهول لا يعرف، العلل لابنه (١/ ١٢٤) وذكره ابن حبان في الثقات (٨/١٢٨-١٢٩)، وقال: "يغرب" فهو على كل حال ضعيف، أو مجهول سيان لا يؤثر فيه هذا .

تنبيه: قال الحافظ الهيثمي في المجمع (١/٣٠٠): وواه الطبراني في الكبير والصغير والبزار، وفيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمة ا هـ .قلت: وهو مترجم كما نرى .

(٢) الحبو: هو أن يمشي على يديه وركبتيه، أو استه، النهاية (١/ ٣٣٦).

(٣) صحيح: أخرجه الحاكم (١/٢١٧)، من طريق كثير بن زيد به .

(٤) ضعيف جدًا: فيه مالك بن يحيى بن عمرو، متروك الحديث .

قال: أنا يحيى بن أبي بكير قال: أنا زهير بن معاوية قال: أنا الأحوص بن حكيم قال: أنا خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**من توضأ فأبلغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت: حفظك الله كما حفظتني، وأُصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور ففتحت لها أبواب السماء حتى تنتهي إلى الله عز وجل، فتشفع لصاحبها، وإذا لم يتم وضوءها ولا ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها، قالت: ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت أبواب السماء دونها ثم تلف كما يلف الثوب الخلق، فيضرب بها وجه صاحبها**»[1].

٤٣- نا عمر قال: نا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال: أنا عبد الله بن شبيب الربعي قال: أنا الوليد بن عطاء بن الأغر قال: حدثني عبد الله بن عبد العزيز — وهو الليثي- قال: حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مصل إلا وله ملك عن يمينه، وملك عن يساره، فإن أتمها عرجا بها، وإن لم يتمها ضرب بها على وجهه**»[2].

٤٤- نا عمر قال: نا يحيى بن محمد بن صاعد قال: أنا عبد الله بن محمد بن مسلم -بطرسوس- قال: أنا روح بن عبد الواحد أبو يحيى الحراني قال: أنا خليد بن دعلج، عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة، أن ينظر في صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر**»[3].

٤٥- نا عمر قال: نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: أنا الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي قال: أنا بكار بن سفيان الفزاري قال: أنا حمزة —يعني الزيات- عن أبي سفيان عن أبي نصرة، عن أبي سعيد (الخدري) قال: قال رسول الله ﷺ: «**علم الإيمان الصلاة، فمن فرغ لها قلبه، وحافظ عليها بحدودها وسننها فهو مؤمن**»[4].

---

(١) ضعيف: أخرجه الطيالسي (٥٨٥)، والبزار (٢٦٩١، ٢٧٠٨) والبيهقي في الشعب (٣١٤٠) من طريق الأحوص بن حكيم به . وسنده ضعيف لضعف الأحوص هذا .

(٢) ضعيف: فيه: عبد الله بن شبيب، وعبد الله بن عبد العزيز ضعيفا الحديث وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) ضعيف: فيه: خليد بن علج، وروح بن عبد الواحد ضعيفا الحديث .

(٤) ضعيف جدًا: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٢٩)، والخطيب في تاريخه (١١/١٠٩-١١٠)=

٤٦- نا عمر، قال: نا عبد الله بن سليمان قال: نا محمد بن آدم المصيصي قال: أنا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسرة، عن أبي الزناد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة نور المؤمن**»[(١)].

٤٧- أنا عمر قال: نا أحمد بن محمد بن عصمة قال: أنا أحمد بن عمر بن بسطام قال: أنا ابن قهزاذ قال: أنا أصرم بن حوشب، عن قرة بن خالد، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**المصلي يناجي ربه عز وجل**»[(٢)].

٤٨- نا عمر قال: نا عبد الله بن محمد البغوي قال: أنا أبو الحسين الواسطي قال: أنا إبراهيم بن زكريا قال: أنا إبراهيم بن أبي محذورة – مؤذن أهل مكة – قال: حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول الوقت رضوان الله عز وجل، وأوسط الوقت رحمة الله عز وجل، وآخر الوقت عفو الله عز وجل**»[(٣)].

٤٩- نا عمر قال: نا علي بن محمد المصري قال: أنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: أنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال: أنا الهيثم بن حميد قال: حدثني أبو معيد حفص بن غيلان أنه سمع مكحولاً يحدث عن أبي رهم السمعي قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل صلاة تحط ما بين يديها من الخطايا**»[(٤)].

٥٠- نا عمر قال: أنا عبد الله بن سليمان قال: أنا أحمد بن صالح قال: وأنا عبد

= وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥٠) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان وابن الأعرابي في معجمه (٣٣١)، وتمام في فوائده (٢٣٨)، وغيرهم من طريق حمزة الزيات به.وفيه: أبو سفيان من طريق السعدي مجمع على ضعفه.

(١) ضعيف جدًا: أخرجه أبو يعلى (٣٦٥٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٤)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٧٦)، وابن عدي (٥/٢٤٧) والخطيب في موضع الأوهام (١/١٤٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/١٩٨)، من طريق أبي خالد الأحمر به. وسنده ضعيف جدًا، فيه: عيسى بن ميسرة متروك الحديث .

(٢) ضعيف جدًا: فيه: أصرم بن حوشب متروك، والضحاك هو ابن مزاحم لم يسمع من ابن عباس.

(٣) باطل: أخرجه الدار قطني (١/٢٣٩)، وابن عدي (١/٢٥٦)، والبيهقي (١/٤٣٥) من طريق إبراهيم بن زكريا به وأحاديثه كلها باطلة ومتهم بوضعها .

(٤) حسن: أخرجه أحمد (٥/٤١٣)، والطبراني في الكبير (٣٧٧٩-٣٨٨١)، وفي مسند الشاميين (٢١٠، ١٥٥٠، ١٦٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (٥/١٩٠)، وغيرهم من طريق مكحول به.

الله بن محمد قال: وأنا أحمد بن عيسى المصري، قال: وأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال: وأنا عيسى بن إبراهيم قالوا: أنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مخرمة، عن أبيه عن عامر بن سعيد بن أبي وقاص قال: سمعت سعدًا وناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان على عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر[١] الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي.

وذكر لرسول الله ﷺ فضل الأول على الآخر فقال:((**ألم يكن يصلي؟**)). فقالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: ((**وما يدريكم ما بلغت به صلاته. ثم قال: عند ذلك إنما مثل الصلاة كمثل نهر (جار)[٢] بباب رجل غمر[٣] عذب، يقتحم[٤] فيه كل يوم خمس مرات، فماذا ترون ذلك يبقي من درنه[٥]!. إنكم لا تدرون ماذا بلغت به صلاته[٦]**)).

٥١- نا عمر قال: نا عبد الله بن محمد قال: أنا محمد بن زنبور المكي قال: أنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: أخبرني يزيد - يعني ابن الهاد- عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- سمع النبي ﷺ يقول: ((**أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. ما تقولون في ذلك يبقى من درنه**))[٧]؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيئًا. قال: ((**فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا**))[٨].

٥٢- نا عمر قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار. قال: نا محمد بن إسحاق الصاغاني

---

(١) عمر: مبني للمجهول.

(٢) الزيادة من مسند أحمد.

(٣) الغمر بفتح الغين المعدمة وإسكان الميم بعدهما راء هو: الماء الكثير الذي يغمر من أدخل فيه ويغطيه (النهاية ٣/٣٨٢).

(٤) يقتحم: أي يدخله ويلقي نفسه فيه. (النهاية ٤/١٨).

(٥) الدرن: الوسخ. النهاية (٢/١١٥).

(٦) صحيح: أخرجه ابن خزيمة (٣١٠)، وأحمد (١/١٧٧)، والدرقي في ((مسند سعد)) (٤٠)، والبيهقي في ((الشعب)) (٤/٢٨)، والحاكم (١/٣١٦)، والشياء في ((المختارة)) (٩٨٨-٩٩٠).

(٧) **الدرن:** هو الوسخ. النهاية(٢/١١٥).

(٨) **صحيح:** أخرجه البخاري (٥٠٥)، ومسلم (٦٦٧)، من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم به .

قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا الضحاك بن نبراس، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت. قال: أقيمت الصلاة، فخرج رسول الله ﷺ يمشي وأنا معه، فيقارب في الخطا ثم قال: «**إنما فعلت هذا ليكثر عدد خطاي في طلب الصلاة**»(١).

٥٣- نا عمر قال: نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري قال: أنا نصر بن علي الجهضمي، أنا نوح بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة، عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله، كم افترض الله عز وجل على عباده من الصلوات؟ قال: «**افترض الله على عباده صلوات خمسًا**»، قال: هل قبلهن أو بعدهن شيئًا؟ قال: «**افترض الله عز وجل على عباده صلوات خمسًا**» فحلف بالله عز وجل لا يزيد عليهن ولا ينقص. فقال النبي ﷺ: «**إن صدق دخل الجنة**»(٢).

٥٤- نا عمر، نا الحسين بن إسماعيل الضبي، أنا علي بن شعيب، أنا محمد بن كثير الكوفي، أنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: قال لي أبو هريرة: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق: قال: أفلا أحدثكم بحديث ينفع الله عز وجل به؟ قلنا: بلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يقول الله عز وجل انظروا في صلاة عبدي فإن كانت تمامًا جئت تمامًا وإن كانت ناقصة قيل لهم: أتموها له بما كانت له من نافلة قال: ثم تؤخذ الأعمال كذلك**»(٣).

٥٥- حدثنا عمر، نا يحيى بن صاعد، أنا سوار بن عبد الله، أنا عبد الأعلى عن معمر، عن الزهري، عن أبي الأحوص الليثي. عن أبي ذر، أن نبي الله ﷺ قال: «**إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصى**»(٤).

٥٦- **حدثنا** عمر، نا أحمد بن مسعود الزنبري - بمصر- أنا إبراهيم بن داود - في

---

(١) **ضعيف جدًا**: أخرجه الطبراني في كبيره (٥/٤٧٩٨)، وابن عدي في الكامل (٤/٩٧) من طريق عبيد الله موسى به. وسنده ضعيف جدًا، الضحاك بن نبراس، متروك الحديث .

(٢) **صحيح**: أخرجه النسائي (١/١٨٥)، وابن حبان (١٤٤٧- إحسان)، والحاكم (١/٣١٧)، والدار قطني (١/٢٢٩)، والروياني في مسنده (١٣٦٧)، وأبو يعلى (٢٩٣٩)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١٥١١)، والضياء في المختارة (٢٤٤٣)، من طريق نصر بن علي به.

(٣) ضعيف: فيه: محمد بن كثير، ضعيف الحديث .

(٤) ضعيف: أخرجه أبو داود (٩٤٥)، والترمذي (٣٧٩)، والنسائي في الكبرى (٥٣٢)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وغيرهم من طريق الزهري به . وسنده ضعيف لضعف أبي الأحوص هذا .

البرنس- [١] نا قاسم بن أبي شيبة، أنا عمران بن أبان، أنا محمد بن عثمان الواسطي، عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أحب رجلاً أمره بالصلاة[٢].

٥٧- **حدثنا** عمر، نا علي بن القاسم بن الفضل الصالحي، أنا الحسن بن محمد الزعفراني، أنا يحيى بن عباد، أنا محمد بن عثمان الأنصاري، أنا ثابت عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة»[٣].

٥٨- **حدثنا** عمر، نا علي بن القاسم بن الفضل الصالحي، أنا الحسن بن محمد الزعفران، أنا يحيى بن عبادة، أنا محمد بن عثمان الأنصاري [٤] أنا ثابت. عن أنس قال: «**كان رسول الله ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة**»[٥].

٥٩- **حدثنا** عمر، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا محمد بن مصفى، أنا بقية، عن نافع بن يزيد قال: حدثني سعيد بن مقلاص، عن كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال الصدفي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: «**ذكر لرسول الله ﷺ الصلاة فقال: من حافظ على الصلاة كانت له يوم القيامة، نجاة ونورًا و برهانًا، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له يوم القيامة نجاة ولا نورًا ولا برهانًا، وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي بن خلف**»[٦].

---

(١) برنس: أجمة وهي معروفة بسواد العراق وهي الآن قرية. (تاج العروس ٤/١٠٧).

(٢) ضعيف: فيه: قاسم وعمران، ضعيفا الحديث .

(٣) ضعيف: **أخرجه** البخاري في التاريخ الكبير (١/١٨٠)، من طريق يحيى بن عباد به. وسنده ضعيف لجهالة محمد بن عثمان هذا .

(٤) هكذا في الأصل (الأنصاري) ولكن هو القرشي الواسطي كما جاء في التاريخ الكبير للبخاري (١/١٨٠).

(٥) انظر السابق .

(٦) **حسن**. أخرجه أحمد (٢/١٦٩)، والدارمي (٢٧٢١)، وابن حبان (١٤٦٧- إحسان). وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٥٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٤٥)، وعبد بن حميد (٣٥٣- المنتخب)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٧٨٢)، وابن الجوزي في التحقيق (٨٤٩ - بتحقيقنا)، والبيهقي في الشعب (٢٨٢٣)، من طريق كعب بن علقمة به .

(٥) باب فضل صلاة الجماعة والخطا إليها

٦٠- **حدثنا** عمر، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أبو الربيع الزهراني، نا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجل من الأنصار الموت فقال: من في البيت؟ قالوا: أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد. فقال: أقعدوني فأسنده ابنه إلى صدره. ففتح عينيه وسلم على القوم فردوا عليه وقالوا: خيرًا. فقال: أما إني محدثكم حديثًا ما حدثت به أحدًا منذ سمعته من رسول الله ﷺ ما أحدثكم به إلا احتسابًا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله لها بها حسنة، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط عنه بها خطيئة، حتى يأتي المسجد فليقرب أو ليبعد، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإذا أدرك بعضًا وفاته بعض فأتم ما فاته كان كذلك. فإن هو أدرك الصلاة وقد صليت فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك**»(١).

٦١- **حدثنا** عمر، نا عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن منصور الشيعي، ومحمد بن هارون الحضرمي، قالوا: أنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثني سلم بن قتيبة، نا طعمة بن عمرو، عن حبيب ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**من صلى أربعين يومًا في جماعة، كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق**»(٢).

٦٢- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، نا لوين محمد بن سليمان، نا أبو عوانة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي الأحوص عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسًا وعشرين درجة**»(٣).

---

(١) ضعيف: أخرجه أبو داود (٥٦٣)، وابن المبارك في الزهد (٢٢٥)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٠٦)، وابن عبد البر في التمهيد به (٧/٦٨)، والبيهقي في الكبرى (٣/٦٩)، وفي الشعب (٢٨٩٣) من طريق أبي عوانة به. وسنده ضعيف لجهالة معبد بن هرمز هذا.

(٢) ضعيف: **أخرجه** الترمذي (٢٤١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/٣٨٥)، من طريق نصر بن علي به. وحبيب هذا فيه لين. وفي الحديث اختلاف واضطراب بيناه في موضع آخر .

(٣) انظر ما يأتي برقم (٦٤) .

٦٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا أبو صدقة الجدي، حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**فضل صلاة الجماعة على الفذ خمس وعشرون درجة. والفذ جزء من ستة وعشرين جزءًا**»[١].

٦٤- **حدثنا** عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني، حدثني سليمان بن عبد الله بن (محمد) بن سليمان بن أبي داود (الحراني) حدثني جدي، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**صلاة أحدكم في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه ببضع وعشرين درجة، وأحدكم في صلاته ما كانت صلاته هي تحبسه، والملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه، يقولون: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه ما لم يحدث أو يؤذ مسلمًا**»[٢].

٦٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا عباد بن يعقوب، نا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فما منكم من رجل[٣] يخرج من بيته متطهرًا يصلي صلاة الجماعة مع المسلمين ثم يجلس مجلسه ينتظر الصلاة الأخرى إلا قالت الملائكة: يقولون[٤]: اللهم اغفر له اللهم ارحمه**»[٥].

٦٦- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا محمد بن يحيى بن الفياض، الزماني[٦]، نا أبو

---

(١) ضعيف: فيه أبو صدقة لم أقف على ترجمته سوى أن المزي ذكره في شيوخ محمد بن الملك بن أبي الشوارب.

(٢) صحيح: أخرجه البخاري (٤٦٥)، من طريق الأعمش به .

(٣) وفي موارد الظمآن ما منكم من أحد يخرج.

(٤) يقولون هكذا في الأصل وهي زائدة.

(٥) حسن: أخرجه ابن ماجه (٧٧٦)، والدارمي (٦٩٨)، وأحمد (٣/٣)، وعبد بن حميد (٩٨٤)، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به. وعبد الله بن محمد هذا حسن الحديث .

(٦) في الأصل بالراء المهملة وفي الإكمال بالزاي المعجمة نسبة إلى زمان بن مالك بن صعب بن وائل (الإكمال ٤/١٢٧).

بكر الحنفي، نا عبد الله بن نافع عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((**صلاة الجميع تفضل صلاة الفذ سبعًا وعشرين درجة**))[1].

٦٧- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عمرو بن عثمان الحمصي، نا أبي، نا جابر بن غانم [2]، حدثني ابن صهيب [3]، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ((**صلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلاة في الوحدة، والصلاة تطوعًا حيث لا يراه أحد مثل خمس وعشرين صلاة على أعين الناس**))[4].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن نافع، ضعيف الحديث .

(٢) في الأصل جابر بن حاتم، والصحيح ما أثبتناه جابر بن غانم السلفي الحمصي كما في المطالب العالية. قال أبو حاتم: شيخ. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٠١. وتهذيب الكمال ٥/ ٤٥٥/ ١. في ترجمة تلميذ عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي).
ولكن في المطالب العالية عن أبي صهيب ﷺ.

(٣) ولعله حمزة بن حبيب بن صهيب بن سنان الرومي عن أبيه حبيب عن جده صهيب.

(٤) ضعيف: أخرجه البزار (٢١٠٤)، والطبراني في كبيره (٨/٧٣٠٥)، من طريق جابر بن غانم وسنده ضعيف لجهالة جابر هذا، وكذا ابن صهيب..

(٦) فضل صلاة العشاء الآخرة والفجر في جماعة

٦٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا يزيد بن عبد الله بن زريق، نا الوليد -يعني ابن مسلم- نا أبو عمرو- يعني الأوزاعي- حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، حدثني يحنس[١]، حدثتني عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم الناس ما لهم في صلاة الصبح والعتمة لأتوهما ولو حبوًا**[٢]»[٣].

٦٩- **حدثنا** يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي، نا محمد بن عوف، نا مهدي بن جعفر ، نا علي بن ثابت، عن الوازع، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد الفجر في جماعة فكأنما قام ليلته، ومن شهد العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليلة**»[٤].

٧٠- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثني أبي، نا زياد بن طلحة، عن عبد القدوس، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ- كذا قال: ابن عائذ- قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد العشاء**

---

(١) يحنس: بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة، ابن عبد الله، أبو موسى، مولى آل الزبير. مقرئ ثقة من الثالثة. (تقريب ٢/ ٣٤١. الكاشف ٣/ ٢٤٨. التهذيب ١١/ ١٧٤).

(٢) الحبو: أن يمشي على يديه وركبتيه أو استة، وحبا الصبي إ ذا زحف على استه، (النهاية ١/ ٣٣٦).

(٣) صحيح: أخرجه ابن ماجه (٧٩٦)، والنسائي في الكبرى من (٣٨٦)، وابن أبي شيبة (٣٣٥٦)، وأحمد (٦/٨٠)، من طريق يحيى بن أبي كثير به .

(٤) ضعيف جداً: فيه: الوازع، هو: ابن نافع العقيلي متروك الحديث .

والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٥٤)، عن عثمان بن عفان وبلفظ: «**من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله**».

ومالك في الموطأ (١/١٣٢) موقوفًا على عثمان بن عفان بلفظ: من شهد العشاء وله حكم الرفع. وأبو داود في السنن (١/٣٧٦). والترمذي في السنن (١/١٤٢) ثم قال: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وأنس، وعمارة بن رؤيبة، وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، وأبي بن كعب، وأبي موسى، وبريدة. وحديث عثمان حديث حسن صحيح، وقد أشار المباركفوري إلى تخريج هذه الروايات في تحفة الأحوذي (٢/١٣). وأخرج أحمد في المسند (١/٥٨، ٦٨). والدارمي (١/٣٢٢). وابن خزيمة في صحيحه (١/٣٦٥). وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٣٣) نحوه.

والفجر في جماعة كان له مثل أجر الحاج والمعتمر»[١].

٧١- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا أبو الربيع الزهراني، نا يعقوب بن عبد الله القمي، نا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله قال: جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مكفوف البصر، شاسع[٢] المنزل، فكلمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله. فقال: «**أتسمع الآذان؟**» قال: نعم. قال: «**ائتها ولو زحفًا**[٣]**، ولو حبوًا**[٤]»[٥].

٧٢- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا عيسى بن أحمد العسقلاني، نا بقية -يعني ابن الوليد- حدثني أبو إسحاق الحجازي، حدثني محمد[٦] بن أبي عائشة.

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وابن عباس قالا: خطبنا رسول الله ﷺ وكانت آخر خطبة خطبها حتى قبضه الله عز وجل وكان فيما قال: «**أيما رجل صلى الصلوات (الخمس)**[٧] **في جماعة حيث كان وأين كان أجاز الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين. وجاء يوم القيامة ووجهه كالبدر ليلة القدر، وكان له بكل يوم حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله عز وجل**»[٨].

٧٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد، أنا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الهجري عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما منكم من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي مسجدًا من المساجد فيخطو خطوة، إلا كتب الله عز وجل له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة**»[٩].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا: فيه عبد القدوس بن حبيب، متروك الحديث .

(٢) شاسع المنزل: أي بعيدها. النهاية (٢/ ٤٧٢).

(٣) زحف الرجل: إذا انسحب على استه. النهاية (٣/ ٢٩٨).

(٤) الحبو: أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه. النهاية (٢/ ٣٣٦).

(٥) ضعيف: أخرجه أبو يعلى (١٨٠٣)، وأحمد (٣/٣٦٧)، وابن حبان (٢٠٦٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٣٦)، من طريق عيسى بن جارية به. وعيسى هذا ضعيف الحديث .

(٦) هكذا في الأصل محمد بن أبي عائشة وفي المجروحين (٣/ ١٥٤- ١٥٥)، واللسان (٧/ ٨) والميزان (٤/ ٤٨٨) موسى بن أبي عائشة وهو ثقة. تقريب (٢/ ٢٨٥).

(٧) الزيادة في المجروحين لابن حبان.

(٨) موضوع: أخرجه ابن حبان في المجروحين من (٣/١٥٤- ١٥٥)، وفي مسنده: أبو إسحاق المجازي، يروي الموضوعات .

(٩) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (١/٣٢٨)، وابن ماجه (٧٧٧)، من طريق الهجري به. والهجري هو: إبراهيم بن مسلم، ضعيف الحديث.

(٧) فضل صلاة المغرب والصلاة بعدها

٧٤- **حدثنا** عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الزيادي، نا إسحاق بن عبد الحميد الواسطي العطار، نا عون بن عمارة، عن حفص -يعني ابن جميع-، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من صلاة أحب إلى الله عز وجل من صلاة المغرب، بها يفتح العبد ليله ويختم بها نهاره، لم يحطها عن مسافر ولا مقيم، من صلاها وصلى بعدها ركعتين من غير أن يكلم جليسًا كتبت في عليين أو رفعت في عليين -شك محمد بن عون- فإن صلاها وصلى بعدها أربعًا من غير أن يكلم جليسًا بنى الله عز وجل له قصرين مكللين بالدر والياقوت بينهما من الجنات ما لا يعلم علمه إلا هو، وإن صلاها وصلى بعدها ستًا من غير أن يكلم جليسًا غفر له ذنوب أربعين عامًا**»[١].

٧٥- **حدثنا** الحسين بن أحمد بن صدقة، نا عبد العزيز بن محمد الهاشمي، نا عبد القدوس بن إبراهيم الحجبي الصنعاني نا إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن خلاد بن جندة عن سعيد بن جبير، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة[٢] أو قرآن، كان حقًا على الله عز وجل أن يبني له قصرين في الجنة، مسيرة كل قصر منهما[٣] مائة عام، ويغرس له بينهما غراسًا لو طافه أهل الدنيا لوسعهم**»[٤].

٧٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، نا جدي، نا يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله عز وجل له بيتًا في الجنة**»[٥].

٧٧- **حدثنا** أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي، نا أبي، حدثني محمد بن عبد

---

(١) ضعيف: فيه حفص بن جميع، وعون بن عمارة، ضعيفا الحديث.

(٢) في الأصل (إلا لصلاة) باللام وما أثبتناه بالياء هو من الإحياء، ٣٥٧ للغزالي.

(٣) في الأصل (منها) بحذف الميم وما أثبتناه هو من إحياء علوم الدين للغزالي.

(٤) ضعيف: عبد القدوس بن إبراهيم مجهول، وعبد العزيز الهاشمي لم أقف على حاله.

(٥) موضوع: أخرجه ابن ماجه (١٣٧٣)، وأبو يعلى (٤٩٤٨)، من طريق يعقوب بن الوليد به، ويعقوب هذا من كبار الكذابين كما قال الإمام أحمد.

الرحمن بن طلحة القرشي، عن حفص بن عمر الحلبي – قاضي حلب – عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**من صلى المغرب وصلى من بعدها ركعتين قبل أن يتكلم، أسكنه الله عز وجل في حظيرة**[١] **القدس**))، قلت: فإن صلى بعدها أربعًا؟ قال: ((**كمن حج حجة بعد حجة**)) قلت: فإن صلى بعدها ستًا؟ قال: ((**يغفر الله له ذنوب خمسين عامًا**))[٢].

٧٨- **حدثنا** أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، نا علي بن حرب الموصلي، نا زيد بن الحباب، حدثني عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بسوء عدلن بعبادة اثنتي عشرة سنة**))[٣].

٧٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا الحكم بن جميع السدوسي، نا عمرو بن صفوان بن عبد الله، نا عروة بن الزبير أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((**غزوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، فقال: له رجل يا نبي الله، فمن لم يستطع غزوًا. قال: من جلس حين يصلي المغرب حتى يصلي العشاء كان مجلسه ذلك مثل روحة في سبيل الله عز وجل ومن جلس حين يصلي الغداة حتى تطلع الشمس كان مثل غزوة أو قال: غزاة في سبيل الله**))[٤].

---

(١) أراد بحظيرة القدس: الجنة. تاج العروس ٣/ ١٥٠.

والحظيرة في الأصل الموضع الذي يحاط عليه. لتأوى إليه الغنم والإبل بقيها البرد والحر.

(٢)ضعيف: فيه: محمد بن عبد الله بن طلحة ، وحفص بن عمر، ضعيفا الحديث.

(٣)ضعيف جداً: أخرجه الترمذي (٤٣٣) ، وابن ماجه (١١٦٧، ١٣٧٤)، وأبو يعلى (٦٠٢٢) ، والطبراني في "الأوسط" (٨١٩)، و القزويني في "التدوين في أخبار قزوين" (٣/٢٦٩)، من طريق زيد بن الحباب به. و سنده ضعيف جداً ، فيه: عمرو بن عبد الله هذا متروك الحديث.

(٤) ضعيف: فيه: الحكم بن جميع ، مجهول الحديث .

(٨) باب فضل الصلاة قبل الظهر وبعدها

٨٠- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا أيوب بن محمد الوزان، نا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: لما نزل بعنبسة بن أبي سفيان الموت اشتد جزعه.

فقيل له: ما هذا الجزع[١]؟ فقال: أما إني سمعت أم حبيبة -يعني أخته- تقول: قال رسول الله ﷺ: ((**من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعًا بعدها، حرم الله عز وجل لحمه على النار. فما تركتهن منذ سمعتها**))[٢].

٨١- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا صالح بن مالك، نا حفص بن عمر، نا يونس بن أبي عمرة، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من أحيا ما بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء غفر له وشفع له ملكان**))[٣].

٨٢- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا عمر بن شبة، نا عبد الواحد بن غياث، نا أبو جناب عون بن ذكوان، حدثني عبد الكريم أبو أمية، عن الحارث الهمداني، عن علي قال: أوصاني رسول الله ﷺ: ((**أن أصلي قبل الظهر أربعًا فلست بتاركهن ما حييت**))[٤].

٨٣- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا محمود بن خالد، نا محمد بن شعيب، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد[٥]، عن القاسم عن أبي أمامة قال: لما حضر عنبسة بن أبي سفيان (الموت) اشتد جزعه جاء الناس يعودوه فجعل عنبسة يبكي ويجزع،

---

(١) الجزع: الحزن والخوف. انظر تاج العروس (٥/ ٣٠١).

(٢) صحيح: أخرجه الإمام أبو داود (١٢٦٩)، والترمذي (٤١٣، ٤٢٥)، والنسائي (٣/٢٢٢-٢٢٣)، وابن ماجه (١١٦٠) ، وأحمد (٦/٣٢٥-٣٢٦، ٤٢٦)، وغيرهم.

(٣) ضعيف: في إسناده : حفص بن عمر ، و هو القزاز ، مجهول.

(٤) ضعيف جداً: فيه: عبد الكريم أبو أمية، و هو : ابن أبي المخارق ، ضعيف ، و الحارث الأعور، ضعيف جداً.

(٥) في الأصل علي بن زيد وهو خطأ. انظر تهذيب الكمال (٦/ ٥٥٦) وغيره والصحيح: علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، ويقال: الهلالي الدمشقي ضعيف. مات سنة بضع عشرة ومائة. تقريب (٢/٤٦. الجرح ٦/ ٢٠٨- ٢٠٩). والكاشف (٢/ ٢٩٨). التهذيب (٧/ ٣٩٦ -٣٩٧). الميزان (٣/ ١٦١ -١٦٢).

فقال له القوم: يا أبا عثمان ما يبكيك وما يحزنك؟ وقد كنت على سمت[1] من الإسلام حسن وطريقة حسنة؟ فازداد حزنًا وشدة بكاء. وقال: ما يمنعني أن لا أبكي وأن لا يشتد حزني من هول[2] المطلع، وما يدريني ما أشرف عليه غدًا، ما قدمت من كثير عمل تثق به نفسي أنه سيجيئني غدًا، وأنه أوثق شيء في نفسي لكلمات حدثتني بها أختي أم حبيبة بنت أبي سفيان. حدثتني أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو قاعد على فراشها يقول: ((**ما من مسلم يحافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربعًا بعدها فتمسه النار بعدهن إن شاء الله أبدًا. فما تركتهن بعد إلى ساعتي هذه وأنه لأوثق خصال في نفسي**))[3].

٨٤- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا موسى بن عامر المري، نا محمد بن شعيب عن، النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان قال: قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ: قال رسول الله ﷺ : ((**من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها (حرمه[4] الله) على جهنم**))[5].

---

(١) سمت حسن: قيل: أي حسن هيئة ومنظر في الدين وليس في الجمال ويقال: فلان حسن السمت أي حسن القصد: والمراد به هنا أنك على مستوى بالتمسك بالدين حسن. والله أعلم. انظر النهاية ٢/ ٣٩٧.

(٢) الهول: هو الخوف والأمر الشديد. النهاية ٥/ ٢٨٣.

(٣)ضعيف الإسناد و هو صحيح : فيه علي بن يزيد ، و عثمان بن أبي عاتكة ، ضعيفا الحديث. وانظر ما سبق برقم (٨٠).

(٤) في الأصل حرم على جهنم والزيادة من الترمذي.

(٥)سبق تخريجه برقم (٨٠).

(٩) فضل من صلى كل يوم اثنتي عشرة ركعة

٨٥- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، نا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من صلى اثنتي عشرة ركعة** (سوى الفريضة)[١] **كل يوم بنى الله له بيتًا في الجنة، اثنتين قبل الفجر، وأربعًا قبل الظهر، واثنتين بعد الظهر، واثنتين قبل العصر، واثنتين بعد المغرب**»[٢].

٨٦- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا الحسين بن منصور، نا أبو منصور، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع الكاهلي، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ قال: «**من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى (الله) له بيتًا في الجنة، وأربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر**»[٣].

(١٠) فضل الصلاة قبل العصر

٨٧- **حدثنا** يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول أرنا جدي إسحاق بن بهلول، نا أبي، نا سوار بن مصعب الأعمى، عن الهيثم، عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال المصلون الأربع قبل العصر حتى يغفر الله لهم مغفرة حتمًا**[٤]»[٥].

---

(١) الزيادة من النسائي ٣/٢٢١.

(٢)حسن: أخرجه النسائي(٣/٢٢١-٢٢٢)، وابن ماجه (١١٤٢)، من طريق محمد بن سليمان به . وهو حسن الحديث .

(٣)صحيح: أخرجه مسلم (٧٢٨).

(٤) حتمًا : أي حقًا لازمًا - وقد جاء في الرواية عن علي بلفظ «مغفرة حقًا» النهاية ١/ ٣٣٨- المعجم الوسيط ١/ ١٥٤.

(٥)ضعيف جداً: فيه سوار بن مصعب ، متروك الحديث.

(١١) فضل الخطا إلى المساجد

٨٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا عبد الجبار بن عاصم، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله عز وجل ليقضي فريضة من فرائض الله عز وجل، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة**»[١].

٨٩- **حدثنا** عبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي بمصر، نا علي بن شيبة، نا الحسن – يعني بن موسى الأشيب – نا شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن عباد بن أوس أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب الله عز وجل له بها حسنة، ويمحو عنه خطيئة**»[٢].

٩٠- **حدثنا** أبي، نا العباس بن محمد، نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، نا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع العقيلي، عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «**بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة**»[٣].

٩١- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، نا إبراهيم بن موسى الجوزي، نا عبد الرحيم بن يحيى الديبلي، نا ابن عطاء بن أبي مسلم، عن أبيه عن إبراهيم النخعي، عن معبد بن خالد الجهني، عن حارثة بن وهب الخزاعي وقال: قال رسول الله ﷺ: «**بشر المشائين في الظلم إلى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله عز وجل يوم**

(١)صحيح: أخرجه مسلم (٤٦٢/١).

(٢)صحيح: أخرجه أحمد (٢٨٣/٢)، من طريق يحيى بن أبي كثير، به. دون ذكر لعباد بن أوس هذا.

(٣)إسناده ضعيف جداً: أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٦٨٣)، و فيه: الوازع بن نافع، ضعيف جداً. و الحديث صحيح بشواهده الكثيرة.

القيامة)) قال: يعني العشاء والفجر[١].

٩٢- **حدثنا** أحمد بن محمد بن الحسن[٢]، نا أحمد بن زنجويه، نا هشام بن عمار، نا ابن عياش، نا أبو رافع، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ((**بشر المشائين إلى المساجد في الظلم، أولئك الخواضون في رحمة الله**))[٣].

٩٣- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، نا أحمد بن الوليد بن أبان، وحمزة بن العباس قالا: نا عتيق بن يعقوب، نا إبراهيم بن قدامة، عن الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ((**إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة**))[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني. ضعفوه وفيه عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي لم أعثر له على جرح أو تعديل. وبقية رجاله رجال الصحيح. والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير (١/١٥٩). وقال: رواه أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي.

وللحديث شواهد. انظر الحديث السابق رقم (٩٠) يتقوى بها.

ويرتقي بمجموع الشواهد والطرق إلى درجة الحسن. والله أعلم.

(٢) لعله أحمد بن محمد الحسن، أبو العباس الربعي الثعلبي الخراز. ثقة مات سنة ٣١٥ (تاريخ بغداد ٤/٤٣٥).

أو أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الضراب الدينوري ثقة. مات سنة ٣٢٨ (تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٧).

وكلاهما روى عنهما ابن شاهين وهما ثقتان.

(٣) إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح بشواهده: أخرجه ابن ماجه (٧٧٩)، وابن الجوزي في "العلل" (٦٨٨) ، من طريق هشام بن عمار به . وسنده ضعيف جداً، فيه: أبو رافع ، وهو: إسماعيل بن رافع ، متروك الحديث.

(٤) إسناده ضعيف: فيه: إبراهيم بن قدامة، لا يُعرف.

والحديث صحيح، له شواهد كثيرة ، فقد ورد عن : أنس ، وبريدة بن الحصيب، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وعائشة، وسهل بن سعد، وأبي أمامة، أبي موسي الأشعري، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن حارثة – رضي الله عنهم أجمعين.

وقد خرجت هذه الأحاديث كلها في تحقيقي لفوائد تمام ، والحمد لله وحده.

(١٢) باب في فضل التسمية على الوضوء

٩٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا شيبان بن فروخ، نا يزيد بن عياض بن جعدية، نا أبو ثفال، عن رباح بن عبد الرحمن، عن جدته أنها سمعت أباها سعيد بن زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عز وجل عليه**»(١).

٩٥- **حدثنا** محمد بن علي بن حمزة، ثنا عثمان بن خرزاد، حدثني سعيد بن عفير، نا سليمان بن بلال، عن أبي ثفال قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عز وجل عليه**»(٢).

٩٦- **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن عيسى، نا العباس بن يزيد، نا بشر بن المفضل، نا عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال ، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أنه سمع جدته تحدث عن أبيها وبلغنا أنه سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله عز وجل من لا يؤمن بالقدر**»(٣).

٩٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، نا العباس بن الوليد النرسي، نا وهيب بن خالد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار، ولا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء**

---

(١) حديث صحيح : أخرجه ابن ماجه (٣٩٨)، وأحمد (٤/٧٠)، من طريق يزيد بن عياض به. وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه: يزيد بن عياض هذا، متروك الحديث.

(٢) حديث صحيح: وهذا الحديث اضطرب فيه اضطراباً كبيراً، أوضحنا هذا الاضطراب بجلاء في تحقيقنا لكتاب التحقيق لابن الجوزي، الطبعة الثانية، وهي طبعة بها زيادات كثيرة جدًّا في التحقيقات، والله الموفق.

(٣) حديث صحيح: أخرجه الترمذي (٢٥)، والدارقطني (١/٧٣)، من طريق بشر بن المفضل به.

لمن لا يذكر اسم الله عليه»[١].

٩٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا أحمد بن منصور، نا يحيى بن بكير حدثني المفضل - يعني بن فضالة - عن أبي عروة، عن أبي عمار، عن أنس بن مالك قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ ذات يوم فدخل رجل من غفار، ثم خرج من المسجد فقال له النبي ﷺ: «**أصليت؟**» فقال: نعم. فقال: «**إنك لم تصل**»، أعاد ذلك مرتين. ففزع الرجل، فأتى عمر فقال: مالك؟ قال: هلكت صليت مرتين فمررت بالنبي ﷺ، كلما مررت به قال: «**صليت؟**» قلت: نعم قال: «**لم تصل**». قال له عمر: ويحك ائت أبا بكر. فأتى أبا بكر فقال له مثل ذلك. فقال: ائت عليًا، فأتى عليًا فقال: صليت ومررت بالنبي ﷺ فقال لي: «**صليت؟**» قلت: نعم. فقال لي: «**لم تصل**». فأعدت الوضوء، وأعدت الصلاة، ثم مررت فقال: «**أصليت؟**» قلت: نعم. فقال لي: «**لم تصل**». فقال: ألا تخبرني حين توضأت سميت؟ قال: لا. قال: فاذهب فخذ إناءك فإذا صببت على يديك فسم وصل، ثم مر بالنبي ﷺ فانظر إن قال لك مثلها فارجع إلي فذهب الرجل فتوضأ فسمى فلما صلى خرج فضحك النبي ﷺ إليه، وقال له النبي ﷺ: «**الآن حين صليت**»[٢].

٩٩- **حدثنا** أحمد بن عيسى بن علي بن الخواص، حدثني مقاتل بن صالح أبو صالح، نا هشام بن بهرام، نا عبد الله بن حكيم أبو بكر، عن عاصم بن محمد عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ وذكر اسم الله عز وجل على وضوئه كان طهورًا للجسد ومن توضأ ولم يذكر اسم الله عز وجل على طهوره كان طهوره لأعضائه**»[٣].

---

(١)حديث صحيح: أخرجه أحمد (٣٨٢/٦)، وابن المنذر في "الأوسط" (٣٤٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٧٧/١)، والطحاوي في "شرح الآثار" (٢٦/١-٢٧)، والدارقطني (٧٣/١)، والبيهقي (٤٣/١)، من طريق وهيب بن خالد به.

والحديث ورد أيضا عن: علي بن أبى طالب، وأبي بكر الصديق، وأبى سعيد الخدري، وأبي هريرة وأنس، وسهل بن سعد، وعائشة، وابن مسعود، وأبي سبرة وابن عمر، رضي الله عنهم أجمعين - وقد خرجنا هذه الشواهد، وتكلمنا عنها بما لا مزيد عليه في تحقيقنا لكتاب التحقيق، لابن الجوزي، والحمد لله وحده.

(٢) موضوع فيه: زياد بن ميمون، كذاب، وأبوعروة، مجهول.

(٣) إسناده ضعيف جداً:أخرجه الدارقطني (٧٤/١-٧٥)، والبيهقي (٤٤/١)،من طريق أبي بكر عبد الله حكيم الداهري به. والداهري، متروك الحديث.

١٠٠- **حدثنا** أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، نا إبراهيم بن عبد الرحيم، نا أبو زكريا السمسار، نا سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عز وجل، فإنه يطهر جسده كله، وإن لم يذكر اسم الله عز وجل على طهوره منه**(١) **إلا ما مر عليه الماء فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم ليصل علي، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة**))(٢).

١٠١- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن جعفر الوركاني، نا سعيد بن ميسرة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء شاب فتوضأ ولم يذكر اسم الله عز وجل حتى صلى، فلما فرغ، قال له النبي ﷺ: ((**يا شاب، أصليت؟**)) قال: نعم. فقال له النبي ﷺ: ((**ما صليت**)). حتى أعادها ثلاث مرات، فذهب الشاب إلى علي فقال: إني توضأت وصليت ثلاث مرار، قال رسول الله ﷺ: ((**ما صليت**)) قال: فهل ذكرت فيه اسم الله عز وجل؟ فقال الشاب: لا. فقال: اذهب فتوضأ واذكر اسم الله عليه، وإذا فرغت فقل: الحمد لله وصل. فذهب الشاب ففعل ما أمره علي، فتوضأ وذكر اسم الله وصلى. فقال له رسول الله ﷺ: ((**أصليت؟**)) قال: نعم. قال النبي ﷺ: ((**صدقت قد صليت**))(٣).

---

(١) الزيادة من سنن الدار قطني (١/ ٧٣- ٧٤).

(٢) ضعيف جداً: أخرجه الدار قطني (١/٧٣-٧٤). والبيهقي (١/٤٤)، والصيداوي في ((معجم شيوخه)) (ص ٢٩١-٢٩٢)، من طريق أبي زكريا يحيى بن هاشم السمسار، به. والسمسار، متروك الحديث.

(٣) في إسناده سعيد بن ميسرة البكري، وقد كذبه يحيى القطان، وقال ابن حبان والحاكم: يروي الموضوعات عن أنس، وقال البخاري: منكر الحديث. وبقية رجاله ثقات. وهذا الحديث قد تقدم نحوه رقم ٩٨. وهذا الحديث يعد من رباعيات ابن شاهين.

(١٣) باب فضل ركعتي الفجر

١٠٢- **حدثنا** يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحضرمي -بحمص- نا محمد بن عوف، نا مهدي بن جعفر، نا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ركعتا** (١) **الفجر أحب إليَّ من الدنيا وما فيها**»(٢).

١٠٣- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي، نا عبد الله بن إبراهيم، نا سعيد بن مسلم بن بانك، عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها**»(٣).

١٠٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد، نا جدي، نا يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى بين العشاء والمغرب عشرين ركعة بنى الله عز وجل له بيتًا في الجنة**»(٤).

---

(١) في الأصل ركعتي الفجر.

(٢) في إسناده الوازع بن نافع، قيل فيه: متروك، وقيل: ليس بثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.
ولم أجد من خرجه بهذا اللفظ عن ابن عمر، والحديث صحيح من حديث عائشة. أخرجه مسلم (١/٥٠١-٥٠٢). بألفاظ متقاربة والترمذي (١/٢٦٠). وقال: وفي الباب عن علي وابن عمر وابن عباس، وحديث عائشة حديث حسن صحيح. والنسائي (٣/٢١٠). وأحمد في المسند (٦/٥٠، ٥١، ١٤٩، ٢٦٥). انظر الفتح الرباني (٤/٢٢١). والحاكم في المستدرك (١/ ٣٠٦-٣٠٧). وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وهذا سهو منه، فقد أخرجه مسلم والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٧٠). والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٠٠). وابن خزيمة في صحيحه (٢/١٦٠). وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٤١). وعبد الرزاق في المصنف (٣/٥٨) عن عائشة. والخطيب في تاريخ بغدد (١١/٢٧٣). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/٥٧) عن أنس، وفيه عبد الله بن محرر الجزري، وهومتروك، وقد وردت أحاديث كثيرة صحيحة في فضل ركعتي الفجر. انظر فتح الباري (٣/٤٢-٤٨). وصحيح مسلم (١/ ٥٠٠ -٥٠٢). وإرواء الغليل (٣/١٨٣). والترغيب للمنذري (١/٣٩٧ -٣٩٩). ومصنف عبد الرزاق (٣/٥٤-٦٠). وإعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ص (٣-١٦). ونصب الراية (٢/١٦٠-١٦٢). وغيرها.

(٣) فيه الدعلجي، وشيخه لم أقف عليهما وابن بانك ثقة معروف.

(٤) موضوع: أخرجه ابن ماجه (١٣٧٣)، من طريق ابن منيع، وهو جد عبد الله بن محمد، به.
وفيه: يعقوب بن الوليد، قال الإمام أحمد :"من الكذابين الكبار"، وكان يضع الحديث.

(١٤) فضل صلاة التسبيح الذي علمه النبي ﷺ: لعمه العباس عليه السلام

١٠٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ونصر بن القاسم الفرائضي، قالا: نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: قال للعباس بن عبد المطلب: «**يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل لك ؟ عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك، غفر الله (لك) ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرًا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا،ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون في ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة**»[1].

---

(١) حديث صحيح: أخرجه أبوداود (١٢٩٧-١٢٩٩)، والترمذي (٤٨٢)، وابن ماجه (١٣٨٦)، والحاكم (١/٣١٧-٣١٨)، وغيرهم.

وهذا الحديث خرجته وسقت شواهده كلها وتكلمتُ عليه بما لا مزيد عليه في رسالة خاصة أسميتها:"القول الفصيح بصحة حديث التسبيح"، والحمد لله وحده.

(١٥) باب فضل تكبيرة الإحرام

١٠٦- **حدثنا** محمد بن هارون العسكري، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، نا سعيد بن إبراهيم، أبوعثمان المكفوف. أنا عصمة بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**التكبيرة الأولى يدركها أحدكم مع الإمام خير من ألف بدنة يهديها**»[١].

١٠٧- **حدثنا** محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي. نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبي، نا محمد بن خالد الوهبي، عن عبيد الله بن الوليد، عن العوام بن حوشب، عن الحسن، عن أنس قال: اجتمع أصحاب النبي ﷺ فيهم حذيفة، قال رجل منهم: ما يسرني أني فاتتني التكبيرة الأولى مع الإمام وأن لي خمسين من الغنم. قال الآخر: ما يسرني أني فاتتني مع الإمام وأن لي مائة من الغنم . وقال الآخر: ما يسرني أنها فاتتني مع الإمام وأن لي ما اطلعت عليه الشمس. وقال الآخر: ما يسرني أنها فاتتني مع الإمام وأني صليت من العشاء الآخرة إلى الفجر، ولوفعلت ما رأيت أني فعلت ما فاتتني [٢].

١٠٨- **حدثني** أبي، نا العباس بن محمد، نا أبوداود الجفري، نا سلام — يعني أبا الأحوص، عن أبي حمزة، قال: قلت لإبراهيم: لأي شيء كرهت الصلاة عند الإقامة؟ قال: مخافة التكبيرة الأولى[٣].

١٠٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد يعني ابن مسلم عن أبي عمرو، عن عبدة، وهارون بن رئاب، عن عبد الله بن مسعود قال: التكبيرة الأولى وصلاة القيام خير من إبل ألف[٤].

١١٠- **حدثنا** الحسن بن أحمد الأصطخري، قال: قرئ على العباس بن محمد وأنا أسمع قال:

---

(١) ضعيف جداً: فيه: عصمة بن محمد، متروك الحديث.

(٢) إسناده ضعيف: فيه: عبيد الله بن الوليد، هو: الوصافي، ضعيف، والحسن مدلس وقد عنعنه.

(٣) ضعيف جداً:فيه أبوحمزة هو: ميمون الأعور، متروك الحديث.

(٤) ضعيف: فيه: الوليد، مدلس وقد عنعنه، وشيخه ضعيف.

سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت وكيعًا يقول: من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترجو خيره[١].

آخر الجزء الأول من هذه النسخة، ويتلوه أول الثاني

باب (فضل الجلوس بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس وما فيه من الثواب)

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا حسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الشيخ أبومحمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الحنبلي المقري، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد. قيل له: أخبركم أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه وأنت تسمع، فأقر به. أنبأ أبوطالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ قال:

(١٦) باب مختصر فضل الجلوس بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس وما فيه من الثواب

١١١- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا جدي، وزياد بن أيوب قالا: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، ثنا سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى الفجر ثم جلس حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه[٢]، أوتطعمه»[٣].**

١١٢- **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى صلا ة الغداة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابًا من النار، أو سترًا من النار»[٤].**

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) لفح النار: حرها ووهجها. النهاية ٤/ ٢٦٠.

(٣) موضوع: أخرجه ابن عدي في "الكامل"(٣/ ٣٥٠)، من طريق أبي معاوية به.

وفيه: سعد بن طريف، متهم بوضع الحديث.

(٤) إسناده كالسابق.

١١٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني -بدمشق- ثنا عمر بن مضر، ثنا إبراهيم بن حيان بن النجار بن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ: ثنا شريك، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: أتيت الحسن بن علي في حاجة، فصليت معه الغداة في مسجده إذ أتاه داعي ابن الزبير يدعو الناس إلى ناديه قبل أبا الحسن، فقال الحسن لرجل من أصحابه: اخرج فانظر هل طلعت بوح[1]؟ قال: فخرج الرجل فنظرها فلم يجدها طالعة فرجع فقال: لم تطلع بعد يا ابن رسول الله، فمكث ساعة، ثم قال له: اخرج فانظر هل طلعت بوح ؟ قال: فخرج الرجل فنظر فلم يجدها طالعة فرجع فقال: لم تطلع بعد يا ابن رسول الله، فقام الحسن فصلى ركعتين، ثم انصرف فأقبل بوجهه على الناس فقال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: «**من صلى الغداة في مسجده، ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت حمد الله، وقام فصلى ركعتين إلا أعطاه الله بكل ركعة ألف ألف قصر في الجنة، في كل قصر ألف ألف حوراء مع كل حوراء ألف ألف خادم، وكان عند الله من الأوابين**» [2].

١١٤- **حدثنا** علي بن الفضل البلخي، ثنا أحمد بن حسان بن موسى ثنا نصر بن مروان، ثنا أبوالفتح، ثنا نوح بن أبي مريم، عن إبراهيم بن الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس، ثم صلى أربع ركعات متواليات، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي ثلاث مرات، وقل هوالله أحد سبع مرات وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب مرة والشمس وضحاها، وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب والسماء والطارق، وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وقل هوالله أحد ثلاث مرات بعث الله إليها سبعين ملكًا، من كل سماء عشرة أملاك معهم أطباق من أطباق الجنة. ومناديل من مناديل الجنة، فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق، ثم يصعدون بها فلا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها. فإذا وضعت بين يدي العزيز الجبار، قال الله: عبدي لي صليت وإياي عبدت فاستأنف العمل فقد غفرت لك**» [3].

---

(١) بوح: اسم للشمس معرفة لا يدخله الألف اللازم. هكذا في حاشية الأصل.

(٢) موضوع: فيه إبراهيم بن حيان، كان يحدث بالبواطيل، والمتن تفوح منه رائحة النكارة.

(٣) موضوع: فيه: نوح بن أبي مريم، أشهر من وضع الحديث على رسول الله ﷺ، قبحه الله من رجل، وكل من وضع الحديث.

١١٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ: «إذا صلى الفجر جلس حتى تطلع الشمس حسنًا[١]»[٢].

١١٦- **حدثنا** محمد بن زهير بن الفضل – بالأبلة، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، ثنا الأحوص بن حكيم الشامي، حدثني عبد الله بن غابر أن أبا أمامة، وعتبة بن عبد حدثاه عن رسول الله ﷺ:أنه كان يقول: «**من صلى صلاة الصبح في جماعة، ثم لبث حتى يسبح تسبيحة الضحى، كان له كأجر حاج ومعتمر تامًا له حجة وعمرته**»[٣].

١١٧- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ثنا المحاربي، ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان: إذا صلى الغداة جلس حتى تطلع الشمس، فقيل: له: لم تفعل هذا، قال: أريد به السنة[٤].

---

(١) حسنًا: أي طلوعًا حسنًا: بمعنى يعم ضوءها المعمورة. والزيادة من مسلم وأبي داود.

(٢)صحيح: أخرجه مسلم (٦٧٠)، من طريق سماك به.

(٣) ضعيف: أخرجه الطبراني في "كبيره" (ج ٨ رقم ٧٦٤٩)، من طريق الأحوص بن حكيم به، والأحوص ضعيف الحديث.

(٤) ضعيف: فيه: عبيد الله هو: ابن الوليد الوصافي سبق أنه ضعيف الحديث .

(١٧ أ) باب فضل صلاة الضحى وعددها

١١٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله بن نافع، أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: صلى الصبح في بقيع الغرقد ثمان ركعات ثم قال: «**إنها صلاة رغب ورهب**»[١].

١١٩- **حدثنا** محمد بن إبراهيم الأنماطي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا حكيم بن معاوية عن زياد بن عبيد الله الزبادي، عن حميد الطويل، عن أنس أن النبي ﷺ: كان يصلي الضحى ست ركعات[٢].

١٢٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن حمزة، عن ثمامة بن عبد الله، عن جده أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: «**من صلى من الضحى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة (من ذهب)**[٣]» [٤].

١٢١- **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا يحيي بن عثمان بن صالح، ثنا بكار بن محمد بن شعبة الربعي، حدثني أبي، عن بكر الأعنق [٥]، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس، صل صلاة الضحى، فإنها صلاة الأوابين**[٦]» [٧].

---

(١) حسن: فيه: هشام بن سعد، حسن الحديث .

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح بشواهده: أخرجه الترمذي في "الشمائل"(٢٩٠)، من طريق محمد بن المثنى به، وسنده ضعيف لجهالة حكيم بن معاوية.
والحديث صحيح بشواهده العديدة، فقد ورد عن جابر، ومن مرسل مجاهد، انظر تخريجه في "الإرواء" (٢/٢١٧).

(٣) الزيادة من الترمذي.

(٤) ضعيف: أخرجه الترمذي (٤١٧)، وابن ماجه (١٣٨٠)، من طريق محمد بن إسحاق به، وسنده ضعيف لجهالة موسى بن حمزة هذا.

(٥) بكر بن الأعنق هكذا في الأصل بالنون وكذا في التاريخ الكبير، وفي الميزان الأعتق: بالتاء يكنى أبو عتبة .

(٦) الأوابين: جمع أواب . وهوالكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة وقيل: هوالمطيع، وقيل: هوالمسبّح . النهاية (١/٧٩).

(٧) ضعيف: فيه: بكار بن محمد مجهول، ورستم لا يُتابع على حديثه.

١٢٢- **حدثنا** علي بن محمد بن أحمد المصري، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة، ثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ: قال: «**من جلس في مصلاه حتى يصلي الضحى، غفر له ذنبه وإن كان مثل زبد البحر**»(١).

١٢٣- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثتني فاطمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن شريك قالت: سمعت جدي عبد الرحمن بن شريك يقول: هذا كتاب عبد الرحمن بن شريك، فيه، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رجلان متواخيين فمات أحدهما قبل صاحبه — يعني . فرآه في النوم فقال: أي فلان! أي شيء وجدت أفضل بعد الإسلام؟ قال: أربع ركعات في المسجد . قلت لابن عباس . يا أبا عباس، وما هن؟ قال: التي كان رسول الله ﷺ: لا يخرج من المسجد بعد ما يصلي الفجر وينقلب إلى أهله حتى يصليهن . قلت: رأيته أو بلغك عنه قال: حدثني من لم يكذبني، علي بن أبي طالب(٢).

١٢٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا محمود بن غيلان، أنبأ علي بن الحسين، أنبأ الحسين بن واقد، حدثني ابن بريدة قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: «**في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل، فعليه أن يتصدق عن كل مفصل بصدقة . قالوا: فمن يطيق ذلك (يا نبي الله)(٣) قال: النخاعة في المسجد تدفنها، والشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزيك**»(٤).

١٢٥- **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الخليل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: بعث النبي ﷺ بعثًا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة، فقالوا: يا رسول الله ما رأينا بعثاً قط ولا أسرع كرة، ولا أعظم غنيمة من هذا البعث . فقال: «**ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة؟ رجل توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم عمد المسجد فصلى فيه الغداة، ثم عقب بصلاة**

---

(١) ضعيف: أخرجه أبوداود (١٢٨٧)، من طريق زبان بن فائد به. وسنده ضعيف لضعف زبان هذا.

(٢) ضعيف: فيه ابن عقدة، وهو: أحمد بن محمد بن سعيد، شيخ المؤلف، ضعيف. وفاطمة هذه لم أقف على حالها، ووالد عبد الرحمن هو: شريك القاضي، وعبد الرحمن نفسه قال فيه أبو حاتم: "واهي الحديث" الجرح (٥/٢٤٤).

(٣) الزيادة من سنن أبي داود .

(٤) حسن: أخرجه أبو داود(٥٢٤٢)، وأحمد (٥/٣٥٤)، وابن خزيمة (١٢٢٦).

الضحى، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة»[١].

(١٧ب) أي وقت صلاة الضحى

١٢٦- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا هشام بن عبد الملك أبوتقي، ثنا عتبة بن السكن، ثنا الأوزاعي، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عوف بن مالك قال: قال رسول ﷺ: «**ساعة السبحة**[٢] **حين تزول الشمس عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين**[٣] **وأفضلها في شدة الحر»**[٤].

١٢٧- **حدثنا** محمد بن يحيي البصري، ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا الفضل بن الفضل أبوعبيدة، ثنا عاصم بن بكار الليثي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال: «**لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب**[٥] **(قال: وهي صلاة الأوابين)** [٦]» [٧].

١٢٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا أبوخيثمة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب، عن القاسم بن عوف الشيباني، أن زيد بن أرقم رأى قومًا يصلون من الضحى في مسجد قباء. قال: لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل، إن رسول الله ﷺ: قال: «**صلاة الأوابين حين ترمض**[٨] **الفصال**[١]»[٢].

---

(١) حسن: أخرجه أبو يعلى (٦٥٥٩)، وابن حبان (٢٥٣٥ - إحسان)، من طريق حاتم بن إسماعيل به.

(٢) أصل التسبيح، على اختلاف تصرف اللفظ: التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص، ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعًا .
وقيل معناه: التسرع إلى الله والخفة في طاعته. وقد يطلق على غيره من أنواع الذكر مجازًا كالتسبيح والتحميد وغيرها. وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة. ويقال: للذكر ولصلاة النافلة سبحة، ويقال: قضيت سبحتي. النهاية (٢/٣٣١).

(٣) المخبت: هوالخاشع المطيع المتواضع وأصلها من الخبت المطمئن إلى الأرض . النهاية ٢/ ٤ .

(٤) ضعيف جداً: أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق"(٥٠/٥٤)، من طريق عبد الله بن سليمان به. وسنده ضعيف جداً، فيه: عتبة بن السكن، متروك الحديث.

(٥) الأواب: هوالكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة، وقيل: هو المطيع، وقيل: هو المسبح . النهاية (١/٧٩).

(٦) الزيادة من صحيح ابن خزيمة .

(٧) إسناده ضعيف، والحديث حسن: فيه إبراهيم بن الفهد، ضعيف.
والحديث أخرجه ابن خزيمة (١٢٤٤)، والحاكم (١/٤٥٩)، والطبراني في "الأوسط" (٣٨٦٥)، من طريق محمد بن عمر به. ومحمد بن عمرو حسن الحديث.

(٨) ترمض الفصال: في حاشية الأصل: أي تبرك من شدة إحراق الرمضاء أخفافها وقال ابن الأثير: وهي:

١٢٩- **حدثنا** أحمد بن محمد بن المغلس، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا موسى بن إسماعيل أبو عمران، ثنا عمر بن خثعم اليمامي، ثنا يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: قال: «**صلاة الضحى صلاة الأوابين**[٣]»[٤].

١٣٠- **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا حنظلة بن عبد الحميد، عن الضحاك بن قيس، عن ابن عباس قال: لقد أتى علينا زمان ما ندري ما وجه هذه الآية: ﴿يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾ (ص: من الآية١٨) حتى رأينا الناس يصلون الضحى[٥].

١٣١- **حدثنا** عبد الملك بن أحمد بن نصر، ثنا محمود بن خداش، ثنا محمد بن صبيح، ثنا السري بن يحيي قال: رأيت محمد بن سيرين يطيل صلاة الضحي[٦].

١٣٢- **حدثنا أحمد بن** محمد بن المغلس، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عمر بن خثعم، ثنا يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال: «**كانت صلاة الضحى أكثر صلاة داود (عليه السلام)**»[٧].

أن تحمي الرمضاء وهي الرمل. فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها. النهاية (٢/٢٦٤).

(١) والفصال: هي الصغار من أولاد الإبل .

(٢)حديث صحيح: أخرجه مسلم (٧٤٨)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وهوالمعروف بابن علية، به.

(٣) الأواب: قيل: هوكثير الرجوع إلى الله بالتوبة . وقيل: هو المطيع وقد تقدم .

(٤) إسناده ضعيف، وهو حسن: فيه: عمر بن خثعم، ضعيف . وانظر ما سبق برقم (١٢٧).

(٥) ضعيف:فيه: حنظلة بن عبد الحميد، لم أقف عل ترجمته.

(٦) حسن.

(٧) ضعيف: فيه: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، تقدم أنه ضعيف.

(١٨) باب مختلط من فضائل الصيام من وجوه ومعانٍ شتى

١٣٣- **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي، ثنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي، أنبأ موسى – يعني ابن داود – ثنا عبد الله بن المؤمل، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث سرية البحرين فيهم أبوموسى قال: فبينما نحن في الليل في اللجة إذ نادى مناد من فوقنا يا أهل السفينة، قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه . فقام أبوموسى فقال: قد ترى مكاننا فأخبرنا إن كنت مخبرًا قال: إن الله قضى على نفسه أنه من تعطش لله في ظماء – أوقال يوم حار – سقاه الله يوم العطش(١).

١٣٤- **حدثنا** عمر بن محمد بن عباد الحناط، ثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، ثنا ضرار بن مرة،عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد عن النبي ﷺ: قال: «**إن الله يقول: إن للصائم فرحتان: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله فجزاه فرح، والصوم لي وأنا أجزي به، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»(٢).

١٣٥- **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر – بواسط – ثنا محمد بن حرب النسائي، ثنا قرة بن عيسى بن إسماعيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله: الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته من أجلي، ترك طعامه من أجلي، الصوم جنة(٣)، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف(٤) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»(٥).

١٣٦- **حدثنا** محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله

---

(١) ضعيف: فيه: عبد الله بن المؤمل، ضعيف الحديث.

(٢) حديث صحيح: أخرجه البخاري(١٨٠٥)، ومسلم (١١٥١)، من طريق أبي صالح به.

(٣) الصوم جنة: أي وقاية وستر من النار . وقيل: كونه جنة: أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات.

(٤) الخلوف: هوتغيير رائحة الفم من أثر الصيام، لخلوالمعدة من الطعام .

(٥) انظر السابق.

ﷺ قال: «**للجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون**»[(١)].

١٣٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**صيام ثلاثة أيام من الشهر، صيام الشهر، ثم قرأ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾**(الأنعام: من الآية١٦٠)»[(٢)].

١٣٨- **حدثنا** نصر بن القاسم الفرائضي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، أن أبا هريرة ﷺ كان في سفر، فلما نزلوا وضعت السفرة[(٣)]، وبعثوا إليه وهو يصلي فقال: إني صائم، فلما كادوا أن يفرغوا جاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال: ما تنظرون، قد والله أخبرني أنه صائم قال أبوهريرة: صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر**». فقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر وأنا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضعيف الله[(٤)].

١٣٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هلال، أن مطرفًا من بني عامر بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصيام جنة[(٥)] من النار، كجنة أحدكم من القتال**». وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صيام حسن، صيام ثلاثة أيام من الشهر**»[(٦)].

١٤٠- **حدثنا** أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي بمصر ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد، ثنا إسحاق بن عبد الله الأموي من أهل المدينة، حدثني ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري(٣٠٨٤)، ومسلم (١١٥٢)، من طريق أبي حازم به.

(٢)صحيح: أخرجه الترمذي(٧٥٦) تحفة، والنسائي (٤/١٨٨)، وابن ماجه (١٧٠٨)، وسنده حسن، فيه عاصم، وهوابن بهدلة، حسن الحديث.

(٣) السفرة: بضم المهملة وسكون الفاء بعدها راء مفتوحة: هي طعام المسافر المعد للسفر، هذا هوالأصل فيه، ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الأديم، ثم شاع الآن فيما يؤكل عليه .

وفي التهذيب:: السفرة التي يؤكل عليها وسميت لأنها تبسط إذا أكل عليها (تاج العروس ٣/ ٢٧٠).

(٤)صحيح: أخرجه أحمد (٢/٣٨٤)، والنسائي (٤/١٨٨).

(٥) الجنة بالضم: ما استترت به من سلاح، والجنة: السترة. الصحاح ٥/ ٢٠٩٤.

(٦)صحيح: أخرجه أحمد (٤/٢١، ٢٢، ٢١٧)، والنسائي (٤/١٨٨).

عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد**» قال: وكان عبد الله يقول إذا أفطر: برحمتك التي وسعت كل شيء اغفر لي(١).

١٤١- **حدثنا** أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان المالكي بالبصرة، ثنا محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أبومعاذ، عن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «**نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف**»(٢).

(١٩) باب - مختصر - من فضل الدعاء - من الكتاب الكبير

١٤٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا شيبان، بن أبي شيبة، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبوالمتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم دعا الله دعوة ليس فيها قطيعة رحم، ولا إثم، إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها، فقلت: يا رسول الله إذًا نكثر. قال الله أكثر (وأطيب)**»(٣).

١٤٣- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي، ثنا أبي، ثنا أبوطلحة الراسبي شداد بن سعيد عن الجريري، عن أبي عثمان، عن سلمان صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما رفع قوم أكفهم إلى الله يسألونه شيئًا، إلا، كان حقًا على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا**»(٤).

١٤٤- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص قالا: ثنا جميل بن الحسن، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، أن

---

(١)حسن: أخرجه ابن ماجه (١٧٥٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة"(٤٨٢).

(٢) ضعيف: أخرجه أبومحمد بن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٤٣)، والبيهقي في "الشعب" (٣٩٣٧-٣٩٣٩)، وفيه: عبد الملك بن عمير، مضطرب الحديث.

(٣) صحيح: أخرجه أحمد (١٨/٣)، والحاكم (٤٩٣/١).

(٤) حسن: أخرجه الطبراني في "كبيره" (ج ٦ رقم ٦١٤٢)، من طريق المنذر بن الوليد به. وشداد حسن الحديث.

رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبين**»[١].

١٤٥- **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر -بواسط- ثنا محمد بن حرب النشائي، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا الحكم بن سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال العبد: يا رب، يا رب، قال الله: لبيك عبدي سل تعطه**»[٢].

١٤٦- **حدثنا** محمد بن أيوب بن حبيب الرقي بمصر ثنا صالح بن علي النوفلي، ثنا أبوصالح الفراء، ثنا أبوإسحاق، عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدًا وإماء يعتقهم من النار، وإن لكل مسلم في كل يوم دعاء مستجابًا - يدعو فيستجب له**»[٣].

١٤٧- **حدثني** أبي، ثنا محمد بن علي الوراق، أحمد بن عمران بن الأخنس حدثني محمد بن فضيل، ثنا أبان، عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «**لكل عبد مسلم عند الله كل يوم دعوة مستجابة**»[٤].

١٤٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا سهيل بن الديلمي، ثنا الحارث بن أبي الزبير النوفلي، ثنا عباية بن عمر المخزومي أو قال عبادة عن هشام بن عروة. عن أبيه. عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لن ينفع حذر من قدر، وإن الدعاء لينفع مما نزل من السماء، ومما لم ينزل، وإنه ليلقي القضاء المبرم فيعتلجان [٥] إلى يوم القيامة**»[٦].

١٤٩- **حدثنا** زيد بن محمد الكوفي، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا موسى بن

---

(١) صحيح: أخرجه أبوداود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٦٢٧)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، أحمد (٤٣٨/٥)، والطبراني في "كبيره"(ج ٦ رقم ٦١٣٠)، وابن حبان (٨٨٠ - إحسان)، والحاكم (٦٧٥/١)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(١١١١).

(٢) ضعيف: فيه الحكم بن سعد، ويعقوب بن محمد، ضعيفا الحديث.

(٣) صحيح: أخرجه ابن ماجه (١٦٤٣)، من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مرفوعاً به مختصراً. والحديث صحيح.

(٤) إسناده ضعيف جداً: أحمد بن عمران، وأبان هو: ابن أبي عياش، متروكا الحديث.

(٥) فيعتلجان: أي يتصارعان النهاية (٢٨٦/٣).

(٦) في إسناده من لم أهتد اليه. والحارث فيه ضعف.

محمد البكاء، ثنا كثير بن عبد الله أبوهاشم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا بني أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم**»(١).

١٥٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبوإبراهيم الترجماني، ثنا صالح أبوبشر — يعني صالح المري- قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه قال: «**أربع خصال: واحدة منهن لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي: فأما التي لي، يعبدني لا يشرك بي شيئًا وأما التي لك علي: فما عملت من خير جزيتك به. وأما التي بيني وبينك، فمنك الدعاء وعليّ الإجابة. وأما التي بينك وبين عبادي: فارض لهم ما ترضى لنفسك**»(٢).

١٥١- **حدثنا** أحمد بن محمد بن شيبة، ثنا الحسن بن سعيد البراز ثنا شبابة، عن أبي غسان المديني محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم قال: قرأ أبي بن كعب عند النبي ﷺ فرقوا. فقال رسول الله ﷺ: «**اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها (٣) رحمة**»(٤).

١٥٢- **حدثنا** محمد بن الحسن المقرئ، ثنا محمد بن الفضل البلخي، وحدثنا محمد بن العباس بن شجاع المروزي، (قالا) ثنا محمد بن القاسم بن إسحاق البلخي، ثنا محمد بن المهتدي، ثنا ابن السماك، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن أبي هريرة (ﷺ) قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما كان الله ليأذن لعبده في الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة**»(٥).

---

(١)ضعيف جداً: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد" (١٣/٣٥)، والقزويني في "التدوين" (٣/١٨١)، من طريق يعقوب بن يوسف به. وموسى بن محمد، وكثير بن عبد الله، واهيان.

(٢) منكر: أخرجه ابن حبان في "المجروحين"(١/٣٧٢-٣٧٣)، وفيه صالح بن بشير، وقد عده ابن حبان من منكراته.

(٣) الرقة بكسر الراء وشدة القاف: أي عند لين القلب وخشوعه وقشعريرة البدن بمشاهدة عظمة الله أوخوفًا من عذابه، أوحبًا في كرمه أوغير ذلك، والرقة ضد القسوة.

(٤) ضعيف: فيه انقطاع بين زيد بن أسلم، وأُبّي بن كعب – رضي الله عنه-.

(٥) موضوع: فيه بكر بن خنيس، وضرار بن عمرو، متهمان بالوضع.

(٢٠) باب مختصر- من فضل الذكر لله عز وجل

١٥٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يقول الله: من شغله ذكري عن مسئلتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**))(١).

١٥٤- **حدثنا** أمية بن محمد بن إبراهيم الباهلي -بالبصرة- ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا عدي بن عمارة الجرمي، ثنا زيد النميري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن الشيطان واضع خطمه**(٢) **على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس**(٣)، **وإذا نسي الله التقم**(٤) **قلبه**))(٥).

١٥٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد (الخدري) أن رسول الله ﷺ قال: ((**أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون**))(٦).

---

(١) منكر: أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"(٢/١١٥)، وفي خلق أفعال العباد (ص ١٠٩). وابن حبان في "المجروحين" (١/٣٧٦)، والبيهقي في "الشعب" (١/٤١٣ رقم ٥٧٢). والمزي في "تهذيب الكمال" (٦/٤٥)، من طرق عن صفوان بن أبي الصبهاء به. وصفوان هذا منكر الحديث.

(٢) قال ابن الأثير: أصل الخطم في السباع: وهو مقاديم أنوفها. وأفواهها وقد تطلق على غير ذلك. (النهاية (٢/ ٦٦).

(٣) خنس: أي انقبض وتأخر. (النهاية ٢/ ٨٣).

(٤) التقم: أي وضع في فمه قلبه. وكما قال المثل: ألقم فاه حجرًا إذا أسكته. تاج العروس (٩/ ٦٢). النهاية (٤/٢٦٦).

(٥) ضعيف جداً: أخرجه أبويعلي (٤٣٠٠)، وابن عدي (٣/١٨٦)، والطبراني في "الدعاء" (١٨٦٢)، والبميقي في "الشعب" (٥٤٠)، أبو نعيم في "الحلية"(٦/٢٦٨)، من طريق عدي بن أبي عمارة به. وفيه: زياد النميري واهٍ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩، وقال: رواه أبويعلى، وفيه عدي بن أبي عمارة، وهوضعيف. قلت: وللحديث شواهد يتقوى بها. والله أعلم.

(٦) ضعيف: أخرجه أحمد (٣/٦٨)، وأبويعلي (١٣٧٦)، والحاكم (١/٦٧٧)، وابن حبان (٨١٧ - إحسان)، والبيهقي في "الشعب" (٥٢٦)، والطبراني في "الدعاء" (١٨٥٩) من طريق ابن وهب به.=

١٥٦- **حدثنا** الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، ثنا أحمد بن محمد بن نيزك: ثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((**من هاب منكم الليل أن يكابده، وخاف العدو أن يجاهده وضن**[١] **بالمال أن ينفقه، فليكثر من ذكر الله عز وجل**))[٢].

١٥٧- **حدثنا** عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنبأ أحمد بن الحسين بن مدرك القصري[٣]، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا ابن خلدة حدثني ابن ثوبان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من أهاله الليل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن بالعدو أن يقاتله، فليكثر من سبحان الله وبحمده. فإنهما أحب إلى الله من جبلي ذهب ينفقهما في سبيل الله**))[٤].

١٥٨- **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، ثنا أحمد بن سهيل، ثنا نعيم بن مورع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((**من أكثر ذكر الله أحبه الله**))[٥].

١٥٩- **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا الحسن بن علي بن أشعث ثنا محمد بن يحيي، عن أبيه، ثنا خداش بن المهاجر، عن ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز**

= وسنده ضعيف لضعف دراج أبي السمع هذا.

(١) ضن بالمال: أي بخل.

(٢) ضعيف: أخرجه عبد بن حميد (٦٤١ - المنتخب)، والطبراني في "كبيره" (ج ١١ رقم ١١١٢١)، والبيهقي في الشعب" (٥٠٨)، من طريق إسرائيل به.

وسنده ضعيف لضعف أبي يحيى، وهو: القتات.

(٣) في الأصل البصري بالباء، والصحيح ما أثبتناه القصرى بالقاف نسبة إلى قصر ابن هبيرة، وقد سمع منه جماعة منهم الطبراني وابن المنادي وعمر بن الحسن الشيباني وغيرهم، وكلهم سمع منه بقصر ابن هبيرة. (انظر تاريخ بغداد ٤/ ٩٦. واللباب (٣/ ٤١).

(٤) ضعيف جداً: أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج ٨ رقم ٧٧٩٨)، من طريق القصري به. وسنده ضعيف جداً، وفيه: سليمان بن أحمد الواسطي، متروك الحديث.

(٥) موضوع: فيه: نعيم بن المورع متهم بالوضع، وأحمد بن سهيل حديثه منكر.

وجل، لا يريدون بذلك إلا وجه الله عز وجل إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورًا لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات» [١].

١٦٠- **حدثنا** العباس بن يوسف الشكلي، ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق**»[٢].

١٦١- **حدثنا** محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا النعمان بن عبد الله، ثنا أبو ظلال، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا - قيل: يا رسول الله ما رياض الجنة؟ قال-: حلق الذكر**» [٣].

١٦٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا إسحاق بن سليمان، عن موسى بن عبيده، قال: حدثني أبو عبد الله القراظ، عن معاذ بن جبل قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ فقال: «**أين السابقون ؟**» فقلت: مضى ناس وتخلف ناس. فقال: «**أين السابقون بذكر الله؟ من أحب أن يرتع برياض الجنة فليكثر ذكر الله**» [٤].

١٦٣- **حدثنا** محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس الكثري قال حدثني مربع، عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله، أوصني. قال: «**اهجري المعاصي، فإنها أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض فإنها أفضل الجهاد، وأكثري (من) ذكر الله فإنك لا تأتين الله غدًا بشيء أحب إليه من كثرة ذكره**»[٥].

---

(١) ضعيف: فيه: خداش بن المهاجر، وميمون بن عجلان، مجهولان، وميمون بن سياه، فيه ضعف يسير.

(٢) ضعيف: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٣١)، وفي "الصغير" (٩٧٤)، من طريق المؤمل بن إسماعيل به.. وسنده ضعيف لضعف المؤمل هذا، وقد خالفه عليّ بن الجعد، فرواه عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن كعب من قوله.

أخرجه البيهقي في "الشعب"(٥٧٧)، وهذا إسناد صحيح، فالصواب أنه موقوف على كعب. والله الموفق.

(٣) ضعيف: فيه: النعمان بن عبد الله، وشيخه، النعمان مجهول، وشيخه ضعيف.

(٤) ضعيف جداً: أخرجه الطبراني في "كبيره" (٣٢٦/٢٠)، من طريق موسى بن عبيدة به. وموسى هذا متروك الحديث.

(٥) ضعيف: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦٧٣٥)، وفي الكبير (ج ٢٥ رقم ٣١٣)، من طريق=

١٦٤- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، نا أحمد بن يحيي الصوفي، ثنا حسين - يعني ابن علي - عن فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله ملائكة فضل عن كتاب الناس يطوفون (في الطرق) يلتمسون الذكر فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله،تنادوا هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم عز وجل - وهو أعلم منهم-**».

ما يقول عبادي هؤلاء ؟.

قال: يقولون: يسبحونك، ويحمدونك، ويمجدونك.

قال: فيقول: هل رأوني ؟.

قال: فيقولون: لا والله يا ربنا ما رأوك.

قال: فيقول: فكيف لو أنهم رأوني؟

قال: فيقولون: لو أنهم رأوك لكانوا أشد تحميدًا وأشد تسبيحًا وأشد مخافةً.

قال: يقول: فما يسألوني ؟.

قال: يسألونك الجنة.

قال: فيقول: وهل رأوها ؟.

قال: فيقولون: لا والله يا ربنا ما رأوها.

قال: فيقول: فكيف لو أنهم رأوها.

قال: يقولون: لو أنهم رأوها لكانوا أشد لها طلبًا وأشد عليها حرصًا (وأعظم فيها رغبة).

قال: فيقول: فمم يتعوذون ؟.

قال: يتعوذون من النار.

قال: فيقول: وهل رأوها ؟.

قال: فيقولون: لا والله يا ربنا ما رأوها.

قال: فيقول: يعني فكيف لو أنهم رأوها ؟.

قال: فيقولون: لو أنهم رأوها لكانوا أشد منها فرارًا، وأشد منها هربًا، وأشد منها مخافة.

قال: فيقول: فأشهدكم إني قد غفرت لهم.

قال: فيقول ملك منهم: إن فيهم فلانًا (ليس فيهم) [1] **إنما جاء لحاجة.**

=هشام بن عمار، به.

وإسناده ضعيف، فيه: إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، ضعيف الحديث.

(١) الزيادات من صحيح البخاري.

قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم» [١].

١٦٥- **حدثنا** إبراهيم بن محمد العمري، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا معاوية بن هشام، أنبأ حمزة الزيات، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: يا ابن آدم اذكرني في نفسك، أذكرك في نفسي، واذكرني في ملأ من الناس، أذكرك في ملأ خيرًا منهم**» [٢].

١٦٦- **حدثنا** محمد بن مخلد بن حفص، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، ثنا المنذر بن عمار، ثنا معمر بن زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله (تعالى):يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم، وإن دنوت مني شبرًا دنوت منك ذراعًا،وإن دنوت مني ذراعًا دنوت منك باعًا، وإن مشيت إليّ هرولت إليك**» [٣].

١٦٧- **حدثنا** جعفر بن حمدان الشحام، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**ذاكر الله في الغافلين، كالذي يقاتل عن الفارين، وذاكر الله في الغافلين، مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين، كالشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس، وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد (كل)** [٤] **فصيح وأعجمي، فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم**» [٥].

---

(١) صحيح أخرجه البخاري (٦٠٤٥)، ومسلم (٢٦٨٩)، من طريق الأعمش به.

(٢) صحيح أخرجه البخاري (٦٩٧٠)، ومسلم (٢٦٧٥)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

(٣) ضعيف جداً: فيه: أحمد بن الحجاج، ومعمر بن زائدة، ضعيفا الحديث. والمنذر بن عمار، ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٧٦/٩)، ولم يحك فيه قولاً على عادته.

(٤) الزيادة من الحلية.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عمران بن مسلم. قال البخاري: منكر الحديث كما في الميزان (٢٤٢/١). والتاريخ الكبير (٤١٩/٦). وبقية رجاله رجال الصحيح غير جعفر بن حمدان الشحام فقال الخطيب: رواياته مستقيمة. والحديث أخرجه أبونعيم في الحلية (١٨١/٦). وفيه عمران بن مسلم. والحديث أورده الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة عمران بن مسلم (٢٤٢/٣). وأورده السيوطي في الجامع الكبير (٥٢٥/١). وقال: رواه أبونعيم في الحلية والبيهقي في شعب=

١٦٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثنا محمد بن أشرس النيسابوري، ثنا إبراهيم بن رستم، ثنا عمر بن راشد، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيروا سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذين يهترون** [(١)] **في ذكر الله، يضع الذكر منهم أوزارهم وخطاياهم فيأتون يوم القيامة خفافًا**»[(٢)].

هكذا قال إبراهيم والصواب عن أبي هريرة.

١٦٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا معاوية بن يحيي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يضاعف على الذي تسمعه الحفظة بسبعين ضعفًا**»[(٣)].

١٧٠- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأ أحمد بن الحسن الخراز، ثنا أبي، ثنا حصين - يعني ابن مخارق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**فضل الذكر الخفي على الذي تسمعه الملائكة، كفضل الفريضة على التطوع**»[(٤)].

١٧١- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أسامه بن زيد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن ابن أبي لبيبة، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الرزق ما يكفي وخير**

=الإيمان، وابن صرصري في أماليه، وابن شاهين في الترغيب في الذكر. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وحسن المتن غريب الألفاظ، قلت: يحتمل تصحيحه على أن الراوي عن عبد الله بن دينار هو عمران بن مسلم المنقري والله أعلم.

وذكر السيوطي له طرقًا أخرى عن ابن عمر. وقال: رواه البيهقي في الشعب عن ابن عمر. والحديث أورده الألباني أيضًا في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/١٢٠) برقم (٦٧١).

(١) اهتروا في ذكر الله: أي خرفوا وهم يذكرون الله ومعنى يهترون بذكر الله ويستهترون بذكر الله: أي يتولعون بالذكر والتسبيح والتحميد ويقال: استهتر بأمر كذا إذا ولع فيه ولا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم. (تاج العروس ٣/٦١١. تهذيب اللغة ٦/٢٣١-٢٣٣).

(٢) ضعيف: فيه: محمد بن أشرس، وعمر بن راشد، وإبراهيم بن رستم، ضعفاء الحديث.

(٣) إسناده موضوع: فيه: محمد بن حميد متهم، وإبراهيم بن المختار، ومعاوية بن يحيى الصرفي، ضعيفا الحديث.

(٤) موضوع فيه حصين بن مخارق، كان يضع الحديث.

الذكر الخفي»[١].

١٧٢- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، ثنا أحمد بن يحيي الصوفي، ثنا عبد الرحمن بن شريك، ثنا أبي، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن الأغر أبو مسلم، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ وأنا أشهد عليهما أنه قال: «**ما جلس قوم قط يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده**»[٢].

١٧٣- **حدثنا** علي بن المصري، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة، ثنا زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الذكر في سبيل الله يضعف على النفقة بسبعمائة ضعف**»[٣].

١٧٤- **حدثنا** الحسين بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ، ثنا محمد بن وهب بن يحيى الثقفي، ثنا يوسف بن عنبسة اليمامي، أنبأ عكرمة يعني بن عمار - عن يحيى بن أبي كثير. عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: خرجت سرية على عهد رسول الله ﷺ فأسرعت الإياب[٤] وأعظمت بغنيمة، فتعجب لهم الناس، فقال رسول الله ﷺ: «**أفلا أخبركم بأسرع منهم إيابًا وأعظم غنيمة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**قوم صلوا في الغداة في جميع، ثم قعدوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس، فأولئك أسرع إيابًا وأعظم غنيمة**»[٥].

---

(١) ضعيف أخرجه أحمد (١/١٧٢، ١٨٠، ١٨٧)وابن أبي شيبة (٣٤٣٧٧)،والدورقي في مسند سعد (٧٤)، وأبويعلى (٧٣١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٢٠)، والبيهقي في الشعب، (٥٥٤)، وابن حماد في الفتن (٤٠٢) من طريق أسامة بن زيد فيه ابن أبي لبيبة، ضعيف ويرسل.

(٢) صحيح: أخرجه مسلم (٢٧٠٠)،من طريق شعبة،سمعت أبا إسحاق به.

(٣) ضعيف: بكر بن سهل، وزيان، ضعيفا الحديث.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عكرمة بن عمار أبوعمار اليمامي، وهوضعيف في رواية يحيى بن أبي كثير. وللحديث شواهد منها حديث رقم ١٢٥.

وقد ذكره المنذري في الترغيب ١/ ٤٦٣- ٤٦٤. وقال: رواه أبويعلى ورجال إسناده رجال الصحيح والبزار، وابن حبان في صحيحه.

وأورد الهيثمي نحوه في مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥. وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٥) ضعيف فيه عكرمة بن عمار،ضعيف وخاصة في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

(٢١) باب – مختصر – من فضل الاستغفار وثوابه

١٧٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا شريك وقيس، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم قال: سمعت عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء منه، وكنت إذا حدثني أحد بحديث لم أرض حتى آخذ يمينه بالله أنه سمعه من النبي ﷺ، فإذا حلف لي صدقته، فحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر أنه سمعه يقول: «**ما من رجل يذنب ذنبًا فيتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له**»[١].

١٧٦- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب**»[٢].

١٧٧- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن الحسن المكتب، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي، ثنا قطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار، من استغفر الله بنية صادقة، ومن قال: لا إله إلا الله رجح ميزانه**»[٣].

١٧٨- **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا أبو قتيبة، ثنا سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**قال ربكم: عبدي إنك ما دعوتني ورجوتني فإني سأغفر لك على ما كان منك، ولو لقيتني بقراب**

---

(١) حسن أخرجه أحمد (١/٢، ٩، ١٠) وأبوداود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٤، ٤٠٩٢) وابن ماجه (١٣٩٥)، وابن جرير في تفسيره (٦٢٣٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٤٠)، وغييرهم.

(٢) ضعيف أخرجه أبوداود (١٥١٨)، وابن ماجه (٣٨١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٦) وأحمد (١/٢٤٨)، والحاكم (٤/٢٦٢) وسنده ضعيف لجهالة الحكم بن مصعب فهو مجهول الحديث.

(٣) موضوع: فيه:علي بن الحسن وشيخه،متهمان بالوضع.

الأرض خطايا [لم تشرك بي شيئًا][١] لقيتك بقرابها مغفرة. ولو أخطأت حتى تبلغ خطاياك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرتها لك ولا أبالي»[٢].

١٧٩- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عمرو بن علي، ثنا عيسى بن شعيب أبو الفضل، ثنا روح بن القاسم، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استغفر غفر له**»[٣].

١٨٠- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من قوم يجلسون في مجلس فيستغفرون الله قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم**»[٤].

١٨١- **حدثنا** عثمان بن أحمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا المسيب بن شريك، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد حسنة كتبها له صاحب اليمين بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها، قال له صاحب اليمين: أمسك فيمسك عن سبع ساعات من النهار، فإن استغفر الله منها، لم يكتب عليه شيء، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة**»[٥].

١٨٢- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن النضر بن عبد الرحمن -وهو الخراز- عن عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة مولى أبي بكر عن أبي بكر الصديق قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**لم يصر من استغفر ولو أذنب في كل يوم سبعين مرة**»[٦].

١٨٣- **حدثنا** الحسين بن أحمد بن صدقة، ثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش، ثنا أبو همام

---

(١) الزيادة من الترمذي وأحمد.

(٢) حسن أخرجه الترمذي (٣٥٣٤) والدارمي (٢٧٩١).

(٣) حسن: أخرجه النسائي في الكبرى (٩٩٨٨)، والبيهقي في الشعب (٦٧٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٦١٣/٢٢)، من طريق عمرو بن علي به.

(٤) إسناده ضعيف جداً: فيه: جعفر بن الزبير، متروك الحديث.

(٥) إسناده ضعيف جداً: فيه: المسيب بن شريك، وبشير بن نمير، متروكا الحديث.

(٦) ضعيف جداً: فيه:عبد الرحمن بن مالك،والنضر بن عبدالرحمن متروكا الحديث.

الدلال، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعرور، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله: يا ابن آدم إذا عملت ملء الأرض خطايا، ثم استغفرتني لقيتك بمثلها مغفرة ما لم تشرك بي شيئًا**»(١).

١٨٤- **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا خلف بن محمد الواسطي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا الحارث بن عبيد، عن الحجاج بن الفرافصة، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «**استغفروا**»، فاستغفرنا، فقال لنا: أكملوا سبعين مرة، فقال: «**من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب**»(٢).

١٨٥- **حدثنا** أحمد بن محمد بن المغلس، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا محمد بن الحارث الحارثي، ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله غافر إلا لمن أبى**»: قلنا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: «**من لا يستغفر**»(٣).

١٨٦- **حدثنا** علي بن الفضل البلخي، ثنا إسماعيل بن محمود بن زاهر الجوهري، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا بشر بن إبراهيم، عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليست كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار**»(٤).

---

(١) صحيح أخرجه أحمد (١٤٧/٥)، من طريق إبراهيم بن طهمان به.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (١٤٧/٥). من طريق محمد بن ثابت، عن إبراهيم بن طهمان.

وللحديث شاهد تقدم في الحديث رقم (١٧٨) مع تخريجه.

(٢) ضعيف: أخرجه أبونعيم في الحلية (١٠٩/٣) من طريق الحارث بن عبيد، به. والحارث ضعيف وشيخه الحجاج فيه ضعف يسير.

(٣) ضعيف: فيه: محمد بن عبد الرحمن ضعيف، وكذا تلميذه محمد بن الحارث.

(٤) موضوع: فيه: بشر بن إبراهيم الأنصاري - لانصره الله - كذاب كان يضع الحديث وضعاً، قبح من رجل كذاب وضاع.

(٢٢) باب - مختصر- من كتابي الموسوم بفضائل القرآن فضل من قرأه أو حرفًا منه وما له في ذلك من الثواب

١٨٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجة** [1] **ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، ليس لها ريح، وطعمها طيب، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن، مثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر**»[2].

١٨٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم الفرقساني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن فحفظه واستظهره أدخله الله الجنة. وشفعه في عشرة من أهل بيته، كل قد وجبت له النار**»[3].

١٨٩- **حدثنا** محمد بن هارون بن الهيثم الجوهري. ثنا الحسن بن عرفة، ثنا محمد بن مروان الكوفي، عن عمرو بن ميمون، عن حجاج بن فرافصة، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن نظرًا أو ظاهرًا حتى يختمه غرس الله له شجرة في الجنة لو أن غرابًا أفرخ في ورقة من تلك الشجرة، ثم نهض يطير لأدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة**»[4].

---

(١) الأترجة: بضم الهمزة والراء بينها مثناة ساكنة وآخره جيم ثقيلة والأترج معروف. هدي الساري ص (٧٤)، فتح الباري (٩/ ٦٦/ ٦٧).

(٢) صحيح: أخرجه البخاري(٥١١١)،ومسلم (٧٩٧) من طريق أبي عوانة به.

(٣) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي (٣٠٦٩) وابن ماجه (٢١٦)، وأحمد (١/١٨/٤) من طريق حفص بن سليمان به وحفص متروك، وشيخه كثير مجهول.

(٤) إسناده موضوع: فيه السدى متهم بالكذب.

١٩٠- **حدثنا** محمد بن مخلد بن حفص العطار، ثنا إبراهيم بن جابر، أنبأ الحر [(١)] بن مالك أبو سهل البصري، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يحبه الله ورسوله فليقرأ في المصحف**»[(٢)].

١٩١- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا جعفر بن محمد المرزبان، أنا خلف - يعني ابن يحيي -، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «**من قرأ مائتي آية في كل يوم نظرًا شفع في سبع قبور حول قبره وخفف الله عن والديه وإن كانا مشركين**»[(٣)].

١٩٢- **حدثنا** علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، ثنا أبي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود، عن يوسف بن أبي المبتئد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ في مصحف مائتي آية، كتب الله له عدد ما في الأرض من شيء حسنة، وما من شيء بعد أداء الفرائض أحب إلى الله من قراءة القرآن**»[(٤)].

١٩٣- **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي، ثنا محمد بن عوف، ثنا حيوية عن ابن حمير، عن مسلمة بن علي، عن ابن جريج. عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما بقي في الدنيا**»[(٥)].

١٩٤- **حدثنا** عبيد الله بن بكير، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا نعيم بن حماد، عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن سليم، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺقال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الأصل: الحسن بن مالك بن سهل، وهوتصحيف؛ والصحيح ما أثبتناه من التهذيب (٢/٢٢١ -٢٢٢)، والحلية (٧/٢٠٩).

(٢) منكر: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٩) من طريق إبراهيم بن جابر به وإبراهيم مستور، والحر بن مالك قال الذهبي: أتى بخبر باطل قلت: يقصد هذا الخبر.

(٣) موضوع: فيه: خلف بن يحيى كذاب متهم.

(٤) ضعيف: فيه: يوسف بن أبي المبتئد، مجهول.

(٥) ضعيف جداً: فيه: مسلمة بن علي، متروك وابن جريج مدلس وقد عنعنه.

«فضل قراءة القرآن نظرًا على من يقرأه ظاهرًا، كفضل الفريضة، على النافلة»(١).

١٩٥- **حدثنا** مكرم بن أحمد بن مكرم، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا الحسن بن عبد الله بن حرب العبدي، ثنا الصبي بن الأشعث بن سالم السلولي قال: سمعت عطية يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ القرآن، ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه في قبره فيلقى الله وقد استظهره»**(٢).

١٩٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا كامل بن طلحة فابن لهيعة، ثنا مشرح بن هاعان، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان القرآن في إهاب لم تمسه النار»**(٣).

١٩٧- **حدثنا** عبد الله بن بكير، أنبأ علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد القاسم بن سلام: **«وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالإهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن»**(٤).

١٩٨- **حدثنا** أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا علي بن حرب، ثنا حفص بن عمر بن حكيم، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من العابدين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آية، أصبح وله قنطار من الأجر، القنطار مائة مثقال، المثقال عشرون قيراطًا، القيراط مثل أحد»**(٥).

١٩٩- **حدثنا** عبد الله بن سلمان بن الأشعث، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا حماد بن

---

(١) ضعيف: فيه نعيم بن حماد ضعيف، وكذا معاوية بن يحيى، وبقية مدلس وقد عنعنه.
والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص٤٦ رقم ١/٧).

(٢) ضعيف: فيه: عطية العوفي والصبي ضعيفا الحديث.

(٣) حسن: أخرجه أحمد (٤/١٥١، ١٥٥)، والدارمي(٣٣١٠)، والطبراني في كبيره (ج١٧ رقم ٨٥٠) وابن عدي في الكامل (٦/٤٦٩) والقزويني في التدوين (١/٢٢٥)، وأبو يعلى (١٧٤٥) وأبوعبيد في فضائل القرآن (ص٢٢-٢٣) وغيرهم من طرق عن ابن لهيعةبه.

(٤) صحيح: هذا الكلام في فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص٢٣).

(٥) موضوع أخرجه ابن عدي (٢/٣٨٧) والخطيب في تاريخه (٨/٢٠٢) والبيهقي في الشعب (٢١٩٧) من طريق حفص بن عمر به. وحفص بن عمر كذاب.

حماد بن خوار التميمي- في بني حرام بالكوفة- ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين**»[١].

٢٠٠- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبيد - يعني إسحاق العطار- ثنا أبي، ثنا مفضل بن صدقة، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قرأ في ليلة بثلاثين آية لم يكتب من الغافلين، فإن قرأ بمائة آية كتب له قنوت ليلة، فإن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، فإن قرأ بأربعمائة آية كتب من العابدين، فإن قرأ بستمائة آية كتب من الخاشعين، فإن قرأ بثمانمائة آية كتب من المحسنين، فإن قرأ ألف آية أصبح وله قنطار من الأجر**»[٢].

٢٠١- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا القرآن مأدبة الله**[٣]**، فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله (الذي أمر الله به) وهو النور المبين، والشفاء النافع وعصمة لمن يتمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، لا تنقضي عجائبه، ولا يخلق**[٤] **عن كثرة الرد، اتلوه فإن الله يؤجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول ا ل م حرف، ولكن ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر**»[٥].

٢٠٢- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا حسين بن علي بن مهران، ثنا عبد الله بن هارون الغساني، عن أبي عصمة، عن زيد العمى، عن سعيد بن المسيب.

عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن على أي حال قراءة فله بكل حرف عشر حسنات، فإن أعرب بعضه ولحن بعضه كتب له بكل حرف**

---

(١) ضعيف: فيه: حماد بن حماد مجهول، وعطية ضعيف.

(٢) ضعيف جداً: مفضل متروك، وعبيد والأحوص، ضعيفا الحديث.

(٣) مأدبة الله: قال ابن الأثير: القرآن مأدبة الله في الأرض: أي مدعاته، شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيها خير ومنافع، والمأدبة هي: الطعام الذي يضعه الرجل ويدعوالناس إليه. (النهاية ١/ ٣٠).

(٤) ولا يخلق من كثرة الرد: أي لا يبلى: تاج العروس (٦/ ٣٣٦). الصحاح (١٤٧٢/٤).

(٥) ضعيف أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٠٨) وغيره من طريق الهجري وهو إبراهيم بن مسلم، وهو ضعيف والحديث الصواب فيه أنه موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه.

عشرون حسنة، فإن أعربه كله فله بكل حرف أربعون حسنة»[١].

٢٠٣- **حدثنا** أحمد بن هاشم بن محمد القيدي، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ - بمكة- ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تلا آية من كتاب الله كانت له نورًا يوم القيامة، ومن استمع إلى آية من كتاب الله كتب الله له حسنة مضاعفة**»[٢].

٢٠٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**يقال لصاحب القرآن يوم القيامة، اقرأ وارقه، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية كنت تقرأ بها**»[٣].

٢٠٥- **حدثنا** الحسن بن شعبة الأنصاري، ثنا أبو سهل الهمداني، ثنا الفيض بن وثيق، ثنا الفرات بن سليمان، عن ميمون بن مهران.

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**درج الجنة على قدر آيات القرآن، بكل آية درجة فبكل ستة ألف ومائتا آية وست عشرة، بين كل درجتين ما بين السماء والأرض. قال: فينتهي القارئ به إلى أعلى عليين، لها سبعون ألف ركن، كل ركن ياقوتة تضيء مسيرة أيام وليالي، ويصب عليه حلة الكرامة فلولا أنه ينظر إليها برحمة الله لأذهب تلألؤها ببصره**»[٤].

٢٠٦- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا يزيد بن المبارك، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي القرآن الذي حمله فأطاعه في صورة حسنة، فيأخذ بيده حتى يأتي به ربه فيصير خصمًا من دونه، فيقول: أي رب حفظته إياي خير حامل حفظ حدودي، وعمل بفرائضي، وعمل بطاعتي، واجتنب معصيتي فلا يزال يقذف دونه بالحجج حتى**

---

(١) موضوع: فيه: نوح بن أبي مريم، كان يضع الحديث وضعاً، وزيد العمي متروك.

(٢) ضعيف: فيه: إسماعيل اختلط في روايته عن غير الشاميين،وهذه منها فشيخه ليث — وهو ضعيف —كوفي. وليث علة أخرى لضعف الحديث .

(٣) حسن:أخرجه أبوداود (١٤٦٤) والترمذي (٣٠٨١) وأحمد (٢/١٩٢). وغيرهم،وفي سنده عاصم بن أبي النجود، حسن الحديث.

(٤) موضوع: فيه: الفيض بن واثق، خبيث كذاب.

يقال له: فشأنك به، قال: فيأخذه لا يدعه حتى يسقيه بكأس الخلد، ويتوجه تاج الملك. قال: ويأتي صاحبه الذي حمله فأضاعه، فيأخذ بيده حتى يأتي به ربه فيصير له خصمًا فيقول: يا رب حملته إياي فشر حامل ضيع حدودي وترك فرائضي، واجتنب طاعتي، وعمل بمعصيتي، فلا يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فلا يدعه حتى يكبه على منخره في نار جهنم))(١).

(٢٣) باب فضل العلم وفضل من طلبه وفضل من تعلمه وعلمه وما له في ذلك

٢٠٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس قال: كنت جالسًا مع أبي الدرداء في مسجد بدمشق فأتاه رجل فقال: يا أبا الدرداء، أتيتك من المدينة، مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ، فقال أبوالدرداء: أما جئت لحاجة؟ أما جئت لتجارة؟ أما جئت إلا لهذا الحديث؟

قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك به طريق من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض، والحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، وأورثوا العلم، أو قال: ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر))**(٢).

٢٠٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا، ثنا

---

(١) حسن: أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى، كما في المطالب العالية (٣/٢٩٠-٢٩١)، وحسنه الحافظ ابن حجر.

(٢) حسن:أخرجه أحمد (٥/١٩٦)، وابو داود (٣٦٤١)، والترمذى (٢٨٢٣)، وابن ماجة (٢٢٣)" وغيرهم وقد خرجته بما لا مزيد عليه فى ((جامع بيان العلم وفضله)) لابن عبد البر ط - دار الكتب العلمية.

مبشر بن إسماعيل عن عبد الله بن محرر، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**بين العالم والعابد سبعين درجة، بين كل درجتين مسيرة مائة سنة حضر**[١] **الفرس السريع**))[٢].

٢٠٩- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، ثنا علي بن سيف بن عميرة، حدثني أبي، حدثني محلم بن عيسى- وهوالبرجمي - عن داود بن سليك الحماني، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من خرج يلتمس علمًا فرشت له الملائكة أجنحتها رضا لما يطلب**))[٣].

٢١٠- **حدثنا** الحسين بن القاسم العسكري، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا مسلم بن قادم، ثنا هاشم بن عيسى الحمصي، ثنا أبي، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((**ما خرج رجل من بيته يطلب العلم أويحيي سنة إلا سهل الله له طريقًا إلى الجنة**))[٤].

٢١١- **حدثنا** محمد بن سليمان الحراني، ثنا علي بن أحمد الجرجاني بحلب، ثنا خداش بن مخلد، ثنا سلام بن عبد الله الصفار، عن موسى بن عمير، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: ((**يقول الله للعلماء يوم القيامة: اصعدوا منابركم واشفعوا لمن شئتم فإني لم أترك حكمتي في قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم**))[٥].

٢١٢- **حدثنا** محمد بن منصور بن أبي الجهم، ثنا نصر بن علي، أنبأ خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((**من خرج في طلب العلم، فهوفي سبيل الله حتى يرجع**))[٦].

---

(١) قال الأزهري: والحضر والحضار: من عدو الدواب، والفعل الإحضار، وفرس محضير ومحضار: إذا كان شديد الحضر، وهو العدو. (تهذيب اللغة ٤/٢٠٠. تاج العروس ٣/١٤٦).

(٢) ضعيف جدا : أخرجه ابن حبان فى ((المجروحين)) (٢/٢٣) وفيه عبد الله بن محرر متروك الحديث.

(٣) ضعيف: فيه: يزيد الرقاشي، ضعيف، وفيه غيره من الضعفاء.

(٤) منكر: فيه: هاشم بن عيسى، منكر الحديث.

(٥) ضعيف جدا: فيه على بن أحمد الجرجانى، تركه أبو عبد الله الحاكم انظر: لسان الميزان (٤/١٩٤).

(٦) ضعيف: أخرجه الترمذى (٢٧٨٥)، من طريق نصر بن على به وسنده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازى والربيع فيه ضعف يسير.

٢١٣- **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن أبي فديك، حدثني عمرو بن كثير، عن أبي العلاء، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة**))(١).

٢١٤- **حدثنا** أبي، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا سليمان بن أحمد الجرشي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خالد بن يزيد، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**من غدا لعلم يتعلمه فتح الله له به طريقًا إلى الجنة، وفرشت له الملائكة أكنافها، وصلت عليه ملائكة السماء، وحيتان البحر، وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، والعلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ العلم أخذ بحظه، وموت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد، ونجم طمس، وموت قبيلة أيسر من موت عالم**))(٢).

٢١٥- **حدثني** أبي، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا بكر بن خلف أبوبشر، ثنا سلمة بن رجاء، ثنا الوليد بن جميل الدمشقي، ثنا القاسم بن عبد الرحمن.

عن أبي أمامة الباهلي قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجلان أحدهما عالم والآخر عابد. فقال رسول الله ﷺ: ((**فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، ثم قال: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها**(٣) **يصلون على معلم الناس الخير**))(٤).

٢١٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن عيسى المصري- سنة ثمان وعشرين ومائتين - ثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((**من علم علمًا فله أجر ما عمل به عامل، لا ينقص من أجر ذلك العامل شيئًا**))(٥).

٢١٧- **حدثني** أبي، ثنا عبد الكريم، بن الهيثم، ثنا موسى بن الصباح السمري، ثنا أبوعمر البزاز، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله

---

(١) في إسناده من لم أهتد إليه. وهو ضعيف لأنه مرسل.

(٢)موضوع: فيه سليمان بن أحمد الواسطي تقدم أنه كذاب.

(٣) جحرها: بضم الجيم وسكون الحاء، أي: ثقبها.

(٤) حسن: أخرجه الترمذي (٢٨٢٦)، من طريق سلمة بن رجاء، به.

(٥) ضعيف: فيه: زبان بن فائد، ضعيف الحديث.

ﷺ: «**معلم الخير يستغفر له الدواب كلها حتى الحوت في البحر**»(١).

٢١٨- **حدثنا** علي بن محمد بن أحمد، أبوطالب الكاتب، ثنا أحمد بن يحيى بن مالك، ثنا داود بن المحبر، ثنا أبوعبد الله السعدي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب أن أصحاب أبي ذر قالوا: لم إذا صليت الفريضة لم تكد تطوع بعدها شيئًا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنك إذا تعلمت بابًا من العلم كان خيرًا لك من أن تصلي ألف ركعة تطوعًا متقبلة، وإذا علمت الناس عمل به أولم يعمل به فهوخير لك من ألف ركعة تصليها تطوعًا متقبلة**»(٢).

٢١٩- **حدثنا** أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري، ثنا الحسن بن محمد القمي الأنصاري، ثنا عبد الرحيم بن حبيب، ثنا إسماعيل بن يحيى التميمي، ثنا سفيان الثوري، عن مجالد، عن الشعبي، عن الأسود، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من انتفل ليتعلم علمًا غفر له قبل أن يخطو**»(٣).

٢٢٠- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبومعاوية ثنا الأعمش، عن مسلم - يعني ابن صبيح - عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا**»(٤).

---

(١) ضعيف جدا: فيه أبو عمر البزاز وهو: حفص بن سليمان، متروك الحديث.

(٢) موضوع: فيه داود بن المحبر، كذاب، وضع حديث العقل الطويل، وعلي بن زيد، ضعيف.

(٣) موضوع : فيه : عبد الرحيم بن حبيب، وإسماعيل بن يحيى، كانا يضعان الحديث وضعا. ومجالد، ضعيف الحديث.

(٤) صحيح :أخرجه مسلم (١٠١٧)، من طريق منذر بن جَرير، عن أبيه، به.

(٢٤) باب - مختصر - من كتابي كتاب البكاء وفضل من بكى من خشية الله عز وجل

٢٢١- **حدثنا** محمد بن محمد سليمان الباغندي، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك العرضي، ثنا إسماعيل - يعني ابن عياش - عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يخرج من عينيه دموع، وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله فيصيب شيئًا من وجهه إلا حرمه الله على النار**»[(١)].

٢٢٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم - بالبصرة - ثنا هاشم بن علي المقدسي، ثنا عمرو بن بكر، عن سفيان بن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**حرم الله على النار عينًا بكت من خشية الله، وعينًا سهرت في طاعة الله وعينًا بكت على الفردوس**»[(٢)].

٢٢٣- **حدثنا** أحمد بن الحسين بن الجنيد، ثنا حفص بن عمروالربالي، ثنا عمر بن علي -يعني المقدمي- عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال: سمعت عيسى بن طلحة يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لن يلج النار أحد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري عبد مسلم أبدًا**»[(٣)].

٢٢٤- **حدثنا** يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حرم القطيعي، ثنا بشر بن

---

(١) إسناده ضعيف جدا، و الحديث ضعيف: فيه: عبد الوهاب بن الضاحك، متروك، وأخرجه ابن ماجه (٤١٩٧)، من طريق آخر عن محمد بن أبي حميد، به ٠و محمد هذا ضعيف الحديث.

(٢) إسناده ضعيف جدا: فيه عمرو بن بكر، متروك الحديث.

(٣) صحيح: أخرجه أحمد (٢/٥٠٥)، والترمذى (١٦٨٣)، والنسائى (٣١٠٧-٣١٠٨)، وابن ماجة (٢٧٧٤). والحاكم (٤/٢٨٨)، والطيالسى (٢٤٤٣)، وهناد فى الزهد (٤٦٥)، والبيهقى فى "الشعب" (٨٠٠)، وغيرهم من طرق عن محمد عبد الرحمن به.

عمر، عن شعيب بن زريق، ثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عينان لا تمسهما النار، عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس سرية في سبيل الله**»[١].

٢٢٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، ثنا مالك بن أنس، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم. عن أبي سعيد الخدري أو أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل كان قلبه معلقًا بالمسجد، إذا خرج منه حتى يؤوب[٢] إليه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه، ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه**»[٣].

٢٢٦- **حدثنا** زيد بن محمد بن محمد بن خلف القرشي -بمصر- ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمي، ثنا الماضي بن محمد، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إن الله ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة ثلاثة أيام، وصايا كلها، فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب. فكان فيما ناجاه، قال: يا موسى، إن لم يتصنع إليّ المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولن يتقرب إليّ المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولن يتعبد العابدون بمثل البكاء من خيفتي[٤] قال موسى: يا إله البرية كلها، ويا مالك يوم الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، ماذا أعددت لهم؟ وما جازيتهم؟ قال: يا موسى، أما الزاهدون فإني انتخبتهم[٥]، للجنة يتبوءون منها حيث يشاءون، وأما الورعون عما حرمت عليهم، فإنه ليس من عبد يلقاني يوم القيامة، إلا ناقشته الحساب إلا ما كان من الورعين، قال ستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما البكاءون من خيفتي[٦]**

---

(١) صحيح : أخرجه الترمذى (١٦٩٠)، من طريق بشر بن عمر، به.

(٢) يؤوب إليه أي يعود إليه كما في الترمذي وغيره.

(٣) صحيح :أخرجه البخارى(٦٢٩)، ومسلم (١٠٣١).

(٤) في مجمع الزوائد. من خشيتي.

(٥) في مجمع الزوائد والترغيب :(**فإني أبحتهم جنتي**) أي جعلتها مباحة. ومعنى انتخبتهم: أي اخترتهم.

(٦) في مجمع الزوائد: خشيتي.

فلهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيه»[١].

٢٢٧- **حدثنا** أحمد بن سليمان، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن الربيع الباهلي، ثنا محمد بن عمرو بنَ علقمة الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «**لما نزلت هذه الآية**: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ﴾ (النجم:٥٩، ٦٠)، بكى أصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم، فلما سمع رسول الله ﷺ حنينهم بكى معهم وبكينا لبكائه فقال: «**لن يلج النار من بكى من خشية الله، ولا يدخل الجنة مصر على معصية الله، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون، ثم يستغفرون فيغفر لهم**»[٢].

---

(١) ضعيف جدا :أخرجه الطبراني فى كبيره "(ج١٢رقم١٢٦٥٠)" وعبد الله فى السنة "رقم" (٥٤٥)"والبيهقي فى الشعب"(١٠٥٢٧)"من طريق جويبر به. وسنده ضعيف جدا، فيه علتان: الأولى:جويبر، متروك، والثانية : الضحاك لم يسمع من ابن عباس – رضى الله عنهما–.

(٢) ضعيف جدا :أخرجه البيهقي فى "الشعب"(٧٩٨)، من طريق محمد بن يونس به، ومحمد بن يونس "متروك الحديث".

(٢٥) باب فضل عبادة الشاب على ذوي الأسنان

٢٢٨- **حدثنا** أحمد بن عبد الله البرقي، ثنا عمر بن شبة، ثنا المغيرة بن فضيل الرواسبي أبو خداش، ثنا جميل بن حميد، عن موسى بن جابان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل الشاب العابد الذي تعبد في شبابه على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه، قال: يقول الله للشاب المؤمن بقدري، الراضي بكتابي القانع برزقي، التارك شهوته من أجلي، أنت عندي كبعض ملائكتي، وللشاب التارك لحرمات الله العامل بطاعة الله لك أجر سبعين صديقًا، وفضل الشاب المتعبد على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر النبيين**»(١).

٢٢٩- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، ثنا محمد بن عمرو بن نافع، ثنا علي بن الحسن، ثنا عمر بن صبح، عن أبي حيان، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الخلائق إلى الله شاب حدث السن، جميل في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله في عباده الله، فذاك الذي يباهي به الرحمن ملائكته، يقول: هذا عبدي حقًا**»(٢).

٢٣٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد، أملانا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ «**عجب الله من شاب ليس له صبوة**(٣)»(٤).

٢٣١- **حدثني** أبي، ثنا محمد بن علي الجوزجاني، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير شبابكم من تشبه**

---

(١) ضعيف جداً: في إسناده: موسى بن جابان، متروك، وجميل، وتلميذه لم نقف عليهما.

(٢) ضعيف جدا: فيه: على بن الحسن، ضعيف، وشيخه عمر هذا متروك.

(٣) صبوة: أي ميل إلى الهوى، وهي المرة منه. (النهاية ٣/١١).

(٤) ضعيف: أخرجه أحمد (٤/١٥١) وابن أبي عاصم فى "السنة " (٥٧١)، والحادث فى رقم (٨٥٣)، وابن عدى (٤/١٤٧)، والقضاعى فى مسند"الشهاب"(٥٧٦)، من طرق عن ابن لهيعة. وابن لهيعة معروف بالضعف على أصح الأقوال التي بحثت فيها جيدا، إلا ما رواه عنه العباد له ووافق حديثهم حديث الثقات، والله أعلم .

بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم»[١].

٢٣٢- **حدثنا** محمد بن الحسن الموصلي، ثنا يحيى بن ساموية ثنا حامد بن آدم، ثنا أبوغانم، عن أبي سهل، عن الحسن، قال: «**يقول الله يوم القيامة للشاب التارك شهوته من أجلي، المبتذل شبابه في أنت عندي كبعض ملائكتي**»[٢].

(٢٦) باب مختصر - من كتابي كتاب فضل التواضع وذم الكبر

٢٣٣- **حدثنا** أحمد بن علي بن المعلا الجوزجاني، ثنا يحيى بن محمد بن السكن، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من بني آدم أحد إلا وفي رأسه سلسلتان، سلسلة في السماء السابعة وسلسلة في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة، وإذا تكبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة**»[٣].

٢٣٤- **حدثنا** محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أبو ضمرة، عن عبيد الله بن عمر، عن واقد بن سلامة، عن الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبيﷺ قال: «**ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك، فإذا تواضع رفعه الله، وإذا ارتفع وضعه الله فإذا رفع نفسه قال: اخفض خفضك الله**»[٤].

٢٣٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا ابن زنجويه، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني عمرو، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: «**من تواضع لله درجة يرفعه درجة حتى يجعله في أعلا عليين، ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين**»[٥].

---

(١) ضعيف: فيه: الحسن بن أبي جعفر، ضعيف .

(٢) موضوع: فيه: حامد بن آدم مشهور بالوضع.

(٣) ضعيف :فيه :زمعة، ضعيف.

(٤) ضعيف: فيه: واقد، والرقاشي، ضعيفا الحديث.

(٥) ضعيف: أخرجه ابن ماجه (٤١٧٦) وأحمد (٣/٧٦)، وأبو يعلى (١١٠٩)، وابن حبان (٥٦٧٨- إحسان)، وابن حجر فى "الأمالى المطلقة "(ص٨٩)، من طريق دراج "،وحديث دراج عن أبى الهيثم ضعيف.

٢٣٦- **حدثنا** الحسين بن محمد بن عفير، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((**إن العفو لا يزيد العبد إلا عزًا، فاعفوا يعزكم الله، وإن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله، وإن الصدقة لا تزيد المال إلا نماء، فتصدقوا يرحمكم الله**))[١].

٢٣٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، ثنا علي بن الحسين - يعني ابن واقد - ثنا أبي عن مطر عن قتادة، عن مطرف عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ أنه خطبهم فقال: ((**إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر بعضكم على بعض**))[٢].

(٢٧) باب مختصر من كتابي - كتاب الحلم وفضله وما فيه

٢٣٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن علي، عن علي عن رسول الله ﷺ قال: ((**إن الرجل (المسلم) ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإن الرجل ليكتب جبارًا (عنيدًا) وما يملك إلا أهل بيته**))[٣].

٢٣٩- **حدثنا** عبد الغافر بن سلامة الحمصي، ثنا مزدد بن جميل ثنا يحيى بن سعيد - يعني العطاء الحمصي- ثنا بشر بن إبراهيم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان.
عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: ((**ما أزين الحلم لأهله**))[٤].

٢٤٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، حدثني موهب بن يزيد بن خالد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي المسح، عن أبي الهيثم.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا حليم إلا ذو عثرة**[٥]، **ولا**

---

(١) موضوع :فيه :بشر بن الحسين متروك والحجاج وضاع ٠

(٢) صحيح : أخرجه مسلم (٢٨٦٥)، وابو داود (٤٨٩٥)، وابن ماجة (٤٢١٤)،

(٣) ضعيف : أخرجه ابو نعيم (٢٨٩/٨)، من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة به. وعبد العزيز ضعيف، ومحمد بن على لم يدرك على بن أبى طالب رضى الله عنه

(٤) موضوع :فيه : بشر بن إبراهيم وضاع، ويحيى بن سعيد العطار ضعيف ٠

(٥) ذو عثرة: قال ابن الأثير: أي لا يحصل له الحلم ويوصف به، حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ويعثر فيها، فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها. ويدل عليه قوله بعده: (**ولا حكيم إلا** =

حكيم إلا ذو تجربة»[١].

٢٤١- **حدثنا** محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري، ثنا شعيب بن أيوب ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة.

عن أبي أيوب قال: وقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «**بلغوا الرحمة عند الله، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: تحلم عمن جهل عليك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك**»[٢].

٢٤٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم الأنماطي، ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء ثنا محمد بن الحسن، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة.

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه**»[٣].

٢٤٣- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد، علي بن الحسن التملي حدثني عباس بن عامر القصباني، حدثني قثم بن كعب، عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه.

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أعز الله بجهل قط، ولا أذل بحلم قط، ولا نقصت صدقة من مال قط**»[٤].

٢٤٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا محمد بن زياد بن فروة، ثنا أبوشهاب الحناط، عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن ميثم قال: بلغني أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال: «**أي العباد أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرًا. فقال: رب، أي العباد أحلم؟ قال: أملكهم لنفسه عند الغضب**»[٥].

=**ذو تجربة**) والعثرة المرة من العثار في المشي. (النهاية ٣/١٨٢ تهذيب اللغة ٢/٣٢٤).

(١) ضعيف: أخرجه الترمذى (٢٠٣٣) وابن حبان (١٩٣- إحسان)، وأحمد (٣/٨، ٦٩) والحاكم (٤/٣٢٦)، والخطيب فى تاريخه (٥/٣٠١)، وابن أبي الدنيا فى "الحلم "(١) وأبو نعيم فى (الحلية) (٨/٣٢٤)، وغيرهم وهو ضعيف لضغف دراج وروايته عن أبي الهيثم.

(٢) ضعيف جدا : فيه : الوازع متروك، وعثمان ضعيف .

(٣) موضوع : أخرجه الخطيب فى تاريخه (٥/٢٠١) . وفيه محمد بن الحسن، كذاب .

(٤) ضعيف : فيه قيس بن كعب، مجهول .

(٥) فيه : محمد بن زياد بن فروة البلدى، ذكره ابن حبان فى الثقات (٩/٨٤) ولم يحك فيه قولا، وقال الذهبى فى " المقتنى فى سرد الكنى "(٢٢٥٩) وشيخ للبغوى .

٢٤٥- **حدثنا** عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا الأصمعي، ثنا العلاء بن حريز، عن أبيه، قال: قال الأحنف: «**ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة، حليم من أحمق، وبر من فاجر وشريف من دني**»[١].

٢٤٦- **حدثنا** عبيد الله، ثنا زكريا، ثنا الأصمعي، ثنا الفصل بن عبد الملك قال: قال الأحنف لرجل سأله ما الحلم؟ قال: هوالذل المحض يصبر عليه[٢].

٢٤٧- **حدثنا** محمد بن إسماعيل الأدمي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا إسماعيل -يعني ابن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد، قال: سمعت وهب بن منبه يقول لجلسائه: «**الحلم الذي لا يتعابا الحلماء فيه. أكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء**»[٣].

٢٤٨- **حدثنا** عمر بن الحسن الشيباني، ثنا إبراهيم بن الهيثم، ثنا آدم أبوعصام، حدثني أبوسلام، عن وهب بن منبه قال: «**العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللين أخوه**»[٤].

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/٣٤٧) — ح (٨٤٦٠).

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/١٢٢) — ح (١٥٢) — والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٦٠-١٦١) — ح (٤٦٥٩).

(٢٨) باب مختصر - من كتابي كتاب العقل وفضله وما يبلغ العبد به من الكرامات في الدنيا والآخرة

٢٤٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا سريج بن يونس، والحسن بن الصباح البزار، قالا: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: «**كان إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادته قال: كيف عقله؟ فإن قالوا: كامل. قال: ما أخلق صاحبكم أن يبلغ، فسأل عن رجل آخر، فقالوا: ليس بعاقل. فقال: ما أخلقه أن لا يبلغ، وقال: ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون عليه**» «**لفظ سريج**»[١].

٢٥٠- **حدثنا** محمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن عبد الله بن نصر، والحسين بن صدقة، قالوا: ثنا محمد بن عبد النور الخزار، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال النبي ﷺ: «**لقد سبق إلى جنة عدن أقوام ما كانوا بأكثر الناس صلاة ولا صيامًا، ولا حجًا، ولا اعتمارًا، ولكنهم عقلوا عن الله عز وجل مواعظه فوجلت منه قلوبهم واطمأنت إليه النفوس، وخشعت منهم الجوارح، ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة، بحسن الدرجة عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة**»[٢].

٢٥١- **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن خشيش، ثنا علي بن شعيب، ثنا منصور بن سقير، قال: سمعت موسى بن أعين، وسألته عنه وكان من أفضل - يعني أهل زمانه - قال: سمعت عبيد الله -يعني ابن عمر- عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والحج، والجهاد، حتى ذكر أنواع الخير، وما يجزي يوم القيامة إلا بقدر عقله**»[٣].

---

(١) موضوع : أخرجه ابن أبى الدنيا فى"العقل وفضله "(٩)، من طريق عبد المجيد به وفيه "مروان بن سلم، وضاع وعبد المجيد متروك.

(٢) ضعيف :محمد بن عبد النور مجهول، وحبيب مدلس.

(٣) باطل:أخرجه الطبراني في :"الأوسط "(٣٠٥٧)، وأبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر"(٤٤)، والعقيلي في "الضعفاء "(١٩٢/٤)، والخطيب في، تاريخ بغداد "(٧٩/١٣-٨٠)، وفيه:منصور بن صقير، أو سقير متروك الحديث، والحديث باطل لايصح.

تنبيه: لايصح حديث في العقل، كما قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - في المنار المنيف (ص٦٦).

٢٥٢- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن عرفة، حدثني سيف بن محمد بن أخت سفيان، عن سفيان الثوري، عن الفضل عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله العقل قال له: قم فقام ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال له: ما خلقت خلقًا هوخير منك ولا أحسن منك ولا أكرم منك ولا أحب إلي منك، بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف ولك الثواب وعليك العقاب**»(١).

٢٥٣- **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي، ثنا أحمد بن عبد الملك بن سليمان القرقساني، حدثني عمر أبي عبد الله بن يزيد، أخبرني أبوحفص مولى أنس بن مالك وخادمه، عن أنس بن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إن الله خلق العقل فقال له: قم فقام، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت عبدًا خيرًا منك، ولا أكرم منك، بك أعرف وبك أطاع، طوبى لمن قدرتك له، طوبى لمن قدرته لك**»(٢).

٢٥٤- **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، ثنا أبوالسهل الهمداني، ثنا بشر بن زادان ثنا عمر بن صبح، عن يونس بن عبيد عن الحسن، عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل ليصوم ويصلي ويحج ويعتمر ويجاهد ويرابط، ويصل الرحم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويعمل أعمال البر، وإنما يثيبه الله يوم القيامة بقدر ما عقل عن دين الله في الدنيا**»(٣).

٢٥٥- **حدثنا** الباغندي، وأحمد بن عبد الله الرقي، قالا: ثنا محمد بن عبد النور، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأبواب البر، فتقرب إليه بأنواع العقل، فتسبقهم بالزلف والدرجات عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة**»(٤).

٢٥٦- **حدثنا** أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا وثيمة بن موسى، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن سمعان، عن الزهري عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل شيء معدن والتقوى قلوب العاقلين**»(٥).

---

(١) موضوع: فيه: سيف بن محمد، كذاب، والفضل بن عيسى الرقاشي، متروك، ومنكر الحديث.

(٢) باطل: في إسناده من لم أقف على حاله ويبدو لنا أن هذا الإسناد مركب.

(٣) موضوع: فيه: عمر بن صبح، كان ممن يضع الحديث.

(٤) باطل: محمد بن عبد النور، مجهول، وحبيب مدلس، وفي الإسناد من لم نهتد إليه.

(٥) موضوع: فيه: عبد الله بن زياد بن سمعان، متروك، وقد كذبه أبو داود وغيره، وفيه أيضاً: وثيمة بن موسى، كان يروي الأحاديث الموضوعة.

٢٥٧- **حدثنا** النعمان بن عبد السلام الواسطي، ومحمد بن هارون الحضرمي، قالا: ثنا أحمد بن إسماعيل السهمي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ما استودع الله عبدًا عقلاً إلا استنقذه به يومًا ما**»[١].

٢٥٨- **حدثنا** أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم الرواسي، ثنا أبوالسائب، ثنا أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**تعبد رجل في صومعته فمطرت السماء فعشبت الأرض، فخرج يرعى حماره فقال: يا رب لوكان لك حمارًا رعيته مع حماري، فبلغ ذلك نبيًا من الأنبياء فهم أن يدعو عليه فأوحى الله إليه إنما يجزي العباد على قدر عقولهم**»[٢].

٢٥٩- **حدثنا** محمد بن نوح الجنديسابوري، ثنا سهل بن بحر، ثنا عثمان بن سلام البصري، ثنا عبيد بن عمرو الحنفي البصري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس**»[٣].

٢٦٠- **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي، ثنا عبد الله بن عبد الصمد الموصلي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدرهم أعطيته في عقل أحب إلي من خمسة**[٤] **في غيره**»[٥].

٢٦١- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، ثنا أبو زرعة الفلسطيني، عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: دخلت

---

(١) منكر: فيه: أحمد بن إسماعيل "منكر" تركه أبو أحمد الحاكم، وسلمة بن وردان، ضعيف.

(٢) منكر: فيه: أحمد بن بشير هو الوحيد الذي تفرد برواية هذا الخبر المشؤوم وهو من رجال البخاري، وانظر: الفوائد المجموعة للشوكاني (ص٤٧٩).

(٣) منكر: أخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان "(١٤٠)، وفي مداراة الناس(٣١)، والطبراني في "الأوسط"(٦٠٧٠)، والقضاعي في"مسند الشهاب "(٢٠٠)، وسنده ضعيف لضعف عبيد بن عمر، وعلي بن زيد. والمتن رائحة النكارة تفوح منه.

(٤) في الأصل أحب إلى من خمسين، والذي أثبتناه من حاشية الأصل المصححة وفي مجمع الزوائد والجامع الصغير للسيوطي بلفظ: (أحب إلي من مائة في غيره).

(٥) ضعيف: فيه: عبد الصمد بن عبد الأعلى، مجهول والعقل هنا المراد به: العاقلة، والمراد من الحديث: الإعانة على الدية التي على العاقلة، ومن هنا نقول: وهم الحافظ بن شاهين في إيراد هذا الحديث هنا.

المسجد فإذا رسول الله ﷺ فقال: «**يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف**»[١].

٢٦٢- **حدثنا** عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا يحيى بن زكريا، ثنا الأصمعي، ثنا سفيان قال: «**كان يقال الصمت منام العقل، والمنطق يقظته، ولا منام إلا بيقظة ولا يقظة إلا بمنام**»[٢].

(٢٩) باب مختصر – من كتاب السخاء والجود في فضل السخاء والجود وما في ذلك

٢٦٣- **حدثنا** عبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي- بمصر- ثنا أحمد بن علي بن الأفطح، ثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رزق حسن صورة وحسن خلق وزوجة صالحة وسخاء فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة**»[٣].

٢٦٤- **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبوغسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد، ثنا عبد العزيز بن عمران الزهري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السخاء شجرة في الجنة، والشح شجرة في النار، فمن كان سخيًا أخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله الجنة، والشح شجرة في النار، فمن كان شحيحًا أخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله النار**»[٤].

٢٦٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن جعفر المرزبان، ثنا خلف بن يحيى القاضي، ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السخي قريب من الله، قريب من الخير، قريب من**

---

(١) ضعيف:أخرجه ابن ماجة (٤٢١٨) وسنده ضعيف لضعف القاسم بن محمد.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/١٦٧) – ح (٤٦٨٥)، وأبو نعيم في الحلية (٧/٨٢).

(٣) موضوع: فيه: يحيى بن زهدم، روى عن أبيه نسخة موضوعة.

(٤) موضوع أخرجه البيهقي في الشعب" (١٠٨٧٧)" من طريق عمر بن شبة به. وفيه: عبد العزيز بن عمران متروك، وإبراهيم بن إسماعيل: ضعيف.

الجنة، قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الخير، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب إلى النار، والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل»[١].

٢٦٦- **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا أحمد بن زكير، الحمداوي، ثنا عبد الملك بن مسلمة، ثنا أبوبكر بن المنكدر، قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله تعالى قال: «**إن هذا الدين أرتضيه لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه»**[٢].

قال أبوحفص ابن شاهين: أبوبكر بن المنكدر اسمه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر يحدث عن عمه محمد بن المنكدر.

٢٦٧- **حدثنا** عثمان بن أحمد بن عبد الله، ثنا إسحاق (بن إبراهيم) بن سنين، ثنا زكريا بن يحيى المدائني، ثنا إبراهيم بن زكريا البصري، ثنا عبد ربه بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الجنة دار الأسخياء»**[٣].

٢٦٨- **حدثنا** أحمد بن عيسى بن السكين، ثنا هاشم بن القاسم الحراني، ثنا يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد، وكليب بن جزي، والرقاد بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال: «**في الجنة شجرة تسمى السخاء منها خرج السخاء، ولن يلج الجنة شحيح»**[٤].

---

(١) موضوع: فيه: خلف بن يحيى الخراساني، كذاب.

(٢) منكر: أخرجه ابن حبان في المجروحين، (١٣٤/٢). وفيه: عبد الملك بن سلمة، يروي المناكير وأبو بكر بن المنكدر، ضعيف.

(٣) ضعيف جداً: فيه: إسحاق بن إبراهيم بن سنين، وإبراهيم بن زكريا، ضعيفان، وزكريا بن يحيى، وعبد ربه، مجهولان.

(٤) موضوع: فيه: يحيى بن الأشدق كذاب.

(٣٠) باب مختصر – من كتابي «الصبر وما فيه من الفضل»

٢٦٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن ابن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبي عمران الأنصاري، عن أبي سلام الحبشي، عن أبي عثمان، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصبر رضا**»(١).

٢٧٠- **حدثنا** أبي، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله**»(٢).

٢٧١- **حدثنا** أحمد بن محمد بن شيبة، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: يا رسول الله هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب؟ قال: «**نعم، كل رحيم صبور**»(٣).

٢٧٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عمار بن نصر، أبوياسر، حدثني بقية، حدثني معاوية، حدثني أبوبكر القبي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة**»(٤).

٢٧٣- **حدثنا** أحمد بن عمرو بن جابر – بالرملة– ثنا سليمان بن سيف الحراني، ثنا فهد بن حيان، ثنا عمران القطان، عن ابن سيرين عن أبي هريرة ذكر أن النبي ﷺ قال: «**إنما الصبر عند الصدمة الأولى**»(٥).

---

(١) ضعيف: فيه: بقية بن الوليد، مدلس.

(٢) منكر: أخرجه تمام فى الفوائد (١٠٨٣)، من طريق يعقوب بن حميد به، ومحمد بن خالد، مجروح، والخبر منكر كما قال أبو على النيسابورى، انظر : لسان الميزان لابن حجر (١٢٥/٥).

(٣) ضعيف: فيه معاوية بن يحيى، ضعيف، وبقية مدلس، وراويه مجهول لم يسم.

(٤) ضعيف أخرجه ابن عدي (٢٧/٢)، والبيهقي في "الشعب" (٩٩٥٦)، من طريق بقية به وبقية يدلس تدليس التسوية وأبو بكر هو :ابن أبي مريم ضعيف، ومعاوية ضعيف الحديث.

(٥) حديث صحيح: أخرجه البخاري (١٢٢٣)، ومسلم (٩٢٦)، من حديث أنس ﷺ أما طريق أبي هريرة هذا فيه : فهد بن حيان، ضعيف الحديث.

٢٧٤- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع**»(١).

٢٧٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن صدقة الجبلاني، ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي، عن خالد بن محمد، عن عبد الرحمن بن سلمة، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا وصبر على ذلك**»(٢).

٢٧٦- **حدثنا** أحمد بن محمد بن زياد القطان، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا صبح بن دينار، ثنا المعافي بن عمران، عن سفيان، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لوكان الصبر رجلاً لكان (رجلاً) كريمًا**»(٣).

٢٧٧- **حدثنا** منصور بن الفتح، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبوبلال -يعني الأشعري- ثنا إبراهيم بن محمد، عن موسى بن عبيدة، عن جهمان السلمي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصوم نصف الصبر، وعلى كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم**»(٤).

٢٧٨- **حدثنا** الحسين بن القاسم، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (البقرة: من الآية٤٥) قال الصيام(٥).

٢٧٩- **حدثنا** ابن صاعد، ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري، ثنا عثمان بن عبد الله القرشي، ثنا رقبة العبدي - يعني مصقلة - عن الحسن، وثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن ساعات الأذى في الدنيا يذهب بساعات الإثم في الآخرة**»(٦).

---

(١) حسن:أخرجه أحمد (٥/٤٢٧، ٤٢٩).

(٢) ضعيف: فيه : عبد الرحمن بن سلمة، مستور.

(٣) ضعيف أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨/٢٩٠). وفيه :صبح بن دينار، ضعيف الحديث.

(٤) ضعيف: فيه:مرداس بن محمد، وموسى بن عبيدة ضعيفا الحديث.

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/١٨١) - ح (٩٩٢٦).

(٦)ضعيف :فيه :عثمان بن عبد الله، ضعيف الحديث.

٢٨٠- **حدثنا** عبد الله بن خشيش، ثنا عثمان بن معبد، ثنا عبد الملك بن شيبة المديني، ثنا أبوقتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري، عن ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لوكان المؤمن في جحر (ضب) لقيض الله له من يؤذيه**»(١).

٢٨١- **حدثنا** علي بن محمد ين مهروية القزويني، ثنا داود بن سليمان القزويني، ثنا علي بن موسى الرضا، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه**»(٢).

٢٨٢- **حدثنا** أبي، ثنا العباس بن محمد، ثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «**المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم**»(٣).

٢٨٣- **حدثنا** علي بن الفضل بن طاهر البلخي، ثنا عبد الصمد بن الفضل أن حفص بن عمر العدني حدثهم، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «**من آذى فقيهًا فقد آذى رسول الله ﷺ، ومن آذى رسول الله ﷺ فقد آذى الله عز وجل**»(٤).

٢٨٤- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي، ثنا معاوية بن يحيى، عن نصر بن علقمة، عن أخيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لقي العدو فصبر حتى يقتل، أو يغلب لم يفتن في قبره**»(٥).

٢٨٥- **حدثنا** البغوي، ثنا أبوخيثمة، ومحمد بن إسحاق وأحمد بن منصور، قالوا: ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا عبد الواحد مولى عروة وكنيته أبوحمزة، حدثني عروة، عن عائشة

---

(١) في إسناده من لم نهتد إليه.

(٢) موضوع: فيه: داود بن سليمان، كذاب.

(٣) صحيح :أخرجه البخاري في "الأدب المفرد "(٣٣٨)، والترمذي(٢٦٢٥)، وابن ماجه(٤٠٣٢)، وأحمد(٢/٤٣)، والطيالسي (١٨٧٦)، وغيرهم.

(٤) ضعيف: فيه: حفص بن عمر، ضعيف الحديث.

(٥) حسن أخرجه الحاكم (٢/٢١٩) وسنده حسن، فيه، :معاوية بن يحيى هو الطرابلسي حسن الحديث.

أن رسول الله ﷺ قال: «**قال الله عز وجل من آذى لي وليًا فلقد استحل محاربتي**»[١].

٢٨٦- **حدثنا** الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن صدقة الفتكي، أخبرني أبو عياش عبد الملك بن (أبي) عياش. أخبرني عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أصاب أحد أحدًا أفضل من جرعة غيظ يجترعها**»[٢].

٢٨٧- **حدثنا** الحسن بن محمد بن عثمان الفارسي -بالبصرة- ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا زكريا بن نافع الأرسوفي، ثنا محمد بن مسلم، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن عمرو بن أوس في قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾(الحج: من الآية٣٤) قال: الذين لا يظلمون وإذا ظلموا لم ينتصروا [٣].

(٣١) باب مختصر - من كتابي كتاب - بر الوالدين وما فيه من الفضل والندب على ذلك

٢٨٨- **حدثنا** الشيخ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني -بالرقة- حدثني سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثني جدي محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الكريم بن فرات بن ثعلبة الهمداني، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الباب الأوسط من الجنة مفتوح لبر الوالدين، فمن أبرهما فتح له ومن عقهما أغلق دونه**»[٤].

٢٨٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا محمد بن

---

(١) حسن:أخرجه أحمد (٦/٢٥٦)، وفيه:عبد الواحد بن قيس، حسن الحديث.

(٢) ضعيف: فيه: عبد الملك بن أبي عياش، مجهول.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢١٩) - ح (٣٥٤٨٧).
البيهقي في الشعب (٦/٢٦٣) - ح (٨٠٨٨).
ابن أبي عاصم في الزهد (١/٣٨١).
الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٢٢٦).

(٤) ضعيف: فيه: سليمان بن أبي داود، ضعيف الحديث.

جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ: «**أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله**»(١).

٢٩٠- حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول، حدثني جدي، حدثني أبي، عن محمد بن يونس بن خباب، عن يونس بن خباب، عن يزيد التيمي، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أصبح عنه والداه راضيين، أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة**»(٢).

٢٩١- **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي الثلج، ثنا علي بن عمرو الأنصاري، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ فسألته عن الغزو. فقال: «**هل لك من أم؟**» قال: قلت: نعم. قال: «**فالزمها فإن الجنة تحت رجليها**»(٣).

٢٩٢- **حدثنا الحسين** بن إسماعيل الضبي، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا أبو خالد الأموي، ثنا أبو سعد البقال، عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن أرقم قال: قال النبي ﷺ: «**إذا حج الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما، واستبشرت أرحامهما في السماء، وكتب عند الله برًا**»(٤).

٢٩٣- **حدثنا** الحسين بن يحيى بن عياش القطان، والحسن بن موسى بن الحسن النسائي، قالا: ثنا أحمد بن المقدام، ثنا حزم، ثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن يوسع الله عليه في رزقه، ويزيد له في عمره. فليبر**

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه: محمد بن جابر الحنفي، ضعيف الحديث، وأبو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود - ﷺ - والحديث صحيح، أخرجه البخاري (٥٠٤)، ومسلم (٨٥).

(٢) ضعيف جداً فيه: يونس بن خباب، متروك الحديث.

(٣) حسن:أخرجه النسائي(٣١٠٤)وأحمد(٤٢٩/٣)وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٤/٤) والخطيب في تاريخ بغداد "(٣٢٤/٣)وفي "موضح الأوهام" (٣١/١)والبيهقي في الشعب (٧٨٣٢) و(٧٨٣٣-٧٨٣٤)، وغيرهم.

(٤) ضعيف جداً: أخرجه الدارقطني (٢٥٩/٢-٢٦٠)، وفيه: سعيد بن المرزبان، ضعيف ومدلس، وأبوسعد البقال، فيه كلام، وهومدلس.

والديه وليصل رحمه»[١].

٢٩٤- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي، ثنا أبو موسى الزمن، ثنا يحيى بن سعيد، عن عن سفيان، وشعبة قالا: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو قال: **جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال: «أحي والداك؟»** قال: نعم. قال: «**ففيهما فجاهد**»[٢].

٢٩٥- **حدثنا** محمد بن غسان بن جبلة العتكي - بالبصرة - وجعفر بن أحمد بن حمدان الموصلي، قالا: ثنا محمد بن زياد الزيادي، ثنا حماد بن زيد، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «**أمك**» قال: قلت: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**» قال: قلت: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**» قال: قلت: ثم من؟ قال: «**ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب**»[٣].

٢٩٦- حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا سليمان - وهو ابن عبد الرحمن - ثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثتني أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها، عن المقدام أن النبي ﷺ قال: «**إن الله يوصيكم بأمهاتكم**»[٤].

٢٩٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أبو الأزهر، وأحمد بن منصور قالا: ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة بن النعمان**»، قال رسول الله ﷺ: «**كذلك البر، كذلك البر، وكان أبر الناس بأمه**»[٥].

٢٩٨- حدثنا ابن صاعد، ثنا عمرو بن علي، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين**»[٦].

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (١٩٦١)، ومسلم (٢٥٥٧).

(٢) صحيح: أخرجه البخاري (٢٨٤٢)، ومسلم (٢٥٤٩).

(٣) حسن: أخرجه أبوداود (٥١٣٩)، والترمذي (١٩٥٩)، وأحمد (٣/٥).

(٤) حسن: أخرجه الطبراني في "كبيره" (ج ٢٠ رقم ٦٤٠)، من طريق سليمان بن عبد الرحمن به.

(٥) صحيح: أخرجه أحمد (٦/١٦٦)، وفي "فضائل الصحابة" (١٥٠٧)، ومعمر في "جامعه" (١١/ ١٣٢- آخر مصنف عبد الرزاق)، وابن حبان (٧٠١٥ - إحسان) والحاكم (٤/١٦٧)، وغيرهم.

(٦) ضعيف: أخرجه الترمذي (١٨٩٩)، وفي "العلل" (٥٧٩)، والخليلي في "الإرشاد" (٢/٨٠٥ - المنتخب)، والبيهقي في "الشعب" (٧٨٣٠). وفي سنده: عطاء العامري، مجهول.

٢٩٩- **حدثنا** عثمان بن محمد بن جعفر الكوفي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرباحي، ثنا أبي، ثنا يحيى بن سابق المديني، عن خيثمة بن خليفة بن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول: اشكر لي ولوالديك أقك المتالف، و أنسى لك في عمرك، وأحييك حياة طيبة، وأقليك إلى خير منها**» وفي الجامع الكبير ١/١٦ وأفلتك إلى خير منها [(١)].

٣٠٠- حدثنا البغوي، ثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي، ثنا عبد الرحمن الغسيل، عن أسيد – يعني ابن علي بن عبيد مولى بن ساعدة – عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد- وكان بدريًا – قال: كنت عند النبي ﷺ جالسًا فجاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، هل بقي من بر والدي من بعد موتهما شيء أبرهما؟ قال: «**نعم الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم الذي لا رحم إلا من قبلهما، فهذا الذي بقي عليك من برهما**»[(٢)].

٣٠١- حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، ثنا بشر بن الحسين، حدثني الزبير بن عدي عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**من قال: الحمد لله رب السموات والارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض، وهو العزيز الحكيم، لله الحمد رب السموات والأرض رب العالمين، وله العظمة في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم، لله الملك رب السموات ورب العالمين وله النور في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم، مرة واحدة ثم قال: اجعل ثوابها لوالدي لم يبق لوالديه عليه حقًا إلا أداه إليهما**»[(٣)].

٣٠٢- حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا محمد بن حرب النسائي عن صلة بن سليمان، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حج عن أبويه أو قضى عنهما مغرمًا بعث يوم القيامة مع الأبرار**»[(٤)].

---

(١) ضعيف: فيه: خيثمة بن خليفة، ويحيى بن سابق، ضعيفا الحديث.

(٢) صحيح: أخرجه البخاري في " الأدب المفرد" (٣٥)، وأبو داود (٥١٤٢)، وابن ماجه (٣٦٦٤)، وأحمد (٣/٤٩٧) وغيرهم.

(٣) موضوع: فيه: بشر بن الحسين، والحجاج بن يوسف، متهمان بالوضع.

(٤) ضعيف جداً: أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/٣٧٦)، وفيه: صلة بن سليمان، متروك الحديث.

(٣٢) باب ما جاء في فضل القناعة والصبر على ذلك

٣٠٣- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي ثنا كادح - يعني ابن رحمة الزاهدي، ثنا المعلي بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قنع مما رزق دخل الجنة**»(١).

٣٠٤- حدثنا زيد بن محمد بن خلف القرشي - بمصر - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثني أبو هانئ - يعني حميد بن هانئ الخولاني - عن أبي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أفلح من هدي للإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع به**»(٢).

٣٠٥- حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري، قالوا: ثنا زياد بن يحيى الحساني، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، حدثني المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**القناعة مال لا ينفد**»(٣).

٣٠٦- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعًا تكن أشكر الناس**»(٤).

٣٠٧- حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عبد الله بن شبيب الربعي، ثنا إسحاق الفروي، حدثني سعيد بن مسلم بن بانك عن علي بن حسين، عن أبيه، عن

---

(١) موضوع: فيه: كادح، كذاب، والمعلى متروك، والنهدي، ضعيف.

(٢) حديث صحيح: أخرجه مسلم (١٠٥٤)، من حديث ابن عمرو. وأخرجه الترمذي (٢٤٥٣)، من حديث فضالة، والحديث صحيح. وقد خرجته في "القناعة" لابن السني بما لا مزيد عليه والحمد لله وحده.

(٣) موضوع: فيه: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، متهم بالوضع.

(٤) حسن: أخرجه ابن ماجه (٤٢١٧)، من طريق أبي رجاء به.

علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رضي من الله بالقليل في الرزق، رضي الله عنه بالقليل من العمل**»(١).

٣٠٨- حدثنا محمد بن عمر بن الحسن، أنبا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي طارق السعدي عن الحسن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ارض بما قسم الله تكن أغنى الناس**»(٢).

٣٠٩- حدثنا عبد الله بن جعفر بن حشيش، ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير، عن ليث، عن عيسى -أراه من أهل المدينة عن عبد الله بن سلمة أو سلمة بن عبد الرحمن- أراه من بني سليم، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا وصبر عليه**»(٣).

٣١٠- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو الأشعث، ثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، ثنا قتادة، عن خليد بن عبد الله العصري، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «**ما طلعت شمس إلا وبجنبتيها ملكان يناديان أنهما يسمعان من على الأرض إلا الثقلين، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم (عز وجل) فإن ما قل وكفى خير مما كثر و ألهى، ولا آبت إلا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من أنفق فأعقبه خلفًا ومن أمسك فأعقبه تلفًا، أو كما قال**»(٤).

٣١١- حدثنا عمر بن الحسن بن علي، ثنا يحيى بن إسماعيل، ثنا جعفر بن علي الحريري ثنا سيف- يعني ابن عمر، عن عبد الله بن سعيد بن سعيد بن أبي هند، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم من أحبني فارزقه العفاف والكفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده**»(٥).

٣١٢- حدثنا محمد بن مخلد ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان، ثنا رواد بن الجراح عن

---

(١) موضوع: فيه: عبد الله بن شبيب، ذاهب الحديث، وإسحاق الفروي ضعيف.

(٢) ضعيف: أخرجه الترمذي (٢٤٠٧)، وأحمد (٢/٣١٠)، من طريق جعفر بن سليمان به. وسنده ضعيف لجهالة أبي طارق، وتدليس الحسن.

(٣) سبق تخريجه برقم (٣٠٤).

(٤) حسن: أخرجه أحمد في "المسند" (٥/١٩٧)، وأبونعيم في "الحلية" (١/٢٢٦)

(٥) ضعيف جداً: فيه: سيف بن عمر، متروك.

سفيان، عن منصور، عن إبراهيم ﴿**فلنحيينه حياة طيبة**﴾ قال: القناعة[١].

٣١٣- حدثنا جعفر بن محمد بن نصر، ثنا موسى بن هارون، ثنا الحماني، ثنا ابن يمان عن المنهال بن خليفة عن سليمان، بن أبي بردة، عن الرقاد، عن علي ﴿**فلنحيينه حياة طيبة**﴾ قال: القنوع.

٣١٤- حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا بحر بن نصر، ثنا يحيى بن حسان ثنا مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ (النحل:من الآية٩٧) قال: رزقًا حلالاً[٢].

٣١٥- حدثنا محمد بن أحمد بن معمر، ثنا الحسن بن ناصح، ثنا شاذان، ثنا شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ (النجم: من الآية٤٨) قال: أغنى: رضا، وأقنى: أقنع.

٣١٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي، ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت، ثنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس قال: «**من رضي بشيء كفاه**»[٣].

٣١٧- سمعت أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: «**الغني: هو القنوع**»[٤].

---

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

(٣٣) باب مختصر – من فضل الحج والنفقة فيه والسعي إليه

٣١٨- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الحج، فقال: «**إذا خرجت على دابتك فلا ترفع حافرًا ولا تضعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك سيئة**»[(١)].

٣١٩- حدثنا ابن صاعد، وعلي بن عبد الله بن مستر قالا: ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا إبراهيم بن صالح الباهلي، ثنا أبي ثنا صالح بن درهم قال: خرجت إلى مكة فتلقانا أبو هريرة فقال: سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: «**من خرج من بيته يؤم البيت العتيق. فركب راحلته لم ترفع راحلته خفًا ولم تضع خفًا إلا كتب الله له بها أجرًا، ثم قال: هلم استأنف العمل**»[(٢)].

٣٢٠- حدثنا الحسين بن منصور – بحمص- ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا موسى بن أيوب، عن الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي، عن عقبة بن عمرو الفزاري، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه عن عائشة، وعن هانئ بن قيس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يعني إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله، فإن مات قبل أن يقضي نسكه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل ألف ألف درهم فيما سواه في سبيل الله**»[(٣)].

٣٢١- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني بدمشق، ثنا إبراهيم بن منقذ، عن عبد الله بن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه قال: سمعت سهيل بن أبي صالح يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**وفد الله ثلاثة:**

---

(١) ضعيف: فيه صالح بن نبهان، ضعيف.

(٢) ضعيف: فيه إبراهيم بن صالح، ضعيف.

(٣) ضعيف جداً: فيه: يعقوب بن عطاء، ضعيف، والحسن بن عبد الله، منكر الحديث، وهانئ بن قيس، مجهول.

الغازي، والحاج، والمعتمر»(١).

٣٢٢- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي - بالبصرة - ثنا الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي، ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء، ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الواسطي، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين**» (٢).

٣٢٣- حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الحميد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا محمد بن السماك - وهو ابن صبيح - عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبد الله، عن عطاء: عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من مات في هذا الوجه مقبلاً ومدبرًا حاجًا أو معتمرًا لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة**» قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يباهي بالطائفين**»(٣).

٣٢٤- حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الرواس، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو معاوية عن هلال بن أبي ميمونة الفلسطيني، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من خرج مجاهدًا فمات كتب الله له أجره إلى يوم القيامة، ومن مات حاجًا كتب الله له أجره إلى يوم القيامة، ومن خرج معتمرًا كتب الله له أجر المعتمر إلى يوم القيامة**»(٤).

٣٢٥- حدثنا إسماعيل بن علي، ثنا محمد بن يونس، ثنا حجاج بن نصير، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حج من مكة ماشيًا كتب الله له بكل خطوة حسنة من حسنات الحرم**»

---

(١) حسن: أخرجه النسائي (٨٥/٥).

(٢) ضعيف جداً: أخرجه الطبراني في "كبيره" (ج ٦ رقم ٦١٠٤)، والبيهقي في "الشعب" (٤١٨٠)، وفيه: عبد الغفور بن سعيد، متروك الحديث.

(٣) ضعيف: أخرجه الخطيب في "تاريخه" (٣٦٩/٥)، وغيره، وفيه: عائذ بن نسير، ومحمد الجزري وهو: ابن عبد الله شيخ عائذ، ضعيف.

(٤) حسن.

قالوا: يا رسول الله، وما حسنات الحرم؟ قال: «**الحسنة بمائة ألف حسنة**»[(١)].

٣٢٦- حدثنا الباغندي، ثنا الحسن بن عثمان الزيادي، ثنا شعيب بن صفوان، عن الربيع بن الركين الفزاري، عن عمرو بن دينار. عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أدمنوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والخطايا كما تنفي النار خبث الحديد**»[(٢)].

٣٢٧- حدثنا الباغندي، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد الحراني، ثنا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل الله: الدرهم بسبعمائة**»[(٣)].

٣٢٨- حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا خالد بن يوسف السمني ثنا أبو عوانة، ثنا منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق فرجع كان كمن ولدته أمه**»[(٤)].

٣٢٩- حدثنا محمد بن حسن الموصلي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى الفسوي، ثنا زاجر بن الصلت، ثنا زياد بن سفيان، عن أبي سلمة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**رجل أوصى بحجة كتبت بأربع حجات: حجة للذي أمر بها، وحجة للذي كتبها، وحجة للذي حجها، وحجة للذي أنفذها**»[(٥)].

---

(١) ضعيف: فيه: محمد بن يونس، والحجاج بن نصير، ضعيفا الحديث.

(٢) ضعيف: فيه: الربيع بن الركين، ضعيف الحديث.

(٣) إسناده حسن: فيه: عبد السلام الحراني، حسن الحديث.

(٤) حديث صحيح: أخرجه البخاري (١٤٤٩)، ومسلم (١٣٥٠).

(٥) منكر: فيه: زياد بن سفيان، مجهول، ومحمد بن الحسن النقاس، أحاديثه منكرة.

(٣٤) باب مختصر - من فضل الطائفين وثواب ذلك

٣٣٠- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي ثنا يحيى بن يمان، عن عائذ بن نسير، عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليباهي بالطائفين ملائكته**»[١].

٣٣١- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا هدية بن خالد، ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة، ثنا عطاء بن أبي رباح، أن مولى لعبد الله بن عمرو حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**من طاف سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين فهو عدل محرر**»[٢].

٣٣٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا محمد بن جعفر - لقلوق - ثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طاف بالبيت أسبوعًا يحصيه ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين، ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه**»[٣].

٣٣٣- حدثنا محمد بن يعقوب بن الخضيب، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن المبارك، عن شريك، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طاف بهذا البيت خمسين أسبوعًا غفر له**»[٤].

---

(١) ضعيف: سبق برقم (٣٢٣).

(٢) ضعيف: فيه: حماد بن أبي الجعد، مجهول.

(٣) موضوع: فيه: إسحاق بن بشر، كذاب.

(٤) ضعيف: أخرجه الترمذي (٨٦٧) من طريق شريك به. وفيه: شريك مختلط، وشيخه كذلك.

(٣٥) باب فضل استلام الحجر - مختصرًا -

٣٣٤- حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم - بالبصرة - ثنا محمد بن الحسين المكي، ثنا عبد السلام بن صلاح، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر أول حجة حجها من إمارته فلما دخل المسجد الحرام دنا من حجر فقبله واستلمه وقال: لأعلم إنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبلك و استلمك ما قبلتك ولا استلمتك. فقال له علي: بلى يا أمير المؤمنين إنه ليضر وينفع، ولو علمت تأويل ذلك من كتاب الله لعلمت أن الذي أقول لك كما أقول قال الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ (الأعراف:من الآية١٧٢) فلما أقروا أنه الرب وأنهم العبيد كتب ميثاقهم في رق، ثم ألقمه في صم هذا الحجر وأنه يبعث يوم القيامة وله عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن وافاه بالموافاة فهو أمين الله في هذا المكان. فقال عمر: لا أبقاني الله بأرض لست بها يا أبا الحسن [(١)].

٣٣٥- حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، وعثمان بن عبدويه قالا: ثنا علي بن شعيب، حدثني إسحاق بن موسى بن الأشيب، ثنا ثابت بن يزيد، أبو زيد العبدي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال رسول الله ﷺ: «**إن لهذا الحجر (يوم القيامة) لسانًا وشفتين يشهدان لمن استلمه يوم القيامة**» [(٢)].

---

(١) موضوع: أخرجه الحاكم (١/١٥٧)، وفيه: أبوهارون العبدي، متهم بالكذب.

(٢) ضعيف: وذلك لأنه معضل، عبد الله بن عثمان، تابعي.

(٣٦) فضل استلام الركنين

٣٣٦- حدثنا أبي، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا سعيد بن سليمن عن عبد الله بن المؤمل، قال: سمعت عطاء بن زيد، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان يتكلم فيمن استلمه بالنية، وهو يمين الله عز وجل التي يصافح بها خلقه**»(١).

٣٣٧- حدثني أبي، ثنا عبد الكريم، ثنا سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سليمان، ثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يستلم الركن اليماني ويقبله، ويضع خده عليه «**قال ابن عباس: عند الركن اليماني ملك منذ خلق الله السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة، يقول:** آمين آمين، **فيقولوا: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار**»(٢).

٣٣٨- حدثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا فضيل – يعني – ابن عياض الزاهد، عن عطاء، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: قلت لابن عمر: إنك تزاحم على هذين الركنين زحامًا ما رأيت أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ يفعله. قال: إن أفعل قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن استلامها يحط الخطايا**»(٣).

---

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (٢/٢١١)، والحاكم (١/٤٥٧)، وفيه: عبد الله بن المؤمل، ضعيف الحديث.

(٢) ضعيف: أخرجه الحاكم (١/٤٥٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥/٧٦)، وفيه: عبد الله بن مسلم بن هرمز، ضعيف الحديث.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٩٦٦)، وأحمد (٢/٩٥).

(٣٧) باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٣٣٩- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك المارستاني، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا عبد الرازق، ثنا بشر بن رافع، عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حول ولا قوة إلا بالله ترفع عن صاحبها تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء أدناهن هم**»(١).

٣٤٠- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن بديل، ثنا المحاربي ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم بن حذلم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم صرف الله عنه سبعين بابًا من البلاء أهونهن الهم والغم**»(٢).

٣٤١- حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا شيخ من بني حنيفة، قال: قال سفيان: دخلت على جعفر بن محمد فقال: «**إذا كثرت همومك فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار، وإذا تداركت عليك النعم فأكثر حمدًا لله**»(٣).

٣٤٢- حدثنا أحمد بن محمد بن زيد الزعفراني، ثنا أحمد بن محمد بن سوادة، ثنا عمرو بن جرير، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي ذر قال: «**أوصاني خليلي ﷺ بسبع خصال: حب المساكين، والدنو منهم، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني، ولا أنظر إلى من فوقي، وأن أصل رحمي، وإن جفت بي، وأن أتكلم بمر الحق وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة، وأن لا أسأل الناس شيئًا**»(٤).

٣٤٣- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا سفيان عن ابن السائب بن

---

(١) ضعيف: فيه: بشر بن رافع، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم، ضعيفا الحديث.

(٢) ضعيف جداً: عمرو بن شمر، متروك، وجابر الجعفي، ضعيف.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٩٣، ١٩٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/٢٦١)، والمزيّ في تهذيب الكمال (٥/٨٥).

(٤) ضعيف جداً: فيه: عمرو بن جرير، متروك الحديث، وأحمد بن محمد بن سوادة، ضعيف.

بركة - شيخ من أهل مكة - عن عمرو بن ميمون، يسمع أبا ذر يقول: كنت أمشي خلف النبي ﷺ قال: «**ألا أدلك على كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله**»(١).

٣٤٤- حدثنا الحسين بن قاسم العسكري، ثنا علي بن حرب، ثنا زيد بن الحباب، حدثني كثير بن زيد، حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد قال: لقيت أبا أيوب فقال: «**ألا آمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ أن أكثر من قول لا حول ولا قول إلا بالله فإنها كنز من تحت العرش**»(٢).

٣٤٥- حدثنا الحسين بن القاسم، ثنا علي بن حرب، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حيوية، حدثني أبو صخر أن عبد الله بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله، أخبرني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ: ليلة اسري به مر على إبراهيم خليل الرحمن فقال: من معك يا جبريل؟ فقال: هذا محمد. فقال إبراهيم: يا محمد، مر أمتك يكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة، قال محمد ﷺ: «**وما غرس الجنة**». **قال: لا حول ولا قوة إلا بالله** (٣).

٣٤٦- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا خديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد النخعي، عن أبي هريرة قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «**يا أبا هريرة، أو يا أبا هر، ألا أدلك على كنوز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه**» (٤).

٣٤٧- **حدثنا** يحيى بن صاعد، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي ثنا ابن جريج، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال حينئذ: كفيت ووقيت، وتنحى عنه الشيطان**» (٥).

٣٤٨- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سالم المخزومي، ثنا محمد بن يونس، عن سفيان بن سليمان، ثنا محمد بن الخليل المخرمي، ثنا محمد بن بكير، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه،

---

(١) صحيح: أخرجه أحمد في " المسند" (٥/١٥٠).

(٢) ضعيف: فيه: كثير بن زيد، فيه ضعف، والمطلب مدلس وقد عنعنه، وزيد فيه ضعف يسير.

(٣) حسن الإسناد.

(٤) حسن: أخرجه أحمد (٢/٣٠٩، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٥).

(٥) صحيح: أخرجه أبوداود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٨٦).

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**إذا خرج الرجل من بيته، فقال: بسم الله قال له الملك: هديت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله قال له الملك: وقيت. وإذا قال: توكلت على الله قال له الملك: كفيت. قال: فيقول الشيطان عند ذلك كيف لنا بعبد قد هدي وكفي ووقي؟**» [١].

٣٤٩- **حدثنا** إسماعيل بن علي، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا أبوإبراهيم الترجماني، ثنا شعيب – يعني ابن الصفوان الثقفي، ويحيى بن أبي سليمان، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمروعن النبي ﷺ قال: «**من قال: الله أكبر، ولا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، كفر الله عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**» [٢].

٣٥٠- **حدثنا** جعفر بن عبد الله بن مجاشع ختلى، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار، ثنا صالح بن بيان الأنباري، ثنا المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: «**ألا أخبرك بتفسيرها. أوقال: بتأويلها شك المسعودي، قال: لا حول، عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله. قال: فضرب بمنكبي فقال: هكذا أخبرني جبريل يا ابن أم عبد**» [٣].

---

(١) ضعيف جدًا: فيه: محمد بن يونس متروك، وعمرو بن عطية وأبوه ضعيفان.

(٢) ضعيف: فيه: شعيب، ويحيى، ضعيفان.

(٣) ضعيف جدًا: فيه: صالح بن بيان، متروك، والمسعودي مختلط.

(٣٨) باب مختصر - من كتابي كتاب ذم شهوة الدنيا وفضل من كانت الآخرة همته ونيته ماذا يفعل الله به

٣٥١- **حدثنا** علي بن موسى بن محمد الأنباري، ثنا الحسين بن بحر البيروذي، ثنا بشر بن عبيد، حدثني عبدان بن معدان، عن الحسن، عن أنس وأبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**من أراد الآخرة جعل الله غناه في قلبه، وكف عليه ضيعته ومن أراد الدنيا أفسد الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يصبح ولا يمسي إلا فقير**»[1].

٣٥٢- **حدثنا** ابن صاعد، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء -يعني ابن عجلان- عن عاصم بن سليمان الأنصاري، عن سليمان بن عمر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت نيته الآخرة جعل الله غناه في قلبه وكف عليه ضيعته، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا نيته جعل الله الفقر بين عينيه ويشتت عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له**»[2].

٣٥٣- **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، ثنا يوسف بن حمدان القزويني، ثنا عبد الله بن زياد- بقزوين- ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي، ومهاجر، عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رغب في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهد في الدنيا وقصد فيها أمله أعطاه الله علمًا من غير تعلم، وهدى بغير هداية**»[3].

٣٥٤- **حدثنا** البغوي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، وشجاع بن مخلد وهارون بن عبد الله وأحمد بن منصور قالوا: ثنا محمد بن كثير العبدي. قال: حدثنيه خليد بن العلاء بن أبي زهرة، عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فإنه من كانت الدنيا أكبر**

---

(١) موضوع: فيه: بشر بن عبيد، كذاب.

(٢)موضوع: فيه: سليمان بن عمرو، وعطاء، متهمان بالكذب.

(٣) موضوع: فيه: عبد الله بن زياد، متهم بالكذب.

همه أفشى الله عليه فاقته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه الود والرحمة وكان الله إليه بكل خير أسرع» [(١)].

(٣٩) باب فضل حسن الخلق

٣٥٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبوعمران موسى بن إبراهيم سنة ٢٢٥، ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمروقال: قال رسول الله ﷺ: «**دخل رجلان الجنة صلاتهما واحدة وصيامهما وحجهما، وجهادهما واصطناعهما الخير واحد، وفضل أحدهما على صاحبه بحسن الخلق بدرجة كما بين المشرق والمغرب**» [(٢)].

٣٥٦- **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: «**ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: تقوى الله وحسن الخلق وسئل ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الأجوفان: الفم والفرج**» [(٣)].

٣٥٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا شيبان بن أبي شيبة، ثنا البراء بن عبد الله الغنوي، ثنا عبد الله بن شقيق العقيلي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أنبئكم بخياركم: أحسنكم أخلاقًا**» [(٤)].

٣٥٨- **حدثنا** الباغندي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الله بن يزيد البكري، ثنا أبوغسان المديني قال: سمعت داود بن فراهيج يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا والله ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار**» [(٥)].

---

(١) موضوع: فيه: محمد بن سعيد، وهو: المصلوب، أشهر من وضع الحديث على رسول الله - ﷺ - لعنه الله وقبح من رجل كذوب.

(٢) ضعيف جدًا: فيه: موسى بن إبراهيم متروك، وابن لهيعة تقدم بيان حاله.

(٣) صحيح: أخرجه أحمد (٢/٢٩١)، والترمذي (٢٠٧٢)، وابن ماجه (٤٢٤٦).

(٤) ضعيف: فيه: البراء الغنوى، ضعيف.

(٥) ضعيف: فيه: داود بن فراهيج، ضعيف الحديث.

٣٥٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا سعد بن الصلت، ثنا هارون بن الجهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: «**أتى رسول الله ﷺ بسبعة من الأسارى فأمر عليًا أن يضرب أعناقهم قال: فهبط جبريل طرف عين، فقال: يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا. قال: يا جبريل لم؟ قال: لأنه حسن الخلق، سمح الكف، مطعم الطعام، فقال: يا جبريل، أشيء عنك أوعن ربك؟ قال: ربك أمرني بذلك**»(١).

٣٦٠- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عمرو بن راشد الحارثي، ثنا أبومودود، عن ابي حازم بن دينار، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه ولا يشفى غيظه**»(٢).

٣٦١- **حدثنا** جعفر بن حمدان الموصلي، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا أبوبكر النهشلي، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم**»(٣).

٣٦٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الله بن أبي حسين المكي، عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخلق**»(٤).

٣٦٣- **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي، ثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد بن إسحاق، ثنا سنان بن هارون، عن حميد، عن أنس، عن أم حبيبة أنها قالت: «يا رسول الله المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان، ثم يدخلان الجنة فلأيهما تكون؟ فقال: رسول الله ﷺ: «**لأحسنهما خلقًا كان في الدنيا، ثم قال رسول الله ﷺ: «ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة**»(٥).

٣٦٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير بن معاوية عن زياد بن

---

(١) ضعيف: فيه: هارون بن الجهم، وسعيد بن الصلت ضعيفا الحديث.

(٢) ضعيف: فيه: عمر بن راشد، ضعيف.

(٣) إسناده حسن.

(٤) حسن: أخرجه أبوداود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٧٠، ٢٠٧١)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠)، وغيرهم.

(٥) ضعيف جدًا: فيه: عبيد بن إسحاق، متروك الحديث.

علاقة، عن أسامة بن شريك قال: «**كنت عند النبي ﷺ فجاء الأعراب قالوا: يا رسول الله: ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: «خلق حسن»**»[١].

(٤٠) باب في فضل حسن الظن بالله عز وجل

٣٦٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا أبوجعفر الرازي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاث قال: «**لا يموت أحدكم إلا وهويحسن الظن بالله**»[٢].

٣٦٦- **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني**»[٣].

٣٦٧- **حدثنا** نصر بن القاسم الفرائضي، ثنا سريج بن يونس، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الوليد بن سليمان، أخبرني حيان أبوالنضر قال: دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه فسلم وجلس، فأخذ أبوالأسود بيمين واثلة، فمسح بها عينيه وبوجهه يتتبع بهما موضع يد رسول الله ﷺ فقال واثلة بن الأسقع: «**واحدة أسألك عنها قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك بربك؟ قال أبو الأسود: وأشار برأسه أي حسن فقال واثلة: أبشر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء**»[٤].

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن ماجه (٣٤٣٦)، وابن أبي شيبة (٢٥٣١٤)، وأحمد (٤/٢٧٨)، والحميدي (٨٢٤)، والطيالسي (١٢٣٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، وغيرهم.

(٢) ضعيف: فيه: أبوجعفر الرازي، ضعيف الحديث.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري (٧٠٦٦)، ومسلم (٢٦٧٥).

(٤) صحيح: أخرجه أحمد (٢/٤٩١).

(٤١) باب فضل الصدقات: فضل من كسا مسلمًا ثوبًا في الدنيا

٣٦٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد الخوارزمي ثنا محمد بن ربيعة عن خالد بن طهمان، عن حصين الجعفي عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كسا مسلمًا ثوبًا كان في حفظ الله ما بقي عليه منه خرقة**»[(١)].

٣٦٩- **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي، ثنا محمد بن حسان الأموي، ثنا أبوبكر بن عياش، ثنا عبيد بن عبد العزيز، عن أبي الزناد عن زيد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حمل رجلاً من المسلمين، أوكسا عاريًا أوجب الله له الروح**[(٢)] **يوم القيامة**».

٣٧٠- **حدثنا** نصر بن القاسم، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا أبوعبيدة الحداد، ثنا هشام بن حسان، عن أبي الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كسا أخاه على عرى كساه الله خضرًا من حلل الجنة**»[(٣)].

٣٧١- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبـــي، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الوهاب، ثنا هشام بن حسان، عن أبي الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مؤمنًا جائعًا أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمنًا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة، ومن كسا مؤمنًا كساه الله في خضر الجنة»[(٤)].

---

(١) ضعيف: فيه: حصين بن عبد الرحمن، مجهول.

(٢) موضوع: فيه: محمد بن حسان الأموي، كذاب.

الروح: يطلق على الراحة والاستراحة وغيرها.

(تاج العروس ٢/ ١٤٨. تهذيب اللغة ٥/ ٢١٩. النهاية ٢/ ٢٧٢. المعجم الوسيط ١/ ٣٨٢).

(٣) موضوع: فيه: أبوالجارود وهو: زياد بن المنذر، كذاب، وعطية، ضعيف الحديث.

(٤) إسناده كالسابق.

(٤٢) باب فضل من أطعم جائعًا أوسقى ظمآناً

٣٧٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا إدريس بن يحيى المعروف بالخولاني، ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**من أطعم أخاه خبزًا حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه، يبعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام**»(١).

٣٧٣- **حدثنا** عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية، ثنا إسحاق، بن أبي إسرائيل، ثنا عبد الوارث، حدثني زربي مولى هشام بن حسان، عن أنس بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة**» (٢).

٣٧٤- **حدثنا** أحمد بن محمد بن المغلس، ثنا الوليد بن شجاع، حدثني عمار بن محمد، ثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «**سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: تدخل على أخيك المؤمن سرورًا، أوتقضي عنه دينًا، أوتطعمه خبزًا**» (٣)

٣٧٥- **حدثنا** أحمد بن محمد بن مغلس، ثنا أبوهمام، حدثني سويد بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر، ومثله مما ينفع المسلين ثلاثة الجنة رب البيت، والآمر به، والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين، وقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي لم ينس خادمنا**» (٤).

٣٧٦- **حدثنا** عبد العزيز بن أحمد الغافقي- بمصر- ثنا أحمد بن خالد بن عبد الله بن المغيرة، ثنا زكريا بن يحيي، ثنا عبد الله بن المثنى البصري، ثنا فضالة بن حصين العطار، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم أخاه**

---

(١) موضوع: فيه: رجاء بن أبي العطاء، كان يروي الموضوعات.

(٢) ضعيف: فيه: زربي بن عبد الله: ضعيف.

(٣) موضوع: فيه: محمد بن السائب الكلبي، متهم بالكذب.

(٤) ضعيف: فيه: سويد بن عبد العزيز، ضعيف.

لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيامة» (١).

(٤٣) باب فضل سقي الماء

٣٧٧- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن عيسي، ثنا محمد بن يحيي الخيلسي، ثنا وكيع، ثنا هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن عبادة قال: «**يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء**» (٢).

(٤٤) فضل الصدقة ولو تمراً

٣٧٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن أبي سريج الرازي، ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشة استتري من النار ولوبفلق** (٣) **تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان**» (٤).

٣٧٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن الصباح الحذاء، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا سعد بن الصلت، عن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تصدقوا فإن أحدكم يعطي اللقمة أوالشيء فيقع في يدي الله قبل أن تقع في يد السائل ثم تلا هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾** (التوبة: من الآية ١٠٤) ويربيها كما يربي أحدكم مهره أوفصيله فيوفيها إياه يوم القيامة» (٥).

---

(١) موضوع: فيه: فضالة بن حصين، وضاع.

(٢) فيه: محمد بن يحيى، تلميذ وكيع، لم أقف عليه.

(٣) الفلق: الشق: أي ولوبشق تمرة. (المعجم الوسيط ٢/٧٠٨، تهذيب اللغة ٩/١٥٧)

(٤) ضعيف: أخرجه أحمد (٦/٧٩)، وفيه: كثير بن زيد الأسلمي، فيه ضعف، والمطلب، يرسل عن عائشة، ومدلس وقد عنعنه.

(٥) ضعيف جدًا: عطاء بن عجلان، متروك الحديث.

(٤٥) الحض على إعطاء السائل

٣٨٠- **حدثنا** عثمان بن جعفر بن محمد الكوفي، ثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن معاوية الزيتوني، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على هدايا الله إلى خلقه؟ قلنا: بلى. قال: الفقير من خلقه فهو هدية الله قبل ذلك أو ترك**»[1].

٣٨١- **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا محمد بن عبد الله بن بجير ثنا أبي، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أحسن عبد الصدقة إلا حسن الله الخلافة على تركته**»[2].

٣٨٢- **حدثنا** أحمد بن محمد بن المغلس، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، ثنا يزيد بن سنان، عن أبي روح الأزدي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «**سئل رسول الله ﷺ عن الصدقة يصدق بها على اليهودي أو النصراني فلم يجب في ذلك شيئًا، قال: جاء جبريل قال: إن الله تعالى يقول: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ...﴾** (البقرة: من الآية٢٧١) **إلى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾** (البقرة: من الآية ٢٧٢) **﴿وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ﴾** (البقرة: من الآية ٢٧٢)»[3].

---

(١) ضعيف: فيه: محمد بن معاذ، مجهول، ومعاذ بن محمد، لين الحديث.

(٢) في إسناده من لم أهتد إليه.

(٣) ضعيف: فيه: يزيد بن سنان، ضعيف.

(٤٦) باب ما يرد به البلاء من الصدقة

٣٨٣- **حدثنا** جعفر بن محمد بن العباس، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا حماد بن شعيب، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصدقة تسد سبعين بابًا من الشر**»[١].

٣٨٤- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن اللحياني، ثنا حسين بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا قريش المكتب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إن الله ليصرف العذاب عن الأمة بصدقة رجل منهم**»[٢].

(٤٧) باب فضل صدقة السر وجميع أعمال السر على عمل العلانية

٣٨٥- **حدثنا** محمد بن مخلد بن حفص، ثنا أحمد بن نصر بن حماد، ثنا أبي، ثنا عاصم بن محمد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء**»[٣].

٣٨٦- حدثنا عثمان بن حفص الكوفي، ثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي، ثنا إسحاق بن أبي عبد الرحمن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كنوز الجنة، كتمان الصدقة، وكتمان الوجع، وكتمان المصيبة**»[٤].

---

(١) موضوع: جعفر بن محمد بن العباس، كان يسرق الحديث، وجبارة، وحماد ضعيفا الحديث.

(٢) موضوع: فيه: إسحاق بن بشر، كذاب.

(٣) موضوع: فيه: أحمد بن نصر، منكر الحديث جدًا، ونصر بن حماد، وضاع.

(٤) ضعيف جداً: فيه عبد العزيز بن عبد الملك، متروك. ومحمد بن عبدة، متروك مثله.

(٤٨) باب مختصر من فضل الصمت

٣٨٧- حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من صمت نجا**»(١) قال أبو حفص بن شاهين: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الحارث مشهور عن ابن لهيعة.

٣٨٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا الحكم بن موسى، ثنا ابن أبي الرجال قال: سمعته من أبي، عن أمه عمرة، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أوليصمت**» (٢).

٣٨٩- **حدثنا** علي بن أحمد المصيصي، ثنا أيوب بن سليمان العطار، ثنا علي بن زياد المتوثي، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصادق بلسانه، الطويل صمته، ويسلم الناس من شره فذلكم العاقل، وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيرًا**» (٣).

٣٩٠- **حدثنا** عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن لقمان قال: «**إن من الحكم الصمت وقليل فاعله**» (٤).

٣٩١- **حدثنا** بدر بن الهيثم، ثنا أبوكريب محمد بن العلاء، ثنا أبومعاوية، ثنا العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: «**أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء**».

---

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٢٥٠١)، وابن المبارك في (الزهد) (٣٨٥)، وأحمد (٢/١٥٩، ١٧٧)، والدارمي (٣/٢٧)، وابن عبد البر في (التمهيد) (٢١/٣٧)، وعبد بن حميد (٣٤٥)، وغيرهم كثير.

(٢) صحيح: أخرجه أحمد (٦/٦٩) من حديث عائشة. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٦٧٢)، ومسلم (٤٧).

(٣) موضوع: فيه: عبد العزيز بن أبي رجاء، متهم بالوضع، وموسى بن عبيدة، ضعيف الحديث.

(٤) صحيح: أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٨).

(٤٩) باب مختصر – من كتابي كتاب حفظ اللسان

٣٩٢- **حدثنا** الحسن بن أحمد بن بسطام – بالأبلة- ثنا محمد بن موسى الخرشي، ثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أصبح ابن آدم قال سائر الجسد للسان: اتق الله فينا، إنما نحن بك، إذا استقمت استقمنا وإن أعوججت أعوججنا**»[(١)].

٣٩٣- **حدثنا** أحمد بن إسحاق بن بهلول، ثنا أبوموسى الزمن، ثنا عيسى بن شعيب الضرير، حدثني الربيع بن سليمان النميري، عن أبي عمرو، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن خزن لسانه ستر الله عورته، ومن أعذر إلى الله قبل عذره**»[(٢)].

٣٩٤- **حدثنا** محمد بن عبد الصمد البغوي، ثنا علي بن إشكاب، ثنا عمرو بن محمد البصري، ثنا زكريا بن سلام الرازي، عن بلال بن المنذر، عن أبي جحيفة. أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يومًا: «**أي العمل أفضل؟ لم يخبره أحد منهم حتى ابتدأهم ﷺ فقال: حفظ اللسان**»[(٣)].

---

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٢٥١٨)، وأحمد (٣/٩٥ – ٩٦).

(٢) ضعيف: فيه: الربيع بن سليمان النميري، ضعيف الحديث.

(٣) ضعيف: فيه: بلال بن المنذر، مجهول الحديث.

(٥٠) باب مختصر – من كتاب الجنائز فيه فضل ثواب المريض وصبره على البلوى

٣٩٥- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن محمد الزياد أباذي، ثنا معن بن عيسى، ثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقول: انظر ماذا يقول لعواده فإن هو إذا دخلوا عليه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله، وهو أعلم فيقول: لعبدي علي إن أنا توفيته أدخله الجنة وإن أنا أشفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته**»[١].

٣٩٦- حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا علي بن خشرم، أنبأ عيسى – يعني ابن يونس – عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مرض العبد المؤمن أوحى الله إلى ملكه، أن اكتب لعبدي أجر ما كان يعمل في الصحة والرخاء إذ شغلته فيكتب له**»[٢].

٣٩٧- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا حاجب بن الوليد الأعور سنة، ثمان وعشرين ومائتين، ثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المريض إذا برئ وصح من مرضه، كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها**»[٣].

٣٩٨- حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن هارون بن عبد الله قالا: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا زهير بن إسحاق، عن موسى بن خلف عن ثابت[٤].

٣٩٩- حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن منصور الذهبي، ثنا علي بن إشكاب، ثنا أبو بدر، ثنا عباد بن كثير قال: سمعت ثابتاً يحدث عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**إذا**

---

(١) ضعيف: فيه: علي بن محمد، ضعيف الحديث.

(٢) ضعيف جداً، بل موضوع: فيه جعفر بن الزبير، متهم بوضع الحديث.

(٣) ضعيف جداً: فيه: الوليد بن محمد الموقري، متروك.

(٤) هكذا في الأصل وسقط الحديث.

ابتلى الله العبد بالبلاء في الدنيا قال الله لصاحب اليسار لا تكتب على عبدي خطيئة واحدة، وقال: لصاحب اليمين اكتب لعبدي كأحسن ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه إليّ أو أطلقه من وثاقي»[١].

٤٠٠- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا فضيل — يعني ابن عياض — عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً إلا حط الله عنه من خطاياه»**[٢].

٤٠١- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل. مولى لبني زريق، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه، عن جده قال: كنت مع رسول الله ﷺ فقال: «**أيكم يحب أن يصح ولا يسقم؟**» قال (فابتدرنا) فقلنا: كلنا، قال: فرأينا ذلك في وجهه، قال: «**أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة**» قال: فقالوا: لا يا رسول الله. فقال: «**ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات**». قالوا: بلى يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «**فوالله إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء وما يبتليه إلا لكرامته عليه، وإن له عنده منزلة لم يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة**»[٣].

٤٠٢- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن إبراهيم العبدي، ثنا سعيد بن شرحبيل الكندي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد عن أبي حبيب عن معاذ بن سهل بن أنس، عن أبيه عن جده أنه دخل على أبي الدرداء يعوده فقال: بالصحة لا بالمرض. فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الصداع والمليلة ما يزالان بالمؤمن، وإن ذنوبه مثل أحد فما يدعانه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل**»[٤].

٤٠٣- حدثنا أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية الفزاري، أخبرني الأزهر بن راشد الكاهلي عن الخضر بن القواس البجلي، عن أبي سخيلة قال: قال علي: «ألا أخبركم بأفضل آية من كتاب الله أخبرنا بها رسول الله ﷺ أو كما قال: ﴿**وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ**﴾ (الشورى: ٣٠)

---

(١) ضعيف جداً: فيه: عباد بن كثير، متروك الحديث.

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٣/٣٨٦).

(٣) ضعيف: فيه: محمد بن أبي حميد، ضعيف.

(٤) ضعيف: أخرجه أحمد (٥/١٩٨-١٩٩)، وفيه ابن لهيعة.

وسوف أفسرها لك يا علي: ما أصابكم من مرض، أو بلاء أو عقوبة في الدنيا فيما كسبت أيديكم فالله أكرم أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله في الدنيا فالله أحلم من أن يعود بعد عفوه»(١).

(٥١) باب ما جاء في فضل من عاد مريضاً

٤٠٤- حدثنا عبد الله بن سليمان وما كتبته إلا عنه، ثنا أحمد بن أبي سر الرازي وقرأ علي الكسائي القرآن كله، وكان يحفظه عنه حرفاً حرفاً، ثنا عمرو بن مجمع الكندي، عن يونس بن خباب، عن نافع، عن نعيم بن حسين قال: أتى نعيم بن حسين الحسين عائداً، فقال له علي: «ما جاء بك؟ قال: جئت عائداً للحسين. قال علي: وفي نفسك ما فيها. قال: إنك لا تستطيع أن تغير ما في نفسي. قال علي: وإن كان ذاك فإني لا أدع أن أنصح لك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أتى الرجل أخاه عائداً محتسباً راغباً شيعه سبعون ألف ملك. إن كان نهاراً صلوا عليه حتى يمسي، وإن كان ليلاً صلوا عليه حتى يصبح، وكان في خرف الجنة ما كان عنده، وإن صلى على جنازة كتب له قيراط. قلت: وما القيراط؟ قال: هل رأيت أحداً؟ قلت: نعم. قال: مثله. قال: فإن تبعها حتى يواريها كتب له قيراط. قلت: وما القيراط؟ قال: هل رأيت أحداً؟ قلت: نعم. قال: مثله**»(٢).

٤٠٥- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا أبو غسان النهدي، ثنا عبد الله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عاد مريضاً فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة يوم**»(٣).

٤٠٦- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا صبيح بن دينار، ثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة اليمامي، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تمام عيادة المريض إذا دخلت عليه أن تضع يدك على رأسه وتقول: كيف أصبحت؟ أو كيف أمسيت؟ فإذا جلست عنده تغمدتك الرحمة، فإذا خرجت من عنده خضتها مقبلاً ومدبراً، وأومأ بيده إلى حقويه**»(٤).

---

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (١/٨٥). فيه: الأزهر، ضعيف، والخضر، وشيخه مجهولان.

(٢) ضعيف جداً: عمرو بن مجمع، ضعيف، ويونس، قال فيه البخاري: منكر الحديث.

(٣) ضعيف جداً: فيه: عبد الله بن مروان، منكر الحديث، ونعمة بن عبد الله، ضعيف.

(٤) ضعيف: فيه: صبيح بن دينار، وأيوب، ضعيفا الحديث.

(٥٢) باب فضل من تبع الجنازة - مختصراً

٤٠٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، أنبأ أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة عن عاصم عن زر، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «**من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى تدفن فله قيراطان أصغرهما مثل أحد**»[١].

٤٠٨- حدثنا أحمد بن عيسى البلدي، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، ثنا أبي محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه يزيد قال: حدثني إسحاق بن راشد، عن رجل من أهل البصرة يقال له: أبو نصيرة، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق أن موسى بن عمران قال: يارب ما لمن عاد مريضاً؟ قال: أوكل به ملكين يعودانه في قبره حتى يبعث، قال: فما لمن يتبع جنازة؟ قال: تنصرف معه الملائكة براياتها إلى الموقف قال: يارب فما لمن عزى ثكلى؟ قال: أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي[٢].

٤٠٩- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن كليب، ثنا الحسن بن شيبان الباهلي، ثنا يحيى بن عتيق قال: قلت لمحمد بن سيرين: «الرجل يتبع الجنازة لا يتبعها حسبة، يتبعها حياء من أهلها له في ذلك أجر؟ قال: بل له أجران: أجر صلاته على أخيه المسلم، وأجر صلته لأخيه الحي»[٣].

٤١٠- حدثنا محمد بن عيسى البروجردي، ثنا محمد بن إبراهيم الرازي، ثنا محمد بن عمرو بن بكر التميمي، ثنا يحيى بن الضريس، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن زاذان عن سلمان قال: أخبرني الطيب رسول الله ﷺ قال: «**أول ما يبشر به المؤمن بروح وريحان وجنة نعيم، وأول ما يبشر به المؤمن، أن يقال: أبشر ولي الله قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك، واستجاب لمن استغفر لك، وقبل ممن شهد لك**»[٤].

---

(١) حسن: فيه: عاصم، وهو: ابن أبي النجود، حسن الحديث.

(٢) ضعيف: فيه: يزيد بن سنان، ضعيف، وأبو فروة، مجهول.

(٣) فيه من لم أهتد إليه.

(٤) موضوع: فيه: الرازي محمد بن إبراهيم، متروك، وعمرو بن شمر، كذاب، وجابر ضعيف.

(٥٣) باب فضل من عزى مصاباً على مصيبته

٤١١- حدثنا جعفر بن عبد الله بن مجاشع، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار، ثنا صالح بن بيان، ثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: «سئل النبي ﷺ عن التصافح في التعزية فقال: هو سكن للمؤمن، ومن عزى مصاباً فله مثل أجره»[(١)].

٤١٢- حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الرازي، ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، ثنا أبي، ثنا موسى بن أعين، عن خليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عزى حزيناً ألبسه الله لباس التقوى، وصلى على روحه في الأرواح**»[(٢)].

٤١٣- حدثنا أحمد بن عيسى السكن، ثنا ميمون بن الأصبغ، ثنا سيار ثنا جعفر، ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه قال: سمعت رجلاً يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال له: حدثني رحمك الله عن زبور داود؟ قال: نعم، وجدت في آخره قال داود: «إلهي فما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن ألبسه رداء الإيمان ثم لا أنزعه عنه أبداً».

---

(١) ضعيف جداً: صالح بن بيان، متروك وعيسى بن ميمون، واهٍ.

(٢) ضعيف: الخليل بن مرة، ضعيف، وسليمان بن المعافى، لم يسمع من أبيه. وإسماعيل بن إبراهيم، مجهول.

(٥٤) باب فضل من غسل ميتاً

٤١٤- حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عباد بن كثير عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي ﷺ قال: «**من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى منه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه**»(١).

٤١٥- حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثني أحمد بن سيف، ثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرئ مسلم غسل أخاً له مسلماً فلم يقذره، ولم ينظر إلى عورته، ولم يذكر منه سوءاً، ثم شيعه، وصلى عليه، ثم جلس حتى يدلى في حفرته خرج عطلاً من ذنوبه**»(٢).

(٥٥) باب فضل من كفن ميتاً

٤١٦- حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الرازي، ثنا سليمان بن المعافى ثنا أبي، ثنا موسى بن أعين، عن الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كفن ميتاً كساه الله ثوباً في الجنة**»(٣).

٤١٧- حدثنا زيد بن محمد الكوفي، ثنا الحسين بن الحكم الجبري، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا أبو الجارود، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما مسلم كفن مسلماً كان كل عضو منه يستر عضواً منه من النار**»(٤).

---

(١) ضعيف جداً: فيه: عباد بن كثير، متروك، وحبيب بن أبي ثابت مدلس.

(٢) موضوع: فيه البلوي، وضاع، وإبراهيم بن عبد الله، ليس بثقة.

(٣) إسناده ضعيف: انظر رقم (٤١٢).

(٤) موضوع: فيه: أبو الجارود، وضاع، ويحيى بن هاشم متروك، وعطية ضعيف.

(٥٦) باب فضل من حفر القبور

٤١٨- **حدثنا** أحمد بن علي بن عبد الله الرازي، ثنا الحسين بن منصور، ثنا المعافى بن سليمان، وحدثنا أحمد أيضًا ثنا سليمان بن المعافي، ثنا أبي، ثنا موسى بن أعين، عن الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حفر قبرًا بنا الله له بيتًا في الجنة–وزاد في رواية سليمان–وأجرى له مثل أجره إلى يوم القيامة**»[١].

(٥٧) باب فضل قضاء حوائج المسلمين والمشي مع الإخوان والمعونة لهم ورفع حوائجهم إلى السلطان وغير ذلك

٤١٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه زيد العمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحي عنه سبعين سيئة من حيث يفارقه إلى أن يرجع، وإن قضيت الحاجة على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن مات فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب**»[٢].

٤٢٠- **حدثنا** محمد بن غسان بن جبلة العتكي بالبصرة، ثنا عمار بن خالد ثنا عبد الحكيم بن منصور، عن زياد بن أبي حسان قال: سمعت أنسًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أغاث ملهوفًا كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة، واحدة منهن تصلح له أمر دنياه وآخرته، واثنان وسبعون في الدرجات**»[٣].

٤٢١- **حدثنا** عبد الله، ثنا أبو الربيع، ثنا الصلت بن الحجاج، ثنا الحجاج الصواف،

---

(١) إسناده ضعيف:وانظر رقم (٤١٢).

(٢) ضعيف جداً: أخرجه الخطيب في تاريخه (١١/٨٤) وفيه عبد الرحيم العمي، متروك وأبوه ضعيف.

(٣) ضعيف جداً بل موضوع: زياد بن أبي حسان، يروي عن أنس الموضوعات، وعبد الحكيم متروك.

عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعان أخاه في حاجة أو لاطفه كان حقًا على الله أن يخدمه من خدم الجنة**»[١].

٤٢٢- **حدثنا** عثمان بن جعفر بن محمد الحربي، ثنا يعقوب بن إسحاق العطار، ثنا الضحاك بن حجوة المنبجي، ثنا سلام بن سليم، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مشى مع أخيه المسلم في حاجة فناصحه فيها، قضيت أو لم تقض، جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض، وأوجب له الجنة**»[٢].

٤٢٣- **حدثنا** الحسن بن حبيب بن عبد الملك، بدمشق، ثنا، أبو غسان، مالك بن يحيي، ثنا معاوية بن يحيي، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعان أخاه المسلم بكلمة أو مشى له خطوة حشره الله يوم القيامة مع الأنبياء والرسل آمنًا، وأعطاه على ذلك أجر سبعين شهيدًا قتلوا في سبيل الله**»[٣].

٤٢٤- **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر وأبي هريرة قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون له، ويصلون عليه إن كان صباحًا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، لا يرفع قدمًا إلا كتب له بها حسنة ولا يضع قدمًا إلا حطت عنه بها خطيئة**»[٤].

٤٢٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن صالح، ثنا يحيي بن حسان، ثنا الوليد بن رباح الذماري. حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رفع حاجة ضعيف إلى سلطان لا يستطيع رفعها إليه ثبت الله قدميه -أو قال: قدمه- على الصراط**»[٥].

---

(١) منكر: فيه: يزيد بن أبان، ضعيف، والصلت بن حجاج، عامة حديثه منكر.

(٢) موضوع: فيه الضحاك، وضاع، والربيع فيه ضعف، والرقاشي ضعيف.

(٣) موضوع: مالك بن يحيى منكر الحديث جداً، ومعاوية ضعيف.

(٤) ضعيف جداً: فيه جعفر بن ميسرة، منكر الحديث جداً.

(٥) ضعيف: فيه: نمران بن عتبة، ضعيف.

(٥٨) باب فضل المصافحة للإخوان

٤٢٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم -بالبصرة- ثنا أبي، ثنا عمر بن عامر التمار، ثنا عبيد الله بن الحسن، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا التقى المسلمان فتصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادئ تسعون وللمصافح عشرة**»[١].

٤٢٧- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا موسى بن ربيعة، حدثني الوليد بن أبي الوليد المديني، عن يعقوب الحرقي، عن حذيفة أنه أخبره أنه لقي النبي ﷺ فقال: «**ناولني يدك يا حذيفة**». قال: فأمسكت يدي عنه وهو يقول ذلك مرة أو مرتين . فقال ﷺ: «**إن المؤمن إذا لقي المؤمن فيسلم عليه وأخذ بيده تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر**»[٢].

٤٢٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله القواريري، ثنا حكيم بن حزام، أخبرني الربيع بن لوط، عن أبيه عن جده، عن البراء بن عازب قال: لقيت رسول الله ﷺ فأخذ بيدي وصافحني قال: قلت: يا رسول الله ما كنت أرى إلا أن هذا من أخلاق الأعاجم قال: «**كلا من لقي أخاه فصافحه لطفًا ومودة لم يفترقًا حتى يغفر لهما**»[٣].

٤٢٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قالا: ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا يزيد بن هارون، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا لقي الرجل أخاه فصافحه وضعت خطاياهم على رؤوسهما فتنحات كما تنحات ورق الشجر اليابس**»[٤].

٤٣٠- **حدثنا** الحسن بن مقسم، ثنا إبراهيم بن نصير، ثنا الحماني، ثنا حماد بن شعيب، ثنا أبو جعفر الفراء، عن الأغر، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من تمام التحية**

---

(١) باطل: فيه عمر بن عامر، هو المتهم بهذا الحديث.

(٢) ضعيف: فيه: الوليد بن أبي الوليد، ضعيف الحديث.

(٣) في إسناده من لم أقف عليه.

(٤) إسناده حسن.

المصافحة))[١].

٤٣١- **حدثنا** عبد الله بن محمد العطشي، ثنا علي بن حرب، ثنا عمرو بن عبد الجبار، ثنا عبيدة بن حسان ، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال: ((**قبلة المؤمن أخاه المصافحة**))، قيل: يا رسول الله إن المشركين إذا التقوا قبل بعضهم بعضا؟ قال: ((**قبلة المؤمن أخاه المصافحة**))[٢].

٤٣٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد العطشي، ثنا علي بن حرب، ثنا القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن هشام بن حسان، عن حنظلة السدوسي، عن أنس بن مالك قال: قيل للنبي ﷺ: أيعانق بعضنا بعضًا؟ قال: ((**لا**)) . قيل: فيقبل بعضنا بعضًا؟ قال: ((**لا**)) . قيل: فيصافح بعضنا بعضًا؟ قال: ((**نعم**))[٣].

٤٣٣- **حدثنا** أحمد بن كامل، ثنا أحمد بن محمد بن غالب، ثنا دينار خادم أنس بن مالك، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله : ((**إنما مثل المؤمنين إذا التقيا مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى**))[٤].

٤٣٤- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا عباد بن يعقوب، ومحمد بن آدم المصيصي وعبد الله بن يوسف الجبيري، قالوا: ثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((**ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويدعوان الله فيفترقان حتى يغفر لهما**))[٥].

---

(١) ضعيف: فيه: حماد بن شعيب، والحماني ضعيفا الحديث.

(٢) موضوع: والمتهم به عبيدة بن حسان، وفيه: عمرو بن عبد الجبار يروي مناكير.

(٣) ضعيف: أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٢) من طريق حنظلة به وحنظلة، ضعيف الحديث.

(٤) موضوع: فيه: أحمد بن محمد بن غالب، متروك، ودينار، يروي عن أنس الموضوعات.

(٥) حسن أخرجه أحمد (٢٨٩/٤، ٣٠٣)، وأبو داود (٥٢/٢)، والترمذي (٢٨٧٥) وابن ماجه (٣٧٠٣) من طريق عن أبي إسحاق به .

(٥٩) باب فضل الجهاد في سبيل الله

٤٣٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن معاذ بن جبل أنه قال: يا رسول الله ما رأس ما بعثت به؟ قال: «**الإسلام من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله**»[1].

٤٣٦- **حدثنا** أحمد بن محمد بن مغلس، حدثنا حميد بن زنجويه النسائي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيي بن أيوب، عن يحيي بن سعيد، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج، وغزوة في البحر خير من عشر في البر، ومن أجاز البحر مجاهدًا فكأنما أجاز الأودية كلها والماء يدفه كالمتشحط في دمه**»[2].

٤٣٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل؟ قال: «**إيمان بالله**». قيل: ثم ماذا؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قيل: ثم ماذا؟ قال: «**حج مبرور**»[3].

٤٣٨- **حدثنا** أحمد بن المغلس، ثنا سالم بن جلدة، ثنا أبو معاوية، ثنا محمد بن إسحاق، عن جميل بن أبي ميمونة، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات حاجًا كتب الله له أجر الحاج إلى يوم القيامة، ومن مات معتمرًا كتب الله له أجر المعتمر إلى يوم القيامة، ومن مات غازيًا كتب الله له أجر الغازي إلى يوم القيامة**»[4].

٤٣٩- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن مصفي، أبو المغيرة، ثنا إسماعيل، عن

---

(١) ضعيف: علي بن يزيد وعثمان ضعيفان، والوليد مدلس.

(٢) ضعيف فيه عبد الله بن صالح، فيه ضعف وفي الكلام عنه بحث طويل.

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣).

(٤) ضعيف: فيه: جميل، مستور الحال، ومحمد بن إسحاق مدلس.

بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال: «**للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين**[1]**، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه**»[2].

٤٤٠- **حدثنا** إبراهيم بن حماد بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معقل بن مالك أبو شريك الباهلي، ثنا عمر بن سفيان الأنصاري، عن مبارك بن همام الأنصاري، حدثني اليسع بن عيسى المخزومي، عن أبي شيبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدرهم في سبيل الله بسبعمائة**»[3].

٤٤١- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال: أيها الناس قد أصبحت عليكم نعمة، وأمسيت من بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غدًا فقدما قدمًا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما يقدم رجل من خطوة في سبيل الله إلا تقدم إليه الحور العين فينفضان عنه التراب، ويقولان: مرحبًا فدا لك فدا لكما** »[4].

٤٤٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمويه العسكري – بالبصرة – ثنا محمد بن سعيد بن أبي زينب – بحمص – ثنا يحيي بن صالح، ثنا جميع بن ثوب، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ قال: «**إن المرابط في سبيل الله أعظم أجرًا من رجل جمع ما بين كعبيه شهرًا صامه وقامه**»[5].

٤٤٣- **حدثنا** محمد، ثنا محمد، ثنا يحيي، ثنا جميع، عن خالد، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «**لأن أحرس ثلاث ليال مرابطًا في سبيل الله وراء بيضة المسلمين أحب إلي**

---

(١) هكذا في الأصل، وهي زائدة .

(٢) حسن: أخرجه الترمذي (١٧/٢)، وابن ماجه (٢٧٩٩)، وأحمد (١٣١/٤).

(٣) ضعيف: فيه: عمرو بن سفيان، ومبارك، واليسع، مجاهيل.

(٤) ضعيف: فيه: يزيد بن أبي زياد، ضعيف.

(٥) ضعيف جداً: فيه: جميع بن ثوب، متروك.

من أن أصلي ليلة القدر في أحد المسجدين بالمدينة أو بيت المقدس»(١).

٤٤٤- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عثمان العبسي، ثنا أحمد بن طارق، ثنا حبيب بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «**الصلاة عماد الإسلام، والجهاد سنام العمل، والزكاة بين ذلك**» ثلاث مرات (٢).

٤٤٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام بن يحيي، ثنا قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثالها إلا الشهيد فإنه ود لو رجع إلى الدنيا فقتل عشر مرات لما يرى من الفضل**»(٣).

٤٤٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيي بن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلاً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعان مجاهدًا في سبيل الله، أو غارمًا في عسرته، أو مكاتبًا في رقبته ظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله**»(٤).

٤٤٧- **حدثنا** يحيي بن محمد بن صاعد، ثنا لوين محمد بن سليمان، ثنا عبد العزيز بن سليمان بن عبد الرحمن مولى سلمة بن عبد الملك - وكان مسكنه في بالس - عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من تقلد سيفًا في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه، وإن الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه**»(٥).

٤٤٨- **حدثنا** البغوي، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا ابن شابور- يعني محمد بن شعيب-أنبأ سعيد بن خالد بن أبي طويل الدمشقي قال: سمعت أنس بن مالك، عن رسول

---

(١) إسناده كالسابق.

(٢) ضعيف جداً: فيه الحارث واهٍ جداً، ولي بحث في ترجمته مطول، والحمد لله وحده.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن حبان (٧٤٥٢)، وأبو يعلى (٢٨٧٩)، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢١٧). من طريق هدبة به.

(٤) حسن: أخرجه أحمد (٤٨٧/٣)، وابن أبي شيبة (٢٣٠١٨)، وعبد بن حميد (٤٧١ – المنتخب)، والطبراني في "كبيره " (ج ٦ رقم ٥٥٩٠-٥٥٩١)، والحاكم (٩٩/٢)، والبيهقي (٣٢٠/١٠)، وإسناده حسن، فيه: عبد الله بن محمد بن عقيل، وابن سهل، حسنا الحديث.

(٥) ضعيف جداً: فيه: عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي، متروك، وخصيف ضعيف.

الله ﷺ يقول: «**من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يومًا كل يوم كألف سنة**»[١].

٤٤٩- **حدثنا** الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، ثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عاصم، عن شبيب بن بشير قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من رمى بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ كان له مثل أجر أربعة أناس أعتقهم من ولد إسماعيل**»[٢].

٤٥٠- **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا إبراهيم بن جبريل البصري، ثنا يحيي بن بسطام، ثنا سعيد بن عبد الجبار، حدثني عروة بن عبد الله قال: سمعت عبد الله بن بشر يحدث عن النبي ﷺ قال: «**لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من تعبد عبد في بيته سبعين عامًا**» [٣].

٤٥١- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ثنا يعقوب بن إسحاق الفلوسي، ثنا أبو همام - يعني الخازكي - ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة العجلي، ثنا أبو عمران الجوني، إملاء علي، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن عبد الله بن قيس، وهو أبو موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ شهد القتال فحمل رجل من المشركين على رجل من المسلمين فقتله ثم حمل على رجل آخر من المسلمين فقتله فجيء بهما فوضعا عند رسول الله ﷺ فنادى الرجل الذي قتلهما من المشركين أسلم وتقبلوني. قالوا: نعم. فتحول إلى المسلمين، ثم أقبل على المشركين فقاتلهم فقتل فأتى به فوضع مع صاحبيه اللذين قتلهما فقال رسول الله ﷺ: «**هؤلاء أشد أهل الجنة تحابًا**»[٤].

٤٥٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا أبو رجاء الكلبي - يعني روح بن المسيب -، ثنا ثابت، عن أنس قال: أتى النساء رسول الله ﷺ فقلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فدلنا على شيء ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، فقال: «**مهنة إحداكن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله**»[٥]

---

(١) ضعيف جداً: فيه سعيد بن خالد، منكر الحديث.

(٢)ضعيف: فيه: شبيب بن بشير، ضعيف.

(٣)ضعيف جداً: فيه يحيى بن بسطام، ترك، وسعيد بن عبد الجبار ضعيف.

(٤)ضعيف: فيه: عبد الحميد العجلي، مستور الحال.

(٥) موضوع: أخرجه ابن حيان في "المجروحين" (٤٩٩/١)، وفيه: روح بن المسيب، يروي الموضوعات عن الثقات.

(٦٠) باب فضل من زرع زرعًا أو غرس غرسًا

٤٥٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، وخلف بن هشام، قالا: ثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يغرس غرسًا – زاد خلف- أو يزرع زرعًا، قالا: جميعًا فيأكل منه طير أوإنسان، أبو بهيمة إلا كان له به صدقة**»[١].

٤٥٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد، وسويد بن سعيد قالا: ثنا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: جاء قوم إلى أبي الدرداء يطلبون العلم فوجدوه يغرس غرسًا، مقبلاً على غرسه، فقالوا: يا أبا الدرداء أنت صاحب رسول الله ﷺ مقبلاً على الدنيا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من غرس غرسًا أجرى الله له أجر من أكل منه من إنسان أو طير، أو دابة حتى ييبس**»[٢].

٤٥٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن موسى التيمي، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن السائب بن سويد قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من شيء يصيب زرع أحدكم من العافية والطير والسبع إلا كتب الله له به أجرًا**»[٣].

٤٥٦- **حدثنا محمد بن** علي بن إسماعيل الأبلي، ثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «**من غرس غرسًا فأثمر أعطاه الله بكل ثمرة عدد ما يخرج من الثمرة حسنات**»[٤].

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٢١٩٥)، ومسلم (١٥٥٣).

(٢) ضعيف: فيه: سويد بن سعيد، وسويد بن عبد العزيز، ضعيفان.

(٣) ضعيف: فيه: عبد الله بن موسى، صدوق كثير الخطأ وأسامة بن زيد، ضعيف.

(٤) ضعيف: فيه: عبد الله بن عبد العزيز الليثي، ضعيف.

(٦١) باب ما ذكر من الفضل للمؤمن على ما يصيبه من هم أوحزن أوأذى أوسقم حتى الشوكة يشاكها إلا حط الله به عنه خطاياه

٤٥٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا سريج بن يونس، ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**ما يصيب مسلمًا نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا أن الله يكفر من سيئاته**»[١].

٤٥٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا هشام بن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يصيب مؤمنًا شوكة فما فوقها إلا حط الله بها خطيئة**»[٢].

٤٥٩- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عمران بن يزيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، ثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما ضرب مؤمنًا من عرق إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة، ورفع له به درجة**»[٣].

٤٦٠- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن بشار بندر، ثنا محمد -يعني غندر- ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلم يشاك شوكة في الإسلام إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة**»[٤].

٤٦١- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا عمر بن علي بن مقدم، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وأهله وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة**»[٥].

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٥٣١٨)، ومسلم (٢٥٧٣).

(٢) إسناده حسن: فيه: علي بن المنذر، ومحمد بن فضيل، صدوقان.

(٣) ضعيف: أخرجه الحاكم (١/٣٤٧)، وفيه: عمران بن يزيد، ضعيف الحديث.

(٤) صحيح: أخرجه مسلم (٢٥٧٢).

(٥) حسن: أخرجه الترمذي (٢٥١٠)، من طريق محمد بن عمرو به، ومحمد هذا حسن الحديث.

(٦٢) باب فضل من بات طاهرًا

٤٦٢- **حدثنا** يحيى بن محمد، ثنا أحمد بن منصور بن سيار، ثنا عبد الله بن صالح المصري، حدثني إسماعيل بن عياش، عن عباس بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**طهروا هذه الأجساد طهركم الله، فإنه ليس من عبد يبيت طاهرًا إلا بات معه ملك في شعاره لا يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه**»(١).

٤٦٣- **حدثنا** يحيى بن محمد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا ابن المبارك، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**من بات طاهرًا بات في شعاره الملك لا يستيقظ ساعة من ليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرًا**»(٢).

---

(١) ضعيف: فيه: العباس بن عتبة ضعيف، وابن صالح فيه كلام طويل ذكرته وغيره من شاكلته في كتابي الكبير، رجال في الميزان وهوضعيف إذا لم يروعنه أحد الأئمة الحذاق مثل البخاري وأبي حاتم وغيرهما وليس هنا أحد مما عرفنا عنه قوة الرواية عن ابن صالح هذا، والله أعلم.

(٢) ضعيف: أخرجه ابن حبان (١٠٥١ — إحسان) وفيه: الحسن بن ذكوان، ضعيف وقد اضطرب في روايته لهذا الحديث، فمرة يجعله من مسند ابن عمر كما هنا، ومرة يجعله من مسند أبي هريرة كما عند ابن المبارك في الزهد (١٢٤٤)، وابن عدي في الكامل (٢/٣١٧).

(٦٣) باب القرض وثوابه

٤٦٤- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي، ثنا محمد عبد الأعلى الصنعاني، ثنا المعتمر قال: قرأت على الفضيل، عن أبي حريز، أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد: وكان يستقرض من مولى للنخع تاجر فإذا خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج عطاؤه، فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا فإنا قد كانت علينا حقوقًا من هذا العطاء، فقال له التاجر: لست فاعلاً فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها قال له التاجر: دونك فخذها، قال له الأسود: قد سألتك هذا فأبيت. قال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ: كان يقول: «**من أقرض قرضين كان له مثل أجر أحدهما لوتصدق به**» قال: فقبله [(١)].

٤٦٥- **حدثنا** ابن أبي داود، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا مالك بن زياد أبوأحمد الكوفي، ثنا مندل بن علي العنزي، عن سليمان بن يسير، عن سليم بن أذنان، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقرض ورقة مرتين، كان له أجر أحدهما لوتصدق بها**»[(٢)].

٤٦٦- **حدثنا** عبد الله، ثنا أبوالربيع، ثنا هشيم، أنبأ سيار قال: أخبرني جبير بن عبيدة، عن أبي هريرة قال: «**لأن أقرض معسرًا أحب إلي من أن أتصدق به**»[(٣)].

٤٦٧- **حدثنا** عبد الله محمد البغوي، ثنا أبوالربيع الزهراني، ثنا يعقوب القمي، ثنا هارون بن عنترة، عن عمرو بن مرة، عن ربيع بن خثيم قال: قرضان صدقة.

---

(١) ضعيف: فيه: إبراهيم الزبيبي، ضعيف.

(٢) ضعيف: أخرجه ابن ماجه (٢٤٣٠)، وسنده ضعيف لضعف سليمان بن يسير.

(٣) ضعيف: فيه جبير بن عبيدة، مجهول.

(٦٤) باب فضل من أنظر معسرًا أو وضع عنه

٤٦٨- **حدثنا** محمد هارون الحضرمي، ثنا أزهر بن جميل، ثنا المعتمر قال: قرأت على الفضيل عن أبي حريز، أن أبا بكر المكي حدثه قال: سمعت أبا قتادة الأنصاري يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من أحب أن يستظل في ظل العرش فلينظر معسرًا أوليترك له**»[١].

٤٦٩- **حدثنا** الحسين بن القاسم، ثنا محمد بن موسى الدولابي، ثنا عباد بن صهيب، عن يوسف بن صهيب، عن زيد العمي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يستجاب دعوته وتكشف كربته فلييسر على معسر**»[٢].

(٦٥) باب – فضائل الأعمال

٤٧٠- **حدثنا** أحمد بن إسحاق بن بهلول، ثنا أبي، ثنا موسى بن داود، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيي بن سعيد، عن رجل، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني موصيك بوصية فاحفظها ولعل الله أن ينفعك بها: زر القبور وتذكر بها الآخرة**». قلت: يا رسول الله بالليل؟ قال: «**بالنهار أحيانًا ولا تكثر، واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاويًا عظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك، فإن الحزين في ظل الله ويعوض كل خير، وجالس المساكين وسلم عليهم إذا لقيتهم، وكل مع صاحب البلاء تواضعًا لربك وإيمانًا به، والبس الخشن الضيق من الثياب لعل العجب والكبر أن لا يكون لهما فيك مساغًا، وتزين أحيانًا لعبادة ربك فإن المؤمن كذلك يفعل تعففًا وتكرمًا، ولا تعذب شيئًا مما خلق الله بالنار**»[٣].

٤٧١- **حدثنا** ابن صاعد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا النضير بن شميل،

---

(١) إسناده ضعيف: أبوبكر المكي هو: عبد الرحمن بن وردان، لم يدرك أبا قتادة فالإسناد منقطع.

(٢) ضعيف جدًا: عباد بن صهيب، متروك، وزيد ضعيف.

(٣) ضعيف: فيه: يعقوب بن إبراهيم، ضعيف، وراوٍ مبهم لم يسم.

حدثني موسى بن سروان، حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز، حدثتني أم الدرداء قالت: حدثني سيدي -يعني أبا الدرداء- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا دعا الرجل لأخيه بالغيب قالت الملائكة: آمين ولك بمثل**»[١].

٤٧٢- **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ثنا أبي، عن الخليل بن مرة، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ بعد صلاة الجمعة (قل هوالله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) سبع مرات أجاره الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى**»[٢].

٤٧٣- **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبان الطوسي، ثنا محمد بن علي السرخسي، ثنا عبد العزيز بن بحر، ثنا علي بن الخليل بن مرة، عن أبيه، عن الوضين بن عطاء، عن أبي الخير، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مشى عن راحلته فكأنما أعتق رقبة**»[٣].

٤٧٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا ليث بن حماد الصفار، ثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم ألينكم مناكبًا في الصلاة، وما من خطوة أعظم أجرًا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في صلاة فسدها**»[٤].

٤٧٥- **حدثنا** عبد الله، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، ثنا هشام بن زياد، ثنا محمد بن كعب، ثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما بين أيدي الناس**»[٥].

٤٧٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**يدور المعروف على يدي مائة رجل آخرهم فيه كأولهم**»[٦].

٤٧٧- **حدثنا** بدر بن الهيثم القاضي، ثنا أبوكريب محمد بن العلاء الهمداني، ثنا

---

(١) صحيح: أخرجه مسلم (٢٧٣٢)، من طريق طلحة به.

(٢) ضعيف: فيه: الخليل بن مرة، ضعيف، وسليمان بن عمر، وأبوه مجهولان.

(٣) ضعيف: فيه الخليل بن مرة السابق، وعبد العزيز بن بحر، ضعيف.

(٤) ضعيف: فيه: ليث بن أبي سليم، ضعيف الحديث.

(٥) ضعيف جدًا: فيه: هشام بن زياد، متروك.

(٦) ضعيف جدًا: عبد الرحيم بن زيد، متروك، وزيد العمي ضعيف، وسويد ضعيف الحديث.

أبومعاوية، ثنا عمر بن راشد، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا الدرداء قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهي من كنوز الجنة**»(١).

٤٧٨- **حدثنا** علي بن أحمد المصري، ثنا خداش بن محمد بن خداش الدارمي، حدثني جدي خداش قال: قلت لأنس حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم، صلينا يومًا العصر فقال: «**معاشر الناس ناشدت الله رجلاً منكم كان قاطعًا رحمًا حضر مسجدنا أوكلمنا، أوصلى معنا حتى يصل رحمه، فكان فينا فتى لم يكلم عمته منذ أربع سنين وذهب إليها في تلك الساعة فكلمها وسلم عليها. فقالت: لمن يا بني أبدًا لك في هذا وأنت اليوم أربع سنين لم تكلمني؟. فقال: الساعة سمعت رسول الله ﷺ يحدث بحديث صلة الأرحام. فأحببت أن أصلك. فقالت له: فشرح لك الحديث. فقال لها: لا. فقالت له: ويحك إن شرحه أحسن منه فارجع إلى رسول الله ﷺ فسله عن شرحه، فرجع الفتى إلى النبي ﷺ فأخبره بما قالت عمته، فقال له النبي ﷺ: «صدقت هي كانت أعقل منك، أما إن أعمالكم تعرض على الله في كل اثنين وخمسين فمن كان في صحيفته صلة الرحم رفعت في عليين، وما كانت في صحيفته حسنات ليس فيها صلة أرجيت إلى يوم القيامة حتى يسأل عن ذوي الأرحام**»(٢).

٤٧٩- **حدثنا** محمد بن جعفر الأدمي، ثنا محمد بن القاسم مولى بني هاشم، ثنا عباس بن مطرف، عن رشدين، عن جرير، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يوسع أحدكم لأخيه في المجلس خير من عتق رقبة**»(٣).

٤٨٠- **حدثنا** الحسن بن عبد الرحمن الثقفي – بحمص – ثنا أحمد بن النعمان، ثنا يحيي بن يزيد الخواص، ثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة، وسفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه قال: «**يصيح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا؟ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. ويصيح صائح أين الذين عادوا المريض والفقراء والمساكين في الدنيا؟**

---

(١) ضعيف: أخرجه ابن ماجه (٣٨١٣)، من طريق أبي معاوية به، وسنده ضعيف لضعف عمر بن راشد.

(٢) ضعيف جدًا: خداش متروك، وخداش بن عبد الله، ساقط.

(٣) ضعيف: فيه رشدين بن سعد، ضعيف.

فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله والناس في الحساب»[(١)] .

٤٨١- **حدثنا** محمد بن نوح الجنديسابوري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من زوج ابنته توجه الله يوم القيامة تاج الملك**»[(٢)] .

٤٨٢- **حدثنا** علي بن الحسن بن أحمد الحراني، ثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني، ثنا عمر – يعني ابن سالم الأفطس – عن أبيه، عن الحسن، وعن عروة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي والقوهم بوجوه مكفهرة والتمسوا رضى الله بسخطهم، وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم». قالوا: يا نبي الله فمن نجالس؟ قال: «من تذكركم الله رؤيته ويزيد في عملكم منطقه، ومن يرغبكم في الآخرة عمله**»[(٣)] .

٤٨٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ونصر بن القاسم الفرائضي قالا: ثنا سريج بن يونس، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك،عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**مهلاً عن الله مهلاً، فلولا شاب خشع وشيوخ ركع وبهائم ترتع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبًا**»[(٤)] .

٤٨٤- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، حدثني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من يوم طلعت شمسه إلا يقول: من استطاع أن يعمل في خيرًا فليفعل غير مردود عليكم، وما من ليلة طلعت نجومها إلا هي تقول: من استطاع أن يفعل خيرًا فليفعل فإني غير مردودة عليكم أبدًا، وما من يوم إلا ينادي مناديان في السماء يا طالب الخير أبشر، ويا طالب الشر أقصر**»[(٥)] .

---

(١) ضعيف: فيه: ميسرة بن عبد ربه، وضاع شهير.

(٢) ضعيف: فيه عبد الرحمن بن زيد، ضعيف.

(٣) ضعيف: فيه عمر بن سالم الأفطس مقبول إذا توبع، وإلا فلين الحديث ولم أجد من تابعه، والله أعلم.

(٤) ضعيف جدًا: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٦٤)، وفيه: إبراهيم بن خثيم، متروك، وخثيم بن عراك، ضعيف.

(٥) ضعيف: فيه: عثمان بن محمد بن المغيرة، صدوق له أوهام، والحديث مفصل.

(٦٦) باب – مختصر – من فضل السلام ورده

٤٨٥- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا عمر بن شبية، ثنا أبوداود، ثنا حرب بن شداد، عن يحيي بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، أن مولى الزبير بن العوام حدثه، أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. ألا أنبئكم ما يثبت ذلكم؟ أفشوا السلام بينكم**»(١).

٤٨٦- **حدثنا** الحسين بن أحمد بن بسطام -بالأبلة- ثنا حسن بن قزعة، ثنا عبد الرحيم العمي، عن أبيه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس سلم علي من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وصل في بيتك يكثر خير بيتك**»(٢).

٤٨٧- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، ثنا محمد بن عيسى بن سميع، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن للإسلام منارًا كمنار الطريق، من ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شيئًا وتقام الصلاة، وتؤتي الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على أهلك إذا دخلت عليهم، وتسليمك على بني آدم إذا لقيتهم، فإن ردوا عليك السلام ردت عليك وعليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك السلام ردت عليك الملائكة ولعنتهم، فمن انتقص منهم شيئًا فهو سهم من الإسلام تركه، ومن تركهن كلهن ولي الإسلام ظهره**»(٣).

٤٨٨- **حدثنا** عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا محمد بن خالد، حدثني أبي، ثنا حديج بن معاوية الجعفي، ثنا كنانة، وهومولى صفية، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أبخل الناس من بخل بالسلام، والمغبون من لم يرده، وإن صاحبك أخوك في**

---

(١) ضعيف: فيه مولى الزبير، ضعيف الحديث.

(٢) ضعيف جدًا: فيه: عبد الرحيم بن زيد، متروك، والعمي ضعيف.

(٣) ضعيف: فيه: محمد بن عيسى، مدلس وقد عنعنه.

سفر فحالت بينكما شجرة، فإن استطعت أن تسقه بالسلام فافعل»(١) .

٤٨٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمي، أخبرني عمر بن الحارث، عن الزهري قال: سمعت خبابًا قال: سلمت على ابن عمر فقلت: السلام عليك ورحمة الله وبركاته وأطيب صلاته، فقال: إنكم تكثرون حتى تتعبونا — إن السلام انتهى رحمة الله وبركاته، ثم قال ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة، فإن مات من يومه وجبت له الجنة**»(٢) .

٤٩٠- **حدثنا** البغوي، ثنا سليمان بن عمر بن الأقطع، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي مرثد، عن عبيد الله بن العيزار، عن ابن أمين، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اصطحب رجلان منكم فحال بينهما شجر أوحجر أومدر فليسلم كل واحد منهما على صاحبه وأفشوا السلام حتى يعلو**»(٣) .

٤٩١- حدثنا البغوي، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا أبوأسامة، عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال الرجل المسلم: السلام عليكم كتبت له عشرون حسنة، فإذا قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة**»(٤) .

٤٩٢- **حدثنا** ابن صاعد، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان، ثنا أبونضرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز في الدعاء، يا أيها الناس بالغوا في دعاء الله وإذا دعوتم فادعوا بالنصح منكم فإن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز في الدعاء**»(٥) .

---

(١) ضعيف: فيه كنانة، مقبول إذا توبع، وإلا فلين الحديث.

(٢) ضعيف: فيه: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، اختلط بآخره.

(٣) ضعيف: فيه: بقية مدلس وقد عنعنه، ورواه البيهقي في الشعب (٨٨٦٠)، بإسناد فيه بقية أيضًا، وفي الإسناد من لم نهتد لترجمته.

(٤) ضعيف: فيه: موسى بن عبيدة، ضعيف.

(٥) ضعيف جدًا: فيه: عطاء بن عجلان، متروك الحديث.

(٦٧) باب فضل دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب

٤٩٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود بن عمر المصيصي، ثنا حبان بن علي العنزي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا العبد لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك بمثل**»[(١)].

٤٩٤- **حدثنا** أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا الحسن بن السكين البلدي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا محمد بن عبيد الله، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكًا يقول: أما أنت فقد شفعت في نفسك فسل لأخيك ما كان يدعو له**»[(٢)].

٤٩٥- **حدثنا** يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، ومحمد بن علي بن ميمون العطار، قالا: ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، ثنا أصبغ بن محمد البرقي، عن جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، قال: ثنا أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**إن مما لا يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب، وما دعا بخير إلا قال له الملك الموكل به آمين. ولك بمثل**»[(٣)].

٤٩٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم، ثنا يوسف بن زكريا الجرجرائي -بمكة- ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأفريقي، عن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب**»[(٤)].

٤٩٧- **حدثنا** ابن صاعد، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا قريش بن إسماعيل الأسدي، ثنا الحارث بن عمران، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه: حبان بن علي، ضعيف، والحديث صحيح، سبق تخريجه برقم (٤٧١).

(٢) إسناده موضوع: فيه: محمد بن القاسم كذاب، والعزرمي محمد بن عبيد الله متروك، وعطية العوفي ضعيف.

(٣) ضعيف: فيه: عمرو بن عثمان الكلابي، ضعيف.

(٤) ضعيف: أخرجه أبو داود (١٥٣٥)، والترمذي (٢٠٤٦)، من طريق عبد الرحمن بن زياد الإفريقي به، والإفريقي، ضعيف الحديث.

أطوف مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يقول: اللهم اغفر لفلان بن فلان، فقال رسول الله ﷺ: (مه؟) قال: يا رسول الله رجل حملني أدعو له بين الركن والمقام، قال: «**غفر لصاحبك**»(١).

(٦٨) باب فضل المتحابين في الله عز وجل

٤٩٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا عبثر -يعني ابن القاسم- عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي ذر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فذكرنا وذكرنا ثم قال: «**أتدرون أي الأعمال أفضل؟**» قال: قلنا: الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله، فقال النبي ﷺ «**الحب في الله والبغض في الله أفضل العمل**»(٢).

٤٩٩- **حدثنا** أحمد بن عيسى بن السكين، ثنا هاشم بن القاسم الحراني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا حميد بن عطاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**المتحابون في الله في الجنة علىعمود من ياقوتة حمراء على رأس ذلك العمود سبعون ألف غرفة عليها المتحابون في الله مشرفون على أهل الجنة فإذا اطلع أحدهم على أهل الجنة ملأ حسنة بيوت أهل الجنة كما يضيء ضوء الشمس في بيوت أهل الدنيا، فيخرج أهل الجنة، فينظرون إليهم، فإذا وجوههم كالقمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر مكتوب في وجوههم هؤلاء المتحابون في الله**»(٣).

---

(١) ضعيف جدًا: فيه الحارث بن عمران، متروك.

(٢) ضعيف: فيه علتان: الأولى: ضعف يزيد بن أبي زياد. والثاني: الانقطاع بين مجاهد وأبي ذر- رضي الله عنه.

(٣) موضوع: حميد بن عطاء، قال ابن حبان: يروي عن عبد الله بن الحارث، نسخة كأنها موضوعة، قلت: وهو هنا يروي عن عبد الله بن الحارث.

(٦٩) السنة في إعلام المحب المحبوب في الله عز وجل

٥٠٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا هدبة بن خالد، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أحب فلانًا في الله قال: «**فأخبرته؟**» قال: لا. قال: «**قم فأخبره**»، قال: فلقيته، فقال: إني أحبك في الله يا فلان، فقال له: أحبك الذي أحببتني له [(١)].

(٧٠) باب فضل من رد غيبة أخيه

٥٠١- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك أن عبد الله بن المبارك، ثنا يحيي بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل بن يحيي المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**من حمى مؤمنًا عن غيبة بعث الله ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفا**[(٢)] **مسلمًا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال**» [(٣)].

٥٠٢- **حدثنا** البغوي، ثنا سريج بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء، قال: نال رجل من عرض أخيه عند النبي ﷺ، فرد عنه رجل من القوم فقال رسول الله ﷺ: «**من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار**» [(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح بشواهده: فيه المبارك بن فضالة، مدلس، وقد عنعنه. وللحديث شواهد من حديث: المقدام بن معدي كرب، وابن عمر - رضي الله عنهم - وغيرهما.

(٢) قفا: أي قذف مسلمًا.

(٣) ضعيف: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٧٧)، وأبوداود (٤٨٨٣)، وأحمد (٣/٤٤١)، والطبراني في الكبير (ج٢٠ رقم ٤٣٣)، والبيهقي في الشعب (٧٦٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٨)، كلهم من طريق ابن المبارك وهذا في "زهده" رقم (٦٨٦)، وسنده ضعيف فيه: إسماعيل بن يحيى مجهول.

(٤) ضعيف: فيه: ابن أبي ليلي، ضعيف، والحديث مرسل.

(٧١) باب فضل الإصلاح بين الرجلين المسلمين والرخصة في الكذب بينهما بما يوجب الصلح

٥٠٣- **حدثنا** البغوي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا محمد بن الزبرقان عن عبد الله بن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على صدقة يرضي الله موضعها؟**» قلت: بلى. قال: «**تسعى في إصلاح ذات الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا**»[١].

٥٠٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا أبومعاوية عن الأعمش، عن عمرو، عن[٢] سالم، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أحدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟**» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «**إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة**»[٣].

٥٠٥- **حدثنا** عبد الله بن أبي داود، ثنا نصر بن علي، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لم يكذب من قال بين اثنين فنمى خيرًا ليصلح بينهما**» أوكما قال[٤].

٥٠٦- **حدثنا** الحسن بن عبد الرحمن المعدل — بحمص — ثنا عمران بن بكار بن راشد الكلاعي، ثنا يحيي بن صالح، ثنا أبوالعطوف الجراح بن المنهال، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيخبر خيرًا أويقول خيرًا، وما كان رسول الله ﷺ يرخص في شيء مما يقول الناس أنه كذب إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح بين**

---

(١) مولى غفرة لم أهتد إليه. وهناك راو باسم عمر بن عبد الله مولى غفرة، وهوضعيف، والله أعلم.

(٢) في الأصل لفظ (ابن) بدل عن، وبالمقارنة في سنن الترمذي، وأبي داود وغيرهما تبين لي أنه خطأ والصحيح ما أثبتناه.

(٣) حسن: أخرجه أبوداود (٤٩١٩)، والترمذي (٢٦٢٧)، وأحمد (٦/٤٤٤)، وهناد في الزهد (١٣١٠)، وابن حبان (٥٠٩٢)، والبيهقي في الشعب (١١٠٨٨م).

(٤) صحيح: أخرجه أبو داود (٤٩٢٠)، من طريق الزهري به.

الناس، ومحادثة الرجل امرأته ومحادثة المرأة زوجها»(١) .

(٧٢) باب قول النبي ﷺ: ((الدال على الخير كفاعله))

٥٠٧- **حدثنا** الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى البصري، ثنا مسدد- يعني ابن مسرهد- ثنا حماد بن زيد، ثنا أبان بن تغلب، ثنا الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدال على الخير كفاعله**»(٢) .

٥٠٨- **حدثنا** البغوي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا سلام بن سليمان، عن زياد بن ميمون، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان**»(٣) .

(٧٣) باب فضل السواك

٥٠٩- **حدثنا** البغوي، ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق عن أبيه، عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ قال: «**السواك مطهرة للفم مرضاة للرب**»(٤) .

٥١٠- **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رسول الله ﷺ: «**ركعتان بسواك**

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح: فيه: الجراح بن المنهال، متروك. والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٢٥٤٦)، ومسلم (٢٦٠٥)، من طريق ابن شهاب الزهري به.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح: فيه: الحسن بن علي بن زكريا، متروك الحديث. والحديث صحيح: فقد أخرجه مسلم (١٨٩٣)، وأبوداود (٥١٢٩)، والترمذي رقم (٢٨١٠)، وغيرهم من طريق الأعمش به.

(٣) ضعيف جدًا، بل موضوع: فيه: زياد بن ميمون كذاب، وسلام بن سليمان، ضعيف.

(٤) ضعيف: أخرجه أحمد (١/٣، ١٠)، وأبو يعلي (١٠٩ - ١١٠)، وابن عدي في الكامل (٢/٢٦١)، وسنده ضعيف لضعف ابن أبي عتيق.

فيهما أفضل من سبعين ركعة بغير سواك، والسواك شطر الوضوء والوضوء شطر الإيمان»[١].

٥١١- **حدثنا** الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، ثنا علي بن أحمد، الجواربي الواسطي، ثنا الفروي، إسحاق بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة**»[٢].

(٧٤) باب فضل من قاد أعمى

٥١٢- **حدثنا** البغوي، ثنا خالد بن مرداس، ثنا معلى بن هلال، عن سليمان التميمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قاد مكفوفًا أربعين ذراعًا كانت له عدل رقبة**»[٣].

٥١٣- **حدثنا** عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن الرواس — بالبصرة — ثنا أحمد بن المقدام، ثنا أصرم بن حوشب، عن علي بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة**»[٤].

٥١٤- **حدثنا** أحمد بن عمر الزبيري - بمصر - ثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي[٥] ثنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا: فيه عبد الله بن محمد بن أبي مريم، كان يحدث بالأباطيل، والحديث مرسل.

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح بشواهده: فيه: عبد الله بن محمد بن عقيل، حسن الحديث. والحديث صحيح، فقد ورد عن: أبي هريرة، وزيد بن خالد، وأبي بكر، وعلي وعائشة، وابن عباس وحذيفة وزيد بن خالد، وأنس، وابن عمرو، وأم حبيبة، وأبي أمامة، وأبي أيوب، وتمام بن عباس، وابن حنظلة، وأم سلمة، وواثلة، وأبي موسى الأشعري، وغيرهم، وقد خرجنا هذه الأحاديث في تحقيقنا لأحاديث "المغني" لابن قدامة، والحـمد لله وحده.

(٣) إسناده موضوع: فيه: معلي بن هلال، كذاب.

(٤) إسناده موضوع: فيه: أصرم بن حوشب، كذاب، وعلي بن عروة متروك.

(٥) في الأصل أحمد بن إبراهيم الدورقي وفي الحاشية أحمد بن عبد الرحيم البرقي هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، أبوبكر المصري، قال ابن أبي حاتم: روى عن عمرو بن أبي سلمة، كتبت عنه وكان صدوقًا. (الجرح ٦١/٢).

عمرة بن أبي سلمة أبوحفص، ثنا إبراهيم بن محمد البصري عن علي بن ثابت، عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، من مشى مع أعمى ميلاً يرشده كان له بكل ذراع من الميل عتق رقبة، يا أبا هريرة، إذا أرشدت أعمى فخذ يده اليسرى بيدك اليمنى فإنها صدقة**»[١].

٥١٥- **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير، ثنا خالد بن ثوبان، ثنا سفيان الثوري، عن عمرو عن أبي وائل، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قاد أعمى أربعين خطوة، غفر له ما تقدم من ذنبه**»[٢].

(٧٥) باب فضل من اصطنع معروفًا إلى البهائم أو رحمها أو رفق بها

٥١٦- **حدثنا** أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، ثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد القطان، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن امرأة بغيًا من بني إسرائيل مرت بكلب يلهث، من العطش فنزعت له بموقها**[٣]**، ماء فسقته فغفر لها**»[٤].

٥١٧- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، ثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق، ثنا أبي، ثنا أبوداود الطهوي، حدثني عمرو بن عبد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخل رجل الجنة في كلب**» قيل: كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «**مر به في يوم حار يلهث على رأسي ركى**[٥] **، فربط طرف ردائه بخفه فأخرج له من الماء ما ولغ فيه، فرحمه الله برحمته الكلب وأوجب له الجنة**»[٦].

---

(١) ضعيف: فيه البصري، ضعيف.

(٢) موضوع: فيه: محمد بن عبد الرحمن بن بحير، كذاب.

(٣) الموق: الخف. (النهاية ٤/٣٧٢).

(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٣٢٨٠)، ومسلم (٢٢٤٥).

(٥) الركي: جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا. (النهاية ٢/٢٦١).

(٦) ضعيف: فيه: أحمد بن محمد بن سعيد وهو الحافظ المعروف باسم عقدة، وهو ضعيف الحديث، وعبيد بن إسحاق العطار، ضعيف.

(٧٦) باب فضل السرعة إلى أعمال الخير

٥١٨- **حدثنا** عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن أبي فديك، أخبرني محمد بن موسى بن نفيع الحارثي عن مشيخة[١]، من قومه أن النبي ﷺ قال: «**الأناءة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صيح في سبيل الله فكونوا أول من يشخص، وإذا نودي بالصلاة فكونوا في أول من يخرج، فإذا كانت الجنازة فعجلوا الخروج بها، ثم الأناءة بعد خير، ثم الأناءة بعد خير، لا أدري أيتهن المبدأة**»[٢].

(٧٧) باب ما ذكر في فضل من عفا عن أخيه المؤمن

٥١٩- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه قال: سمعت نهشلا يحدث عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة ينادي مناد فيقول: أين العافون عن الناس ؟ هلموا إلى ربكم خذوا أجوركم، وحق على كل مسلم إذا عفا أن يدخله الله الجنة**»[٣].

(٧٨) باب فضل المشي في الخير حاف على المنتعل

٥٢٠- حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي، ثنا عثمان بن سعيد بن سنان قراءة، ثنا إبراهيم بن هارون، أبو إسحاق- من باب أرخش، وقال: «ليس هوالحريري، وهوشيخ آخر، ثنا أبوالحسن سليمان بن عيسي هوالسجزي، عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سارعتم إلى الخيرات فامشوا حفاة

---

(١) مشيخة من قومه. وهكذا في التهذيب ٤٨٢/٩ في ترجمة محمد بن موسى بن نفيع الحارثي.

(٢) ضعيف: فيه: محمد بن موسى الحارثي، مجهول، وشيوخه لم يسموا، فهم مجاهيل.

(٣) موضوع: فيه نهشل بن سعيد كذاب، ومحمد بن عامر متهم برواية الأباطيل.

فإن الله يضاعف أجره على المنتعل»[(١)].

٥٢١- حدثنا محمد بن إبراهيم الأصطخري، ثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا سيف بن محمد ابن أخت سفيان، عن ليث، عن طاوس عن ابن عباس قال: كنا جلوسا في مسجد مع أبي بكر الصديق فمرت جنازة، فخلع أبوبكر نعليه وقام معها فقلنا: يا خليفة رسول الله ﷺ خلعت نعليك حيث يلبس الناس؟ قال: نعم سمعت رسول اللهﷺ يقول: «الماشي الحافي في طاعة الله يرجع إلى منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها»[(٢)].

(٧٩) باب فضل ما للعبد في حسن النية للخلق

٥٢٢- حدثنا محمد بن سليمان الباهلي، ثنا محمد بن حسان الأموي ثنا سعيد بن زكريا، عن عنبسة، عن إسحاق بن مرة، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ: «**من أصبح ولا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترحه**»[(٣)].

٥٢٣- كتب إلي أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال- من مصر، ثنا عيسي بن حماد بن زغبة: أنبا الليث بن سعد، قال: كتب إلي أبوعمر الصنعاني يذكر أن رسول اللهﷺ قال: «**إن في السماء ملكا يقال له اليسع فإذا قال العبد: يا أرحم الراحمين سبع مرات - قال له اليسع: قد سمع قولك فاذكر حاجتك**»[(٤)].

٥٢٤- حدثنا محمد بن حميد بن المجدر، ثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن محمد بن هارون، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «بادروا بالأعمال ستا: ما ينتظرون إلا فقرا منسيا، أو غنى مطغيا، أو مرضاً مفسدا، أوكبرا مفندا، أوموتا مجهزا أو الدجال فشر منتظر، أوالساعة، والساعة أدهى وأمر»[(٥)].

---

(١) موضوع: فيه: سليمان السجزي، كذاب هالك.

(٢) موضوع: فيه: موسى بن إبراهيم، وسيف بن محمد، كاذبان.

(٣) موضوع: فيه: محمد بن حسان، كذاب، وعنبسة، متروك، وإسحاق به مرة متروك، فالإسناد ظلمات فوق ظلمات.

(٤) ضعيف: وذلك لأنه مفصل.

(٥) ضعيف جدًا: فيه: محرر بن هارون، متروك.

٥٢٥- حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجمعات، وأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية، وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه**»(١).

٥٢٦- حدثنا محمد بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير بن العوام — بالبصرة - ثنا عمر بن علي بن مقدم أبومحمد، حدثتنا حمادة بنت شهاب بن سهيل بن عبد الله بن الأخنس الأسدية أم بدر الجوهرية قالت حدثني أبوعبد الله المدني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبيﷺ قال: «**(إني) رأيت البارحة عجبا، رأيت من أمتي رجلا نزل به عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلا من أمتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه من أيديهم، ورأيت رجلا من أمتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنفذته من أيديهم ورأيت رجلا من أمتي يتلهف عطشا فكلما قصد حوضا منع فجاء صيامه شهر رمضان فأستنقذه وأرواه، ورأيت رجلا من أمتي والنبيون حلقا حلقا كلما دنا إلى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبهم، ورأيت رجلا من أمتي أحاطت به الظلمات من كل جانب فتحير فيها فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمات وأدخلاه النور، ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلموه فجاءته صلة الرحم فقالت: يا معشر المؤمنين كلموه فقد كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم، ورأيت رجلا من أمتي يتقي حر النار وشررها بيده ووجهه فجاءت صدقته فصارت ظلا على رأسه وسترا على وجهه ورأيت رجلا من أمتي احتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم، ورأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجب فجاء حسن خلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل، ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته إلى شماله فجاء خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلا من أمتي قائما على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلا من أمتي خف**

---

(١) ضعيف جدًا: فيه: زائدة بن الرقاد، منكر الحديث، وزياد النميري، ضعيف.

ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من أمتي هوى في النار فجاءه دموعه الذي سال من خشية الله فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلا من أمتي قائما على الصراط يرعد كما يرعد السعف في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فكف عنه رعبته ومضى علي الصراط ورأيت رجلا من أمتي يزحف أحيانا وينطلق أحيانا فجاءته صلاته علي فأقامته على رجله، ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلي أبواب الجنة فغلقت دونه فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له أبواب الجنة فولج»[١].

٥٢٧- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية بن الوليد، عن عاصم بن سعيد، حدثني ابن لأنس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة»[٢].

٥٢٨- حدثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، ثنا صالح بن موسى، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**إني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما أبدا ما أخذتم بهما وعملتم بهما كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض**»[٣].

٥٢٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث القاضي- بالبصرة-، ثنا زيد بن أخزم، ثنا عامر بن مدرك، ثنا عتبة - يعني ابن يقظان- عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**ما أحسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله، قلنا يا رسول الله ما إثابة الله الكافر؟ فقال: إن كان وصل رحما أوتصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك: قلنا: فما إثابته في الآخرة؟ قال: عذابا دون عذاب، وقرأ: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾** (غافر: من الآية ٤٦).

٥٣٠- حدثنا أحمد بن الحسن بن شقير النحوي، ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا محمد بن مصعب، حدثني الأوزاعي، حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ «**أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطا**»[٤].

---

(١) ضعيف: فيه: علي بن زيد، ضعيف، وفيه من لم أقف عليه.

(٢) ضعيف: فيه: عاصم بن سعيد مجهول، وخالد بن أنس مثله، وبقية مدلس، وقد عنعنه.

(٣) ضعيف جدًا: فيه: صالح بن موسى التيمي، متروك الحديث.

(٤) ضعيف: فيه: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن مصعب ضعيفان.

٥٣١- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا عفان، حدثني موسى بن خلف، ثنا يحيي بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن الحارث الأشعري أن النبي ﷺ قال: «**إن الله أمر يحيي بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل يعملوا بهن، فكأنه أبطأ بهن (فأوحى الله إلى عيسى: إما أن يبلغهن وإما أن تبلغهن فأتاه عيسى) فقال له عيسى: إنك أمرت بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن، فإما تأمرهم وإما أن أقوم فآمرهم قال يحيي: إنك إن تتكلم بهن أخاف أن أعذب أو يخسف بي فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد حتى جلس الناس علي الشرفات فوعظ الناس، ثم قال: «إن الله أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن أولهن (أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فإن من أشرك بالله فمثله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق ثم قال: هذه داري وعملي فاعمل وأد إلي عملك، فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده وأن الله هوخلقكم ورزقكم (فاعبدوه) ولا تشركوا به شيئا، فقال: إن الله أمركم بالصلاة فاذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا، إن الله نصب وجهه لوجه عبده حتى أو قال: حين يصلي فلا يصرف وجهه حتى يكون العبد هوالذي يصرف، وأمركم بالصيام فإن مثل الصائم كمثل رجل معه صرة مسك وهو في عصابة ليس مع أحد منهم مسك غيره كلهم يشتهي أن يجد ريحها وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وأمركم بالصدقة فإن مثلها كمثل رجل أخذه العدو فشدوا يده إلى عنقه فقدموه ليضربوا عنقه فقال: لا تقتلوني فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال، فأرسلوه فجعل يجمع لهم حتى فدى نفسه كذلك بالصدقة، وأمركم أن تكثروا ذكر الله فإن مثل ذكر الله كمثل رجل طلبه العدوفانطلق فإذا هم في طلبه سراعا حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه فكذلك الشيطان لا يحرز العباد منه أنفسهم إلا بذكر الله**»[1].

٥٣٢- حدثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي، ثنا محمد بن إسحاق بن موسى المروزي، ثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك من أصله، ثنا هيثم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعطي أربعا، أعطي أربعا، وتفسير ذلك في كتاب الله من أعطي الذكر وذكره الله، لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾** (البقرة: من الآية ١٥٢) **ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة، لأن الله يقول ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾** (غافر: من الآية٦٠) **ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة، لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُم﴾** (ابراهيم: من الآية ٧) **من أعطي الاستغفار أعطي**

---

(١) صحيح: أخرجه أحمد (٤/١٣٠، ٢٠٢)، والترمذي (٣٠٢٣)، وغيرهما.

المغفرة لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً﴾ (نوح: من الآية ١٠)[(١)].

٥٣٣- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا صالح- يعني المري أبوبشر- قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: فيما يرويه عن ربه قال: «**أربع خصال: واحدة منهن لي، وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة بينك وبين عبادي، فأما التي لي تعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك**»[(٢)].

٥٣٤- حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا أبوسعيد الأشج، ثنا عبدة، عن أبي رجاء الجزرى، عن فرات أبي سليمان عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «**ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثا إلا أتاهم الله برزق**»[(٣)].

٥٣٥- حدثنا إسماعيل بن يحيي بن عيسي العبسي، ثنا محمد بن جمعة-بقزوين- ثنا عيسي بن حميد، ثنا هشام بن عبيد الله، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**صوم أيام البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث يعدل ثمانية عشر الف سنة**»[(٤)].

٥٣٦- حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري، ثنا القاسم بن علي، ثنا محمد بن كامل بن ميمون، ثنا محمد بن إسحاق - يعني العكاشي- ثنا الأوزاعي، عن مكحول، والقاسم بن مخيمرة وعيدة بن أبي لبابة، وحسان بن عطية بن جمعيا أنهم سمعوا أبا أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر، وجماعة من أصحاب النبي ﷺ يقولون: سمعنا النبي ﷺ يقول: «**الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم**»[(٥)].

٥٣٧- حدثنا محمد بن عمر الهمداني، ثنا إبراهيم بن محمد بن حسن الأصبهاني، ثنا الحسين بن القاسم، ثنا إسماعيل بن أبي زياد، عن نرد بن سنان، عن مكحول، عن

---

(١) موضوع: أخرجه الطبراني في الصغير (٩٢/٢)، والخطيب في تاريخه (٢٤٧/١)، وفيه: محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، وضاع.

(٢) ضعيف: أخرجه ابن حبان في المجروحين، (٣٧٢/١)، وأبونعيم في الحلية (١٨٣/٦)، وسنده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري.

(٣) إسناده ضعيف جدًا: فرات أبوسليمان، متروك.

(٤) موضوع: فيه: عبد الملك بن هارون كان ممن يضع الحديث على الثقات.

(٥) موضوع: فيه: محمد بن إسحاق العكاشي، وضاع، ومحمد بن كامل، ضعيف.

عطية بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أربعة لا عذر لهم يوم القيامة، وأربعة ليست غيبتهم بغيبة فأما الذين لا عذر لهم فرجل مجازف في بلاده لا يعطى بوجهه شيئًا عليه دين لا عذر له حتى يخرج منها فيهاجر في أرض الله فيلتمس ما يقضي به دينه، ورجل له زوجة تخونه في فرجها لا عذر له حتى يطلقها لا يشركه في الولد غيره، ورجل مملوك سوء هو يعذبه لا عذر له حتى يبيعه، إما أن يبيع وإما أن يعتق ولا يعذب بعذاب الله، ورجلان اصطحبا في سفر فهما يتلاعنان لا عذر لهما حتى يتفرقا فأما الذين ليست غيبتهم بغيبة فالإمام الكذاب إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر، والفاسق المعلن بفسقه، والمتفكهون بالأمهات والخارج من الجماعة الطاغي عليهم الشاهر بسيفه على أمتي**»(١).

٥٣٨- حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، ثنا أحمد بن عبد الجبار بن محمد، ثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ينادي مناد في النار، يا حنان يا منان نجني من النار، قال: فيأمر الله ملكًا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول (الله): هل رحمت في شيئًا قط فأرحمك؟ هل رحمت عصفورًا؟**»(٢).

٥٣٩- حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر -بواسط- ثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن إدريس الواسطي، ثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مصل يصلي إلا حفت به الحور العين فإن انتقل ولم يسأل الله منهن شيئًا إلا تفرقن عنه وهن متعجبات**»(٣).

٥٤٠- حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم -بالبصرة- ثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ثنا أبي، ثنا أبو يوسف، ثنا أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته يوم القيامة، ومن صافحته يوم القيامة آمن الصراط والحساب والميزان**»(٤).

---

(١) موضوع: فيه: إسماعيل بن أبي زياد، متروك، وإبراهيم بن محمد بن الحسن، متهم بالوضع.

(٢) موضوع: فيه سعيد بن عبد الجبار، كذبه جرير بن عبد الحميد الضبي، وأحمد بن عبد الجبار، ضعيف، وكذا عبد الجبار والده.

(٣) موضوع: فيه: ثابت بن صفية، ضعيف، والمتن موضوع اللفظ.

(٤) موضوع: فيه: محمد بن أحمد بن مخزوم، كذاب، وأبان بن أبي عياش متروك.

٥٤١- حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم، ثنا علي بن عبد الملك، ثنا أبي، ثنا أبو يوسف، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول: أنا صائم وأنا أقوم من الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أديت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه المسلم وينشط بذلك**»[١].

٥٤٢- حدثنا وبه، عن أنس بن مالك قال: «**كنا نفتخر بالأعمال على عهد رسول الله ﷺ يقول: بعضنا لبعض أنا أكثر منك غزوًا، وأنا أكثر منك صدقة، وأنا أكثر منك حجًا، وأنا أكثر منك ذكرًا، وكان منتهى سباب أصحاب محمد ﷺ ثلاث كلمات، فيما بينهم، لا يذكرون الآباء والأمهات وإنما كان يقول الرجل لأخيه إنك جبان على العدو أن تقاتله، إنك لبخيل بالمال أن تنفقه، إنك لنؤوم عن الذكر إذا سمعته هذا كان سباب أصحاب رسول الله ﷺ** »[٢].

٥٤٣- حدثنا محمد بن أحمد، ثنا علي بن عبد الملك، ثنا أبي، ثنا أبو يوسف، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين أشهد أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مربوب مقهور إلا أعطاه الله مثل عددهم يوم القيامة فدي من النار**»[٣].

٥٤٤- حدثنا أبوبشر عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني بالبصرة، ثنا ابويوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا علي بن حميد الهذلي، ثنا محمد بن إسماعيل ختن أبي المعلى، عن أبي المعلى، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: علمني أو دلني على عمل يدخل به المرء الجنة. قال: «**كن إمامًا**»، قال: لا أستطيع، قال: «**فكن مؤذنًا**»، قال: لا أستطيع، قال: «**فقم بإزاء الإمام**»[٤].

٥٤٥- حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة العسكري -بالبصرة- حدثني دارم بن قبيصة بن بهشل الصنعاني، حدثني علي بن موسى الرضي قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: سمعت

---

(١) موضوع: إسناده كالسابق.

(٢) موضوع: فيه ما سبق برقم (٥٤٠).

(٣) موضوع: فيه: محمد بن أحمد بن مخزوم، كذاب، وجويبر، متروك.

(٤) منكر: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧/١) وفيه: محمد بن إسماعيل الضبي، منكر الحديث.

رسول الله ﷺ يقول: «**عدة المؤمن نذر لا كفارة له**»(١).

٥٤٦- حدثنا عبد الله بن عمر بن سعد الطالقاني -قدم علينا حاجًا- ثنا عمار بن عبد المجيد، ثنا محمد بن مقاتل الرازي، عن أبي العباس جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان بن المهدي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**إذا لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة فتقول: اللهم اعتقه من النار كما أعتقني من يد الشيطان**»(٢).

(٨٠) باب فضل من نفس عن مسلم كربة أوستر له عورة

٥٤٧- حدثنا أحمد بن محمد الزعفراني، ثنا يحيى بن زهير، ثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مؤمن ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) وما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه**»(٣).

٥٤٨- حدثنا الباغندي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن مسلمة، عن محمد بن واسع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**»(٤).

---

(١) ضعيف: فيه: دارم بن قبيصة، لا يعرف، وانقطاع بين علي بن الحسين، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) موضوع: فيه: سمعان بن مهدي، لا يكاد يعرف. حدث عن أنس بن مالك بموضوعات وأباطيل. وجعغر بن هارون، وضاع، ومحمد بن مقاتل، ضعيف.

(٣) حديث صحيح: أخرجه مسلم (٢٦٩٩)، من طريق الأعمش به.

(٤) صحيح: هوجزء من الحديث السابق.

(٨١) باب فضل عزل الأذى من طريق المسلمين

٥٤٩- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد، ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، ثنا صالح بن عبد الكبير، حدثني عمي أبوبكر بن شعيب، عن أبي الوازع الرواسبي، عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة، قال: «**انظر ما يؤذي الناس في طرقهم فاعزله عنهم**»(١).

٥٥٠- حدثنا نصر بن القاسم، ثنا أبوهمام، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل يمشي في طريق إذ بصر بعض شوك، فقال: والله لأرفعن هذا لا يصيب أحدًا من المسلمين فرفعه فغفر الله له**»(٢).

٥٥١- حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد السلام بن عجلان، ثنا أبويزيد المديني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**نظرت في الجنة فرأيت فيها عبدًا لم يعمل من الخير شيئًا، فقلت في نفسي ما شكر الله لهذا العبد حتىأدخله الجنة، فقيل لي: يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين يريد به وجه الله فشكر الله له ذلك فأدخله الجنة**»(٣).

٥٥٢- حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني جدي، ثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخل رجل الجنة في غصن شجرة أو في أصل شجرة كانت في الطريق وكانت تؤذي أهل الطريق فمر رجل فقطعه فحوسب به فغفر له**»(٤).

٥٥٣- حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، ثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا مورع بن جبير، ثنا المعافي بن مطهر، عن حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قال رسول

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح، فيه: صالح بن عبد الكبير، مجهول والحديث صحيح، أخرجه مسلم (١٩١٤).

(٢) صحيح: أخرجه أحمد (٢/٤٨٥).

(٣) حسن: الباغندي، وعبد السلام بن عجلان، حسن الحديث.

(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٢٣٤١)، ومسلم (١٩١٤)، وأبوداود (٥٢٤٥)، والترمذي (٢٠٢٤)، وابن ماجه (٣٦٨٢)، وغيرهم.

الله ﷺ: «**يا علي أعط حور العين مهورهن. قلت: وما مهورهن؟ قال: إماطة الأذى عن الطريق، وإخراج القمامة من المسجد فذلك مهورهن يا علي**».

(٨٢) باب فضل من رفع قرطاسًا فيه ذكر الله

٥٥٤- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عبد الرحمن الأذرمي، ثنا عبد الله بن صدقة، عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال النبي ﷺ: «**ما من كتاب يكون بمضيعة من الأرض فيه ذكر الله أواسم الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفون به يسبحون الله ويقدسونه حتى يقضي الله له وليًا من أوليائه فيرفعه ومن رفع كتابًا فيه ذكر الله أواسم الله إلا رفع الله كتابه في عليين وخفف عن والديه العذاب وإن كانا كافرين**»(١).

٥٥٥- حدثنا أحمد بن القاسم النيسابوري، ثنا العلاء بن مسلمة، ثنا أبوحفص العبدي، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رفع قرطاسًا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله كتب عند الله من الصديقين**»(٢).

(٨٣) باب فضل صلاة الليل

٥٥٦- حدثنا محمد بن هارون بن المجدر، ثنا محمد بن أبان، ثنا معن بن عيسى، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، أنه سمع أبا أمامة، عن عمرو بن عنبسة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن**»(٣).

٥٥٧- (حدثنا البغوي) حدثنا جدي بن منيع، حدثني جدي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام**

---

(١) ضعيف: عبد الله بن صدقة، لا يعرف وفيه من لم نهتد إليه.

(٢) موضوع: فيه: عمر بن حفص العبدي، هو المتهم به.

(٣) صحيح: أخرجه النسائي (١/١٢٤)، والترمذي (٣٦٥٠)، والحاكم (١/٣٠٩).

الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد»(١).

٥٥٨- حدثنا البغوي، حدثنا جدي ابن منيع، أبوالربيع الزهراني، ثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الشهور -يعني- بعد رمضان شهر الله الحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»**(٢).

٥٥٩- حدثنا عبد الله بن سليمن، ثنا علي بن داود القنطري، ثنا سليمان الرملي، ثنا عقبة بن علقمة، عن الأعمش، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «**ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم»**(٣).

(٨٤) باب فضل الأذان

٥٦٠- حدثنا يحيى بن صاعد، ثنا أبوهشام الرفاعي، ثنا أبوتميلة، ثنا أبوحمزة السكري، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذن سبع سنين محتسبًا كتبت له براءة من النار»**(٤).

٥٦١- حدثنا محمد بن أبي حذيفة بدمشق، ثنا الوليد بن مروان، ثنا جنادة، ثنا الحارث بن النعمان قال: سمعت أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**لوأقسمت لبررت أن أحب عباد الله إلى الله لدعاة الشمس والقمر – يعني المؤذنين»**(٥).

---

(١) إسناده موضوع: فيه: بكر بن خنيس، ضعيف، ومحمد القرشي، هو الكذاب الوضاع الشهير محمد بن سعيد المصلوب بالزندقة. والحديث حسن: أخرجه الترمذي (٣٥٤٩)، وابن خزيمة (١١٣٥)، والحاكم (١/٤٥١)، والشاشي في مسنده (٩٧٨)، والروياني (٧٤٥)، وغيرهم. وانظر: قيام الليل لابن أبي الدنيا برقم (١) بتحقيقي.

(٢) صحيح: أخرجه مسلم (١١٦٣)، من طريق أبي عوانة به.

(٣) ضعيف: فيه من لم أعرفه.

(٤) ضعيف: محمد بن يزيد العجلي، وجابر الجعفي، ضعيفا الحديث وأخرجه الترمذي (٢٠٦) وابن ماجه (٧٢٧)، وفيه جابر الجعفي الضعيف.

(٥) موضوع: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٩٩)، وفيه: جنادة بن مروان، متهم بالكذب، والوليد بن مروان، ضعيف، والحارث بن النعمان، ضعيف، وشيخ المؤلف جاء اسمه في تاريخ بغداد محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي وهكذا جاء اسمه في عدة مواضع في تاريخ دمشق وإزاه هوالصواب.

٥٦٢- حدثنا عبد الله بن الحسن الواسطي، ثنا أحمد بن سنان، ثنا يعلى بن عبيد، عن طلحة بن يحيى، عن عيسى بن طلحة قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن المؤذنين أطول أعناقًا يوم القيامة**»[1].

٥٦٣- حدثنا ابن مخلد، ثنا عباس بن محمد، ثنا أبوبكر بن الأسود، ثنا عبد الله بن عيسى قال: سألت يونس بن عبيد ما طول الأعناق؟ قال: الدنو من الله عز وجل.

٥٦٤- حدثنا المصري، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد السنجي، ثنا إسحاق بن يحيى الكعبي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذن يطرب فقال رسول الله ﷺ: «**إن الأذان سهل سمح فإن كان أذانك سهلاً سمحًا وإلا فلا تؤذن**»[2].

٥٦٥- حدثنا جعفر بن محمد الختلي، ثنا محمد بن مسلمة الطيالسي ثنا موسى الطويل، ثنا مولاي أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: «**من أذن سنة بنية صادقة ما يطلب عليها أجراً دعي يوم القيامة فأوقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت**»[3].

٥٦٦- حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفارسي -بالبصرة-، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا صالح بن سليمان القراطيسي، ثنا غياث بن عبد الحميد، عن مطر، عن الحسن، عن أبي وقاص أنه قال: سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة. كسهام المجاهدين في سبيل الله وهوما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في سبيل الله في دمه. قال عبد الله بن مسعود: ولوكنت مؤذنًا ما باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد، وقال عمر بن الخطاب: لوكنت مؤذنًا لكمل أمري وما باليت أن لا أنتصب لقيام الليل والنهار سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم اغفر للمؤذنين اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثًا**» قلت: يا رسول الله تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف قال: «**كلا يا عمر، إنه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم. وقال: لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين**» وقالت عائشة ولهم هذه الآية: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه: الحسن بن عبد الله الواسطي، مجهول والحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم (٣٨٧) وابن ماجه (٧٢٥)، وأحمد (٩٥/٤).

(٢) موضوع: أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٣٧/١)، وفيه: إسحاق الكعبي هالك، والمقدام، ليس بثقة، وابن جريج مدلس. وقال ابن حبان، ليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ اهـ.

(٣) موضوع: فيه: محمد بن مسلمة، ضعيف جدًا، وموسى الطويل روى عن أنس أشياء موضوعة.

الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت:٣٣) فهوالمؤذن الذي إذا قال: حي علي الصلاة فقد دعا إلى الله فإذا صلى فقد عمل عمل صالحاً وإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله فهو من المسلمين» [(١)].

٥٦٧- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن عيسي الوراق، ثنا الفضل بن موسى، ثنا الحكم بن مروان السلمي، ثنا سلام الطويل، عن عباد بن كثير عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوم القيامة، يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ويغفر للمؤذن مدى صوته، ويشهد له كل شيء يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم ولا ينقص من أجورهم شيء، ويعطى ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه عز وجل إما أن يعجل له في الدنيا فيصرف عنه السوء، أويدخر له في الآخرة، ويؤتى فيما بين الأذان والإقامة من الأجر كالمتشحط في دمه في سبيل الله، ويكتب له في كل يوم مثل مائة وخمسين شهيدًا. ومثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقه، ومثل أجر القائم الليل الصائم النهار، ومثل أجر الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة، ومثل أجر من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومثل أجر صلة الرحم، وأول من يكسى من حلل الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ﷺ ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون، وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زبرجد أخضر ألين من الحرير، ورحالها من ذهب حافتاه مكللة بالدر والياقوت والزمرد، عليها مياثر السندس والإستبرق، ومن فوق الإستبرق حرير أخضر، ويحلى كل واحد منهم بثلاثة أسورة، سوار من ذهب وسوار من فضة، وسوار من لؤلؤ، عليهم التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرد، نعالهم من ذهب شراكها من در، ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها، على كل واحد منها فتى شاب أمرد جعد الرأس له جمة على ما اشتهت نفسه، حشوها المسك الأذفر لوانتشر منه مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل الغرب ريحه، أنور الوجه أبيض الجسم أصفر حلي أخضر الثياب، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك يقولون: تعالوا إلى حساب بني آدم كيف يحاسبهم ربهم، مع كل واحد منهم سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم المحشر، فذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً﴾** (مريم:٨٥) [(٢)].

---

(١) ضعيف: صالح بن سليمان، ضعيف، وغياث، مجهول.

(٢) موضوع: سلام الطويل يروي الموضوعات، وعباد بن كثير، متروك.

(٨٥) باب فضل صلة الأرحام

٥٦٨- **حدثنا** البغوي، نا محمد بن حميد الرازي، ثنا تميم بن عبد المؤمن، ثنا صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**إن للرحم لسانًا يوم القيامة تحت العرش عند الميزان تقول: رب من قطعني في الدنيا فاقطعه، ومن وصلني فصله**»(١).

٥٦٩- حدثنا البغوي، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه**»(٢).

٥٧٠- حدثنا ابن صاعد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حزم بن أبي حزم، عن ميمون بن سياه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه وليبر والديه**» (٣).

٥٧١- حدثنا عبيد الله بن أحمد بن ثابت، ثنا أبوسعيد الأشج، ثنا الهيثم بن مالك المزني، عن سليمان بن زيد بن آدم، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم**»(٤).

٥٧٢- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، ثنا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة قاطع – يعني لرحمه**»(٥).

٥٧٣- حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا علي بن سعيد النسائي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**صدقتك على المسكين صدقة، وصدقتك** على ذي رحمك ثنتان: صدقة وصلة»(٦).

---

(١) ضعيف: صالح بن حيان، ومحمد بن حميد، ضعيفا الحديث.

(٢) صحيح: وقد سبق تخريجه.

(٣) حديث صحيح.

(٤) ضعيف: فيه: سليمان بن زيد المحاربي، ضعيف الحديث.

(٥) صحيح: أخرجه البخاري (٥٦٣٨)، ومسلم (٢٥٥٦).

(٦) حسن: أخرجه الترمذي (٦٥٣)، وابن ماجه (٨٤٤)، وغيرهما.

٥٧٤- حدثنا عمر بن الحسن بن مالك، ثنا أحمد بن سيف، ثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من صدقة أعظم عند الله من صدقة على ذي رحم أو أخ مسلم، قيل: وكيف الصدقة عليهم؟ قال: صلاتكم إياهم بمنزلة الصدقة عند الله**»[١].

(٨٦) من باب – فضل عتق الرقاب

٥٧٥- حدثنا أحمد بن مسعود – بمصر – ثنا إبراهيم بن منقذ، ثنا أيوب بن سويد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الأعلى بن الديلمي، عن واثلة بن الأسقع أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من أعتق مسلماً كان فكاكه من النار بكل عضو عضوَ (منه من النار)**»[٢].

٥٧٦- حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عمي، ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي نعيم، حدثتني فاطمة بنت علي بن أبي طالب (قالت): قال أبي: عن رسول الله ﷺ: «**من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكل عضو منها عضواً منه من النار**»[٣].

٥٧٧- **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن يحيي بن المنذر، ثنا أبي، ثنا موسى بن محمد الأعرج، عن حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعتق مملوكة ثم تزوجها كان له أجران: أجر العتاقة وأجر النكاح**»[٤].

---

(١) موضوع: فيه: عبد الله بن محمد البلوي، قال الدارقطني: (يضع الحديث)، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال النسائي: ليس ثقة.

(٢) ضعيف: أخرجه أبو داود (٣٩٦٤)، وأحمد (٣/٤٩٠-٤٩١)، وفيه: ابن الديلمي، مقبول إذا توبع، وإلا فلين الحديث، ولم نجد من تابعه، والله أعلم.

(٣) ضعيف: أخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (٨/٤٦٦)، والطبراني في (كبيره) (١/٦٧-٦٨)، من طريق أبي نعيم وهو: الفضل بن دكين به، وفاطمة لم تسمع من أبيها.
انظر/ جامع التحصيل للعلائي (٣١٨ رقم ١٠٣٤).

(٤) حديث صحيح: أخرجه البخاري (٤٧٩٥)، ومسلم (١٥٤).

(٨٧) باب فضل أكل المنبوذ

٥٧٨- **حدثنا** عبد الصمد بن علي بن مكرم، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا يوسف بن السفر، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من وجد كسرة من طعام أومما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها. كتب له سبعمائة حسنة، وإن هو أماط عنها الأذى ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة**»[١].

٥٧٩- **حدثنا** الحسين بن محمد بن سعيد، ثنا جحدر بن الحارث، ثنا بقية، عن داود بن إبراهيم، عن عروة، عن خالد بن عبيد الله يرفعه قال: «**من وجد كسرة ملقاة فمسحها ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة، فإن هو أكلها كتب الله له بسبعمائة حسنة**»[٢].

(٨٨) آخر كتاب الترغيب

٥٨٠- **أخبرنا** عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني عمي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا محمد بن السماك، عن الهيثم بن جماز، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من صوت أحب إلى الله من عبد لهفان - قيل: يا رسول الله وما اللهفان؟ - قال: عبد أصاب ذنبًا فكلما ذكره امتلأ قلبه فرقًا من الله فقال: يا رباه**»[٣].

٥٨١- **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد بن عامر، عن أبيه قال: سمعت نهشلاً يحدث عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خذوا من**

---

(١) موضوع: فيه إسماعيل بن الفضل، كذاب، ويوسف به السفر، وضاع والحديث أخرجه ابن حبان في (المجروحين) (٣/١٣٣).

(٢) موضوع: فيه: جحدر بن الحارث، كان يسرق الحديث، وبقية مدلس وقد عنعنه.

(٣) ضعيف جداً: أخرجه أبو نعيم في (الحلية) (٨/٢١٦)، وفيه: الهيثم بن جماز، متروك الحديث، ويزيد الرقاشي، ضعيف.

العبادة قدر ما تطيقون وإياكم أن يتعود أحدكم عادة فيرجع عنها فإنه ليس شيء أشد على الله أن يتعود الرجل العادة في العبادة ثم يرجع ولا يدوم عليها»(١).

آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم.

وافق الفراغ من نسخه إبراهيم الصريفي يوم الاثنين سابع جمادى الأخرى سنة سبع وعشرين في منزله – بحلب – وصلى بحمد الله على نعمه، ويصلي على سيدنا محمد وآله.

---

(١) إسناده موضوع: فيه نهشل بن سعيد، كذاب.

انتهى التحقيق والتعليق على أحاديث الكتاب بحمد الله وتوفيقه.

وصلى الله على سيد ولد آدم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

وكتب

محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، مسعد عبد الحميد محمد السعدني

فهرست الأحاديث والآثار

نص الحديث	رقمه
من أكثر ذكر الله أحبه الله	١٥٨
من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق	١٦٠
من أكثر من الاستغفار	١٧٦
من انتقل ليتعلم علماً غفر له	٢١٩
من أهاله الليل أن يكابده وبخل بالمال	١٥٧
من بات طاهراً بات في شعاره الملك	٤٦٣
من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله	٨٨
من تقلد سيفاً في سبيل الله	٤٤٧
من تلا آية من كتاب الله كانت له نوراً	٢٠٣
من تواضع لله درجة يرفعه درجة	٢٣٥
من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة	٤٢
من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى مسجد	٦٠
من توضأ فأسبغ الوضوء وغسل ذراعيه	٢٨
من توضأ كما أمره الله عز وجل	٣١
من توضأ وذكر اسم الله عز وجل على وضوئه	٩٩
من جاءه الموت وهو يطلب العلم	٢١٣
من جلس في مصلاه حتى يصلي الضحى	١٢٢
من حافظ على أربع ركعات قبل الصلاة	٨٤
من حج عن أبويه أو قضى عنهما مغرماً	٣٠٢
من حج من مكة ماشياً كتب الله له بكل خطوة	٣٢٥
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق	٣٢٨
من حرس ليله على ساحل البحر	٤٤٨
من حفر قبراً بنا الله له بيتاً في الجنة	٤١٨
من حمى مؤمناً عن غيبة	٥٠١
من حمل رجلاً من المسلمين	٣٦٩
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله	٢١٢
من خرج مجاهداً فمات كتب الله له أجره	٣٢٤
من خرج من بيته يؤم البيت العتيق	٣١٩
من خرج يلتمس علماً	٢٠٩

الفهرس